إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: **نور نعيم يونس السويركي**

Student's name: Noor Naim Younis El Swirki

التوقيع:

Signature:

التاريخ: ٢٠١٦/١/٣٠

Date:

الجامعة الإسلامية – غزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية الآداب

قسم صحافة وإعلام

القصة الخبرية و تطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية

دراسة وصفية

إعداد الباحثة:

نور نعيم يونس السويركي

إشراف:

د. حسن محمد أبو حشيش.

أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية

رئيس قسم الصحافة والإعلام الأسبق

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من كلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة

ربيع الثاني/1437هـ- يناير/2016م.

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نور نعيم يونس السويركي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية – دراسة وصفية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 08 ذو الحجة 1436هـ، الموافق 2015/09/22م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. حسن محمد أبو حشيش	**مشرفاً و رئيساً**	.....
د. أحمد عرابي/حسين الترك	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. ماجد سالم تربان	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

The Islamic University - Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Journalism Department

Master thesis

The Feature Story And It's Application in Palestinian Journalism

Descriptive study

Researcher:

Noor Naim Younis Alswirki.

Supervised by:

Dr. Hasan Mohammed Abo Hasheesh

Assistant Professor of Journalism- at the Islamic University

Former Head of Journalism and Media Department

A Thesis Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Journalism

January.2016

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

إهداء

إلى والديّ العزيزين، والذين لن أنسى معروفهما يوماً، في تشجيعي وحثيّ على الإنجاز و التقدم نحو الأمام، و كم أتمنى أن أكون من عملهما الصالح الذي ينتفعان به أمام الله.

إلى زوجي المُحِبّ الصابر معي، ورفيق خطواتي لإتمام هذه الدراسة، وأبنائي علياء وجمال، الذين أود أن أكون فخراً لهم، ونموذجاً للزوجة والأم الصالحة.

إلى أحبة قلبي إخوتي الأربع، وأختي، أصحاب الهمم العالية و الاجتهاد و التربية الحسنة.

إلى أصدقائي وأحبائي جميعاً، وكل من شجعني على المضيّ قدماً، وأنا في مسيرة إنجازي لهذا العمل العلمي المتواضع.

إلى كل ساعٍ للعلم، وكل سائرٍ على درب العلم والعلماء .

أهديكم هذه الدراسة، سائلة المولى عز وجل أن اكون وفقت في مقصدي فيها وأن ينفعني وإياكم بها.

الباحثة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والشكر له سبحانه وتعالى، على ما مَنّ به عليّ من فضل، بأن اتممت هذا الجهد العلمي.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ حسن أبو حشيش، الذي منحني بعضاً من وقته وجهده، فكان لي مشرفاً موجهاً و ناصحاً وداعماً، أُفِدت منه خير الإفادة.

و أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى أساتذتي الأفاضل في الجامعة الإسلامية وكلية الآداب عموماً، وقسم الصحافة على وجه الخصوص، وكافة الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في مسيرة دراستنا بمرحلة الماجستير، و أخص بالذكر الأستاذ الدكتور /جواد راغب الدلو، الذي قدم لي النصح، والعون، والملاحظات القيمة لإتمام هذه الدراسة، و الأستاذ/محسن الافرنجي الذي لم يبخلّ بتوجيهاته.

وأتوجه بالشكر للجنة المناقشة الكريمة ، الأستاذ الدكتور/حسين أبو شنب، الدكتور/أحمد الترك، وإلى الأساتذة المحكمين، الذين كان لآرائهم السديدة الأثر الطيب في إنجاز هذه الدراسة العلمية، وأتمنى من الله أن يكون عوناً لكم في أمور دنياكم، كما كنتم عوناً لي أساتذتي الأفاضل.

الباحثة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، و التعرف على سُبل تطور فن القصة الخبرية، ومعوقات ممارستها، من وجهة نظر الصحفيين الممارسين لهذا الفن الصحفي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، وأسلوبيه: أولاً اسلوب تحليل المضمون وأداته استمارة تحليل المضمون على عينة من الصحافة الفلسطينية (صحيفة القدس، صحيفة الرسالة، مجلة السعادة) في العام 2013م، حيث بحث في 181 عدداً من صحيفة القدس ونُشر فيها 251 قصة خبرية، و102 عدداً من صحيفة الرسالة ونُشر فيها 141 قصة خبرية، و12 عدداً من مجلة السعادة، ونُشر فيها 21 قصة خبرية، وثانياً أسلوب مسح أساليب الممارسة وأداته المقابلة، وتم تطبيقها على 17 قائماً بالاتصال ممن كتبوا القصص الخبرية المنشورة في صحف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة القدس، هي الأكثر نشراً للقصة الخبرية، فيما كانت الأقل استخداماً للصور، وجاءت مجلة السعادة الأعلى استخداماً وتنوعاً في الصور المصاحبة للقصة الخبرية، فيما جاءت صحيفة الرسالة الأكثر تنوعاً في موضوعات وأنواع القصة الخبرية.

وجاءت صحيفة القدس الأعلى التزاماً بكتابة الفقرة الجوهرية، واستخدام المستوى الأسلوبي التسجيلي، والوصفي، والإخباري للخلفيات المعلوماتية، وبذلك فإن صحيفة القدس هي أكثر الصحف الفلسطينية تطبيقاً للأسس الصحيحة في كتابة القصة الخبرية.

وعلى صعيد نتائج المقابلة، أكد 64.7% من الصحفيين الممارسين لفن القصة الخبرية على اهتمام مؤسساتهم بنشر القصة الخبرية، على الرغم من تأجيل نشرها أحياناً، وتوقع 76.5% من المبحوثين، مستقبلا زاهراً للقصة الصحفية في الصحافة الفلسطينية، في حين توقع 23.5% من المبحوثين تطوراً محدوداً للقصة الخبرية.

Abstract

The study aims at identifying level of Palestinian newspapers application for scientific bases in writing feature story. The study will look deeply in obstacles of practicing art of feature story, prospects of its development and future vision according to journalists' writers of such stories.

The study is a descriptive research using survey study approach. Two methods of surveys were adapted: first is context analysis and its tool is survey of context analysis on a sample of Palestinian journalism (Al Quds newspaper, Al Resala newspaper, Al Sa'adah magazine) in 2013,which search 181 Version of Al Quds newspaper ,102 Version of Al Resala newspaper ,12 Version of Al Sa'adah magazine,second method is: survey of practicing styles and its tool is interview, it was implemented over a sample of 17 journalists who wrote in newspapers of study scope.

The study concluded that Al Quds newspaper is the most publishing newspaper of feature story among the other three while it was less in using photos. Al Sa'adah magazine was the most using for photos attached to stories and Al Resala newspaper was the one most diversified in types and topics of feature story.

Al Quds newspaper was the most committed to writing main paragraph in addition to using style level for informative background that is descriptive, documentary and news. Accordingly, Al Quds newspaper is the most applying newspaper for sound bases.

64.7% of journalists writing feature story confirmed their organizations' interest in publishing feature story despite delaying its publishing. 76.5% of journalists sample expected prosperous future for feature story in Palestinian journalism. 23.5% of sample expected limited improvement for feature story.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة بالعربية	د
ملخص الدراسة بالانجليزية	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
المقدمة	1
أهم الدراسات السابقة	2
موقع الدراسة بين الدراسات السابقة	7
الاستدلال على مشكلة الدراسة	9
مشكلة الدراسة	11
أهمية الدراسة	11
أهداف الدراسة	12
تساؤلات الدراسة	12
نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها	13
مجتمع الدراسة	24
عينة الدراسة	25
وحدات التحليل والقياس	26
اجراءات الصق والثبات	26
مصطلحات الدراسة	31
تقسيم الدراسة	32
الفصل الأول **الاتجاهات الحديثة في الانتاج الصحفي**	
أثر ثورة تكنولوجيا المعلومات على عملية التحرير الصحفي	34
سمات صحافة العصر الحديث	38
التيارات الصحفية التجديدية	41
تيار صحافة التحديد	42
تيار الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية	42
تيار صحافة الخدمات	43

تيار الصحافة التسويقية	44
تيار التغطية التفسيرية	44
تيار التغطية الاستقصائية	46
تيار الصحافة الجديدة (الأدبية)	47
مظاهر الصحافة الجديدة	48
اتجاهات ومدارس الصحافة الجديدة	48
الفصل الثاني القصـة الخبريـة	
نشأة القصة الخبرية	53
ماهية القصة الخبرية	55
سمات القصة الخبرية	59
القيم الاخبارية للقصة الخبرية	61
مصادر القصة الخبرية	64
أنواع القصة الخبرية	65
البناء الفني للقصة الخبرية	67
العنوان	67
المقدمة	68
الفقرة الجوهرية	70
المتن او الجسم	70
الخاتمة	71
أسلوب كتابة القصة الخبرية	72
القوالب الفنية للقصة الخبرية	74
الفصل الثالث **القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية**	
المبحث الأول: السمات العامة للقصص الخبرية في عينة الدراسة	78
المبحث الثاني: السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للقصة الخبرية	94
المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية	100
التوصيات	105
مصادر ومراجع الدراسة	106
ملاحق الدراسة	111

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
جدول (1)	يوضح الصحف والمجلات الدورية الصادرة عن مؤسسات إعلامية فلسطينية	10
جدول (2)	يوضح تكرارات القصة الخبرية في صحف الدراسة الاستكشافية	10
جدول (3)	يوضح الامتداد الزمني لأعداد الصحف عينة الدراسة	25
جدول (4)	يوضح معاملات الثبات للموضوعات القصة الخبرية في الصحف الثلاثة حسب معادلة هولست	28
جدول (5)	يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الخبرية في صحيفة الرسالة حسب معادلة هولست	29
جدول (6)	يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الخبرية في صحيفة القدس حسب معادلة هولست	30
جدول (7)	يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الخبرية في صحيفة السعادة حسب معادلة هولست	31
جدول (8)	يوضح أنواع الموضوعات التي تتناولها القصة الخبرية الصحف الفلسطينية	78
جدول (9)	يوضح أنواع القصة الخبرية التي تنشرها الصحف الفلسطينية	79
جدول (10)	يوضح المستويات الأسلوبية التي صاغ الصحفيون قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية في إطارها.	81
جدول (11)	يوضح القيم الخبرية المتوفرة في القصة الخبرية في الصحف الفلسطينية	82
جدول (12)	يوضح المصادر الصحفية والأولية التي اعتمدت عليها الصحف الفلسطينية	83
جدول (13)	يوضح جنسية المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف الفلسطينية	85
جدول (14)	يوضح أنواع العناوين الأكثر استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحف الفلسطينية.	86
جدول (15)	يوضح أنواع المقدمات الأكثر استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحف الفلسطينية.	87
جدول (16)	يوضح مدي توفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية الصحف الفلسطينية	88
جدول (17)	يوضح مدى توافر الخاتمة في القصة الخبرية الصحف الفلسطينية	89
جدول (18)	يوضح الأفكار التي يستخدمها الصحفيون في اختتام قصصهم الخبرية في الصحف الفلسطينية.	90
جدول(19)	يوضح البناء الفني للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية	91
جدول (20)	يوضح موقع القصة الخبرية على صفحات الصحافة الفلسطينية	92
جدول (21)	يوضح أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية	93
جدول (22)	يوضح كيفية تعلم الصحفيين لكتابة القصة الخبرية	94
جدول (23)	يوضح نوعية الموضوعات التي تناولها الصحفيين عند اختيارهم للقصة الخبرية	94
جدول (24)	يوضح الخطوات التي يقوم الصحفيين بكتابة القصة الخبرية	95
جدول (25)	يوضح أجزاء القصة الخبرية	95

جدول (26)	يوضح ماهية الفقرة الجوهرية	96
جدول (27)	يوضح مدى استخدام الصحفيين للخلفيات المعلوماتية عند كتابة القصة الصحفية	96
جدول (28)	يوضح أنسب القوالب الصحفية لكتابة القصة من وجهة نظر الصحفيين	96
جدول (29)	يوضح طبيعة العقبات التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين المبحوثين في إطار ممارستهم لفن القصة الصحفية الاخبارية	97
جدول (30)	يوضح الآلية التي تتعامل بها مؤسستك الصحفية مع ما تكتبه من القصص الصحفية	97
جدول (31)	مدى تعرض الصحفيين لتأجيل نشر قصصهم الصحفية	98
جدول (32)	يوضح أسباب تأجيل النشر	98
جدول (33)	يوضح رأي الصحفيين في المستقبل الذي يتوقعنه للقصة الصحفية الاخبارية في الصحافة الفلسطينية	98
جدول (34)	يوضح العقبات التي تواجه تطور فن القصة الصحفية	99
جدول (35)	يوضح عوامل تطور فن القصة الصحفية	99

مقدمة:

إن القاعدة الذهبية في عالم الصحافة، تؤكد على أن التحرير الصحفي هو صلب العملية الإعلامية و أنه حتى وإن تطورت الوسائل والأدوات الصحفية فإنها لن تكون قادرة على النشر والصدور دونه؛ فهو الذي يتيح وصول الرسالة الإعلامية إلى القراء، وبدونه لن تكون هناك رسالة ولن يحدث الاتصال.[1]

و في ظل ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وانفجار معلوماتي لم تكن صناعة الصحافة بمنأى عن التأثر، فبظهور الراديو، ثم التلفاز ومراحل تطوره، و أخيرا وليس آخراً الصحافة الإلكترونية والأجهزة الذكية التي باتت تمارس دوراً إعلاميا من خلال الاشتراك بالخدمات الإعلامية، كل ذلك أسهم في احتدام المنافسة بين الصحافة المطبوعة والوسائل الإعلامية الأخرى، وأوجد مجموعة من التحديات أمام عملية التحرير الصحفي أيضاً.

إن ما أتاحه هذا التطور و بخاصة في الصحافة الالكترونية من خيارات عدة للتعامل مع المادة الصحفية وتقديمها، من حيث السرعة والسعة الكبيرة، وإمكانيّة استخدام الكتابة والصّور سواء الثّابتة منها أو المتحرّكة، والأصوات والمشاهد الحيّة من موقع الحدث مباشرة، وإمكانية متابعة التطورات أولاً بأول[2]، أثر سلباً في الصحافة المطبوعة وتمثل ذلك في الاستغناء عن عدد كبير من العاملين في الصحف المطبوعة و ضعف الاشتراكات و انخفاض أرقام التوزيع. [3]

و كنتيجة لهذه المنافسة؛ فقد ساد الأوساط الاكاديمية والمهنية خاصة في الدول المتقدمة حالة من الجدل حول جدوى الاساليب و القوالب الفنية التقليدية و مدى ملاءمتها و قدرتها على استيعاب ظاهرة التفجر المعلوماتي و خاصة في ظل اشتداد المنافسة مع وسائل الاعلام الالكترونية الحديثة ... ويرى انصار هذا الاتجاه أن القوالب الفنية التقليدية خاصة قالب الهرم المقلوب تمثل "مضيعة للوقت" لانها تفرض قيودا على المحررين تجعلهم يستغرقون في تركيز انتباههم على مجرد ترتيب الوقائع تنازليا دون بذل جهد حقيقي في معالجة المعلومات المتصلة بهذه الوقائع و كتابتها في صيغ اكثر انسيابية ،تحقق المتعة للقارئ وتمده بالمعلومات التي يحتاجها في آن واحد.[4]

---

[1] محمود أدهم، **الاسس الفنية للتحرير الصحفي العام**، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت) ص42.

[2] رغداء زيدان، **التّحرير الصّحفي في عصر الإعلام الرّقمي**، موقع الركن الأخضر 2006- 03-30 Thursday ينظر:

http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563

[3] زيد سليمان، **الصحافة الالكترونية**، الطبعة الأولى (عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2009)ص63.

[4] محرز غالي، **صناعة الصحافة في العالم**، الطبعة الأولى (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2009)ص109.

وبناء على ما سبق فقد ظهرت اتجاهات تجديدية في التغطية الصحفية، مما انعكس بدوره على عملية التحرير الصحفي التي امتلكت من المرونة ما يكفي للتجديد و الموائمة بين القديم و الحديث بحيث تطور و تزيد من فرصة استمرار صدور المطبوعات في ظل المنافسة التي تواجهها.

وتعد القصة الخبرية أحد أبرز الفنون التفسيرية التي تحقق للقارئ وظيفتين هما :الإعلام بالحدث ،و توضيح ما يتعلق به،وفي الغرب أصبح للقصة الصحفية مدرسة عريضة وظّفتها في عرض الأخبار، والتقارير، والتحقيقات، وأصبح لهذه الطريقة في العرض انتشار واسع في الصحافة الغربية، ولكن استخدامها في الصحافة العربية لا زال محدوداً، وإلى الآن لم تكتمل صورة هذا الفن (الأدبي الصحفي) ولم يبرز فيه كتّاب مميّزون يشار إليهم كما في الغرب، وهذه القلةّ لا تنفي وجود مئات القصص الصحفية الناجحة المبثوثة في الصحف والمجلات العربية.[1]

ولا يختلف حال الصحافة الفلسطينية عن الصحافة العربية بوصفها جزء منها، فهي تزخر بعدد من القصص الخبرية، ويكتسب تواجدها أهمية ،وبعداً هادفاً في التعبير عن أوضاع المجتمع الفلسطيني ؛نظراً لما يعانيه من مآسي، وأزمات معيشية مترتبة على احتلال فلسطين وحصارها.
ولذلك تأتي هذه الدراسة لتقييم درجة اهتمام الصحافة الفلسطينية بالقصة الخبرية، ومدى تطبيق الأسس العلمية في كتابتها، ومعوقاتها، وسبل تطورها من وجهة نظر الصحفيين الممارسين لهذا الفن الصحفي.

أهم الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على أدبيات سابقة تتصل بموضوع الدراسة فإنه؛ تم التوصل إلى العديد من الدراسات التي تبحث في القصة الخبرية والفنون الصحفية ذات العلاقة بها أو المرتبطة بها، ومن أهمها:

الدراسات العربية:

أولاً: الدراسات التي تبحث في القصة الخبرية:

1- دراسة بعنوان: "التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية".[2]

هدفت الدراسة إلى تحليل وكشف مدى تأثير التعددية السياسية ،والإعلامية في أساليب بناء القصة الخبرية ومضمونها في الصحف الإلكترونية العراقية، وتندرج الدراسة في إطار البحوث الوصفية

[1] – ابراهيم الطائي،**بين القصة الأبية والقصة الخبرية**، الطبعة الأولى(بغداد: دون ناشر،2012)ص أ

[2] ليث عبد الستار اللهيبي، التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية"،**رسالة ماجستير**، غير منشورة(القاهرة:جامعة القاهرة،2014).

ومنهجها" المنهج المسحي" واستخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من مواقع الصحف الالكترونية في العراق، وهي :(موقع صحيفة صوت العراق، موقع صحيفة الرافدين، موقع شبكة عراقنا الإخبارية) خلال فتره زمنية تمتد لستة أشهر ابتداءً من 2012/12/1 حتى 2/5/31م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

1- تنوعت مجالات القصص الخبرية التي نشرتها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، فمنها: ما جاء سياسياً، ومنها ما جاء اقتصادياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً.
2- تعددت أساليب معالجة القصة الخبرية التي نشرتها مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، فمنها ما جاء تحليلياً، ومنها ما جاء أسلوباً دعوياً، أو أسلوب المبالغة، أو أسلوباً دعائياً، أو تنافسياً.
3- النسبة الأكبر من القصص الخبرية عينة الدراسة عكس مضمونها مستوى منخفضاً من التعددية السياسية بنسبة (٦٩,١ %) بينما عكس مضمون (١٤,٦ %) من هذه القصص الخبرية مستوى متوسطاً من التعددية السياسية ،ويعني ذلك الغالبية العظمى من القصص الخبرية عينة الدراسة عكس مضمونها مستوى تعددية سياسية منخفض أو متوسط، بينما ظهر المستوى المرتفع في نسبة (١٦,٣%) فقط.

2- دراسة بعنوان: "القصة الخبرية في الصحافة العراقية".[1]

هدفت الدراسة إلى تقديم توصيف دقيق، نظري ،تطبيقي، لمفهوم القصة الخبرية، وتحديد أبرز خصائصها و آليات كتابتها، ووضع تصورات أولية تساعد الصحفيين على تنمية وتطوير هذا الفن، الأساس في الصحافة المعاصرة، فضلا عن تشكيل وعي مهني بهذا الفن، وتندرج الدراسة في إطار البحوث الوصفية ومنهجها "المنهج المسحي"، واستخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من الصحف العراقية وهي:(الصباح، المدى،العالم) خلال فترة زمنية تمتد منذ 1/تشرين أول/2012 حتى 31/كانون ثاني/2012م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

1. تفتقد القصص الخبرية في الصحافة العراقية إلى التنوع ،وحيث لازالت قصص الاهتمام الانساني ،وقصص المكان هي الأكثر انتشاراً.
2. للقصة الخبرية مجموعة من الخصائص المميزة ومستوى من القبول وقيماً اخبارية ممتازة ترشحها للنشر على أي صفحة في الصحيفة، ولها القدرة على ان تنشر في الصفحة الأولى إذا ما امتلكت الخصائص اللازمة لذلك.
3. تبدو الاستهلالات محدودة وتتمثل في الشخصية أو المكان أو الحدث، في وقت لم يذهب فيه الصحفيون للاستعانة بالأنواع الأخرى من الاستهلالات وهذا ما افقدها التنوع.

---

[1]- علي دنيف حسن،" القصة الخبرية في الصحافة العراقية"،**رسالة ماجستير**، غير منشورة(بغداد،جامعة بغداد،2013)

3- دراسة بعنوان: "عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية".[1]

هدفت الدراسة إلى محاولة الموازنة بين عناصر القصتين الصحفية، والأدبية والكشف عمّا بينهما من تشابه، واختلاف و كشف أواصر العلاقة بين النوعين. وتندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المقارن، وجاءت عينة الدراسة لمجاميع صحفية فلسطينية تمثل القصص الفائزة لثلاث سنوات متتالية (2009,2010,2011) في مسابقة العودة التي يقيمها مركز البديل في رام الله، ومن أهم ماتوصلت إليه الدراسة:

1. إن عنصر الشخصية عنصر أساسي يمكن توظيفه في القصص الصحفية، إذ إنه لايصطدم مع التوّهات الإعلامية للقصة الصحفية، بل يتفّق معها ويعينها على أداء مهمّتها بصورة أفضل.
2. لا يوجد تحديد واضح لشكل أو أشكال القصة الخبرية، ولذلك نرى تفاوتا كبيرا بينها، فتقترب إحداها من القصة القصيرة، حتى نكاد نقول أنها قصة أدبية بامتياز، وتبتعد أخرى عن عناصر القصة واستخداماتها وتكون اقرب ما يكون لتقرير صحفي، حتى نقول ليس لها من القصة سوى الاسم.
3. لم تكن لغة القصص المدروسة بمستوى واحد، إذ إنها امتدّت من اللغة الشاعرية التي تستخدمها القصة الحديثة، إلى اللغة الرقمية التي تستخدمها التقارير الصحفية.

4- دراسة بعنوان: "القصة الإخبارية في قناة (الحرة-عراق)".[2]

هدفت الدراسة إلى تحليل موضوعات القصص الإخبارية ،و المحاور التي دارت حولها ،و مواقع أحداثها، ومصادرها، وزمنها ،وقوالبها، ومقدماتها، وميداينها الجغرافية و الشخصيات المشاركة فيها، وأشكال الصور المرئية فيها،وتندرج هذه الدراسة في إطار "البحوث الوصفية"، ومنهجها "المنهج المسحي"، معتمدة على أسلوب تحليل المضمون للقصص الإخبارية في قناة الحرة العراقية، نشرة اخبار العراق اليوم، وجاءت أبرز النتائج:

1. اهتمت القصص الإخبارية في قناة الحرة العراقية بالموضوعات السياسية بنسبة 24.26% ويعود ذلك إلى تسارع وتيرة الأحداث في العراق.
2. إن المساحة الزمنية التي شغلتها القصة من مجمل مساحة نشرة اخبار العراق اليوم بلغت 10,07% ، وهذه النسبة قليلة جدا قياسا بالاشكال الإخبارية الاخرى.

---

[1] ابراهيم أحمد،" عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية"،**رسالة ماجستير**،غير منشورة (بغداد:الجامعة العراقية،2012).

[2] جبار محسن السعدي،"القصة الإخبارية في قناة (الحرة-عراق)"،**رسالة ماجستير**، غير منشورة (الدنمارك،الأكاديمية العربية المفتوحة كلية الآداب والتربية،2012).

3. حصل القالب التشويقي في البناء الفني للقصة على المرتبة الأولي ،وهذا لأهمية هذا البناء القصصي في جذب انتباه المشاهد وإقناعه لإكمال الموضوع حتى ذروته.

5- دراسة بعنوان: "القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام".[1]

هدفت الدراسة التعرف على مضمون القصص الخبرية، والتقارير لجريدتي الحياة والأهرام، عن طريق دراسة شئون العراق المختلفة، التي تناولتهما الصحيفتين في العامين 2004 و 2005، و تندرج هذه الدراسة في "البحوث الوصفية" ، وتم استخدام المنهج المقارن في الكشف عن جوانب التشابه، والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية، وأسلوب تحليل المضمون؛ للوصول الي وصف لمحتوي التقارير والقصص، وجاءت أبرز النتائج:

1. هناك خلط بين القصة الخبرية والخبر في الجريدتين.
2. اعتماد الجريدتين على التقارير الإخبارية بشكل اساسي بنسبة 96.63%، بينما جاءت نسبة القصة الخبرية 3.37%.
3. أبدت الجريدتان اهتماما واضحا بشئون العراق لعامي 2005,2004، عن طريق تناول الوقائع والأحداث.

6- دراسة بعنوان: "دراسة وصفية لمضامين الصحافة العربية المعاصرة". [2]

هدفت الدراسة إلى تقديم وصف لمضامين الصحافة العربية اليومية ، وتندرج الدراسة في إطار البحوث الوصفية، مستخدمة "المنهج المسحي" و أسلوبه تحليل المضمون، وتم تنفيذ الأداة وهي :استمارة تحليل المضمون على عينة من سبع صحف يومية من سبع دول عربية خلال ستة أيام (1996م)، ومن أهم ماتوصلت إليه الدراسة:

1. كانت نسبة القصة الإخبارية منها 70.4% ، مقارنة بالفنون الصحفية الأخرى .
2. احتلت الموضوعات الرياضية نسبة 14.9% من حيث موضوع المادة فكانت هي الأعلى، تلتها الموضوعات الاقتصادية 13.1%، والموضوعات السياسية بنسبة 12.9% .
3. تواجه الصحافة العربية تحدٍ من تقنيات الاتصال، والتوزيع الحديثة مثل: الإنترنت، ومحطات التلفزيون الفضائية، وصحافة " ألبان عرب " حيث مثلت هذه كمًّا لا بأس به من حجم الإعلانات التي كانت أصلاً للصحف، لذا فإن على مؤسسات الصحافة العربية أن تعيد ترتيب أوراقها من أجل مواجهة هذا التحدي .

---

[1] خلود كاظم العامري،" القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام"،**رسالة ماجستير**، غير منشورة (بغداد،جامعة بغداد،2007)

[2]- حمزة بيت المال، "دراسة وصفية لمضامين الصحافة العربية اليومية المعاصرة"، **بحث غير منشور** (الرياض:جامعة الملك سعود،2000).

7- دراسة بعنوان: "انقرائية القصة الخبرية الاقتصادية في الصحافة المصرية".[1]

هدفت الدراسة إلى رصد العوامل التحريرية التى تتحكم فى سهولة أو صعوبة القصة الخبرية الإقتصادية فى صحف الدراسة (صفحة الإقتصاد اليومية بالأهرام ومجلة الأهرام الإقتصادى) وذلك باعتبار أنهما من الصحافة المتخصصة والتى تخاطب جمهورا عاما، و تندرج الدراسة في إطار البحوث "الوصفية التحليلية"، ومن أهم نتائج الدراسة:

1. اعتمدت الدراسة فى تحديد مفهوم انقرائية القصة الخبرية الإقتصادية على الإتجاه الذى يرى أن مفهوم الإنقرائية يجب أن يأخذ فى الإعتبار كلا من القارئ والنص المقروء ،وأن الإنطلاق من أحدهما فى تعريف الإنقرائية دون الآخر أمر ينطوى على قدر غير ضئيل من عدم الدقة.
2. إن عوامل الإنقرائية ليست مطلقة ، فعوامل الإنقرائية للقصة الخبرية الإقتصادية التى تناسب القارئ العام ،وتتوافق معه ،ربما تختلف عن عوامل الإنقرائية التى تتوافق مع القارئ المتخصص.
3. تعتبر أداة التحليل الأسلوبى من أهم الأدوات التى يجب أن تعتمد فى دراسة الإنقرائية ، مع مراعاة تطويع هذه الأداة بما يتوافق مع طبيعة النصوص الصحفية ،وعدم التطبيق الجامد لها الذى يتناسب مع علم اللغة المستعار منه هذه الأداة ، كما أن استخدام هذه الأداة فى دراستنا الصحفية سوف يثرى مناهج البحث المستخدمة فى الدراسات الصحفية ،ويدعم العلاقة بين علم له جذور عميقة وهو "علم اللغة "وبين "الدراسات الصحفية".

8- دراسة بعنوان: "دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية و التقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والامريكية".[2]

هدفت الدراسة إلى دراسة فن التقرير الصحفي ،كفن تحريري حديث تطور عن القصة الإخبارية التقليدية، وتندرج الدراسة في إطار "البحوث الوصفية" و منهجها "المنهج المقارن"، حيث تم المقارنة بين القصة الإخبارية، والتقرير الصحفي في مجلة أكتوبر المصرية، ومجلة تايم الأمريكية خلال عام1990م، ومن أهم ماتوصلت إليه:

1. اتفاق مجلتي تايم وأكتوبر في الاعتماد على التصاعد المنطقي للأحداث في فن التقرير، والبناء الفني الذي يتكون من مقدمة، وجسم، وخاتمة.

---

[1]- محمود حمدي عبد القوي، "إنقرائية القصة الخبرية الإقتصادية فى الصحافة المصرية"،**رسالة ماجستير**، غير منشورة،(المنيا:جامعة المنيا،1999)

[2]- شيم قطب،" دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية و التقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والامريكية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة:كلية الإعلام جامعة القاهرة،1994)

2. تميز المتن في التقرير الإخباري في مجلة تايم بتعدد الزوايا، والأركان الإخبارية، واستيفاء عناصر التفسير، وتنوعت مداخل الكتابة في مجلة أكتوبر، حيث جاء من تلك المداخل الهرم المقلوب في 24 % من القصص المنشورة، والمدخل السردي في 10.6% منها.
3. اعتمدت مجلة تايم على الهرم المزدوج في 13.3 % والهرم المعتدل في 23% من إجمالي ما نشر.

9- دراسة بعنوان: " تطور الفنون الصحفية" .[1]

هدفت الدراسة إلى محاولة تتبع تطور الفن الصحفي ، في كل من مصر ، والكويت، مع دراسة ذلك علي مجلتين فنيتين : أحداهما مصرية ، والثانية كويتية، وتندرج الدراسة في إطار البحوث الوصفية مستخدمة "المنهج التاريخي" في العرض النظري وفي العرض النظري للمجلتين، المنهج المسحي في تحليل المضمون ، في دراسة مجلة الكواكب المصرية، منهج العلاقات المتبادلة ، دراسة حالة ، في دراسة مجلة عالم الفن الكويتية، ومقارنة المجلتين، وتمثلت العينة الزمنية ،وعينة المصادر في الأعداد والمطبوعات الصادرة في الفترة الممتدة من يناير 1980 حتى1981، ومن أهم ماتوصلت إليه الدراسة:

1. شهدت المجلتين موضوع الدراسة تطوراً في الفن الصحفي على امتداد فترة الدراسة.
2. تفاوتت نسب التطور في المجلتين فيما يتعلق بالتطور في الجانب التقني، حيث أن مجلة عالم الفن أكثر من مجلة الكواكب، في حين أن التطور في الجانب البشري جاء لصالح مجلة الكواكب أكثر من مجلة عالم الفن.
3. هناك معوقات تشريعية، وتمويلية، وأخلاقية ، وسياسة، وتبرز أكثر في الجانب المصري وتنعكس على المؤسسات الصحفية ومنها: دار الهلال ،ومنها: المجلة موضوع البحث الكواكب.

موقع الدراسة بين الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه:

1. إن الدراسات السابقة وعلى الرغم من اختلاف الأهداف والمجتمعات والعينات إلا أنها تأتي للبحث في القصة الخبرية، و أنواع أخرى من الفنون الصحفية.
2. إن الدراسات التي تبحث في القصة الخبرية، والفنون الصحفية تندرج في إطار البحوث الوصفية و منهجها "المنهج المسحي".
3. تعد هذه الدراسة و الدراسات التي تبحث في القصة الخبرية دراسات حديثة زمنياً نظراً لحداثة تداول فن القصة في الصحافة العربية.

[1] ناجي عبد السلام السنباطي، "تطور الفنون الصحفية"، **رسالة ماجستير**،غير منشورة (القاهرة:جامعة القاهرة،1985).

4. إن الدراسات التي تبحث في القصة الخبرية، وهذه الدراسة تؤكد على: أن هذا الفن هو فن أدبي صحفي، ولذلك جميعها استعانت بمراجع اللغة العربية، و الأدبية.
5. إن الدراسات المعنية بالفنون الصحفية الأخرى ،وهذه الدراسة التي تتناول أحد هذه الفنون يؤكدون على :أهمية الالتفات لتوجيه البحث العلمي نحو النظرية، وواقع التطبيق للفنون الصحفية.
6. إن جميع الدراسات الاجنبية الواردة سابقاً تؤكد على أهمية الأسلوب السردي في الكتابة الصحفية و أثره على القراء. وتأتي هذه الدراسة أيضاً للتأكيد على أهمية الأسلوب السردي في الكتابة الصحفية؛ كون القصة الخبرية تعتمد على هذا الأسلوب.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

1. تأتي هذه الدراسة للبحث في القصة الخبرية، وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية، بمعني البحث في الفجوة بين النظرية، والتطبيق لهذا الفن، في حين أن الدراسات السابقة التي بحثت القصة الخبرية مثل: دراسة ابراهيم أحمد تناولتها من منظور الفرق بين القصة الخبرية، والقصة الأدبية.
2. اختلفت مجتمعات الدراسة بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة وذلك باختلاف الهدف منها، ولم ترد الصحافة الفلسطينية كمجتمع دراسة إلا في دراسة إبراهيم أحمد.
3. إن أغلب الدراسات السابقة لم تلتفت للعلاقة التكاملية بين الأدوات البحثية في حين أن هذه الدراسة أكدت على أهميتها من خلال استخدام أداتين بحثيتين للإحاطة بكامل المعلومات حول مشكلة الدراسة وهما: اداتي استمارة تحليل المضمون، و المقابلة المعمقة.
4. على صعيد البحث في الفنون الصحفية فقد تناول عدد من الأكاديميين الفلسطينيين الفنون الصحفية الخمس بالبحث، و التحليل بالاضافة إلى ما أُستحدث عليها مثل :التقرير الصحفي المطبوع، و التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية للباحث د.ماجد تربان، و تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تتناول القصة الخبرية الفلسطينية من قبل باحث فلسطيني، حيث تم تناولها سابقا من باحث عراقي.
5. إن هذه الدراسة تقارن بين النظرية، والتطبيق للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، في حين أن دراسات أخرى مثل :دراسة شيم قطب تقارن القصة الخبرية بالتقرير الخبري في الصحافة الامريكية والمصرية، بينما اكتفت دراسة "خلود العامري" بالمقارنة بين القصة الخبرية بالتقرير الخبري في الصحافة المصرية في عينتين مختلفتين من الصحف.
6. تعتبر هذه الدراسة الأحدث زمنيا في تناول القصة الخبرية حيث تنحصر عينته الزمنية منذ 1/يناير/2013م حتى 31/ديسمبر/2013م. ، حيث أن آخر دراسة تناولت الموضوع وهي

دراسة التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافه الالكترونية، انحصرت عينتها الزمنية منذ 1/ديسمبر/2012م حتى 31/مايو/2013م.

ثالثاً:الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة مثل :دراسة عناصر القصة القصيرة، وتطبيقاتها في القصة الخبرية"إبراهيم أحمد"، ودراسة القصة الخبرية في الصحافة العراقية على "دنيف حسن " استفادت الباحثة في التأكيد على أهمية البحث، و التحليل في موضوع القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية.
2. استفادت الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة بطريقة سليمة وواضحة، و الابتعاد عن التعميم أو التضييق في صياغتها.
3. استفادت الباحثة في تحديد أهمية الدراسة بما يتوافق مع حداثة الموضوع في الصحافة الفلسطينية.
4. استفادت الباحثة في الجانب المنهجي فيما يتعلق بتحديد تساؤلات الدراسة، والتي انبثق عنها ادراك وإلمام لفئات تحليل المضمون.
5. من خلال الأطلاع على أدوات الدراسات السابقة ثم الألتفات لأهمية أداة المقابلة المعمقة؛ للحصول على معلومات أكثر ارتباطاً بالواقع الفعلي لممارسة الصحفيين الفلسطينيين لهذا الفن الصحفي.
6. استفادت الباحثة في الجانب المعرفي المتعلق بالقصة الخبرية، و المراجع المتاحة في الدراسات وما توافر فيه من معلومات غنية تغذي الجانب المعرفي لهذه الدراسة.

الاستدلال على المشكلة:

إن الاحساس بالمشكلة ليس دليلاً قطعياً على وجودها، وإنما هو أولى الخطوات المنهجية التي تحث على التأكد من مدي صحتها، و قابليتها للبحث، وفي موضوع هذه الدراسة لم يكن الاحساس بمشكلة الدراسة وليد اللحظة، وإنما كان نابعاً من خلال المتابعة للصحف الفلسطينية ،وملاحظة وجود نماذج مختلفة لكتابة القصة الخبرية، خاصة أن هذا الفن يكتسب أهمية وبعداً انسانياً في فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى دوره الايجابي في جذب الجمهور للمطبوعة في منافسة التلفاز،و الصحافة الالكترونية ،وقلة توزيع الصحف المطبوعة.

ما سبق أوجد لدى الباحثة تساؤلاً حول واقع تطبيق القصة الخبرية في الصحافة الفلسطيينة ،ومدى الأهتمام بها، و للوقوف على ذلك أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة من الصحف ،والمجلات الدورية الفلسطينية، وذلك على النحو الآتي:

تم في البداية حصر جميع الصحف، والمجلات الفلسطينية الصادرة في قطاع غزة ،والضفة الغربية ،والتي تتميز بدورية الصدور وهي على النحو الآتي:

جدول (1) يوضح الصحف والمجلات الدورية الفلسطينية

الدورية / المطبوعة	يومية	نصف اسبوعية	اسبوعية	نصف شهرية	شهرية	اخري
صحيفة	الأيام	الرسالة			–	–
	الحياة الجديدة					
	القدس	الاستقلال				
	فلسطين					
مجلة			البيادر السياسي		السعادة	–

وقد حددت الباحثة العينة العمدية التالية:

1. الصحف اليومية لمدة أسبوع من تاريخ الـ23/نوفمبر/2013 حتى 29/نوفمبر/2013.فر
2. الصحف النصف اسبوعية تم تحليل أربعة أعداد لأسبوعين متتاليين 23/نوفمبر حتى 6/ديسمبر/2013.
3. مجلة البيادر السياسي الأسبوعية تم تحليل أربعة اعداد متتالية (1036، 1037، 1038، 1039)
4. مجلة السعادة الشهرية تم تحليل أربعة أعداد لأربعة شهور متتالية في العام 2013 (سبتمبر، أكتوبر ،نوفمبر، ديسمبر)

وجاءت أعلى تكرارات للقصة الخبرية كالتالي:

جدول (2) يوضح تكرارات القصة الخبرية في صحف الدراسة الاستكشافية

	المطبوعة	تكرار القصص
القصص الواردة في العينة الاستكشافية	الأيام	2
	الحياة الجديدة	0
	القدس	19
	فلسطين	4
	الرسالة	10
	الاستقلال	0
	البيادر السياسي	0
	السعادة	12
	المجموع	43

وبناء على النتيجة السابقة فقد تم تحليل مضمون نصف المفردات 22 مفردة (قصة)، وجاءت النتائج كما يلى:

1. هناك خلط بين القصة الخبرية و فنون صحفية أخرى مثل: التقارير الإخبارية التي استخدم فيها الوصف بكثرة، أو حديث الشخصية، و قصة النجاح، فما يظهر للوهلة الأولى على أنه قصة يتضح من خلال التدقيق بأنه :فن صحفي تقليدي استخدم فيه الوصف بكثرة.
2. مالت المواضيع المنشورة على اعتبار أنها قصة خبرية إلى الإسراف في الجوانب الأدبية، متغافلة الأسلوب الصحفي، ومستوياته والتي من بينها: المستوى الوصفي، و المستوى المتأدب، والمستوى الصحفي العام، الأكثر ملائمة لكتابة القصة الخبرية.
3. جاءت موضوعات الاهتمام الإنساني الأعلى تناولاً، وتلاها قصص النجاح، ثم (بروفايل) الشخصية.
4. اعتمدت الصحافة الفلسطينية على مصادر صحفية محلية في الحصول على القصة، وعلى الشخصية الرئيسة في القصة كمصدر أولي للمعلومات .
5. جاء الاهتمام بالوصف، والسرد واضحاً في معالم القصص، واحتلت المقدمات الوصفية النوع الاكثر استخداما، والاقتباس من الشخصيات.
6. اتسمت القصص بالرتابة التحريرية، ولم تُراع القوالب الفنية الجديدة في بناء معلومات القصة، وعناصر الاثارة والتشويق.
7. جميع القصص نشرت في الصفحات الداخلية، وقد حظيت بعض القصص بالصورة كأكثر العناصر المستخدمة في عملية إبرازها اخراجياً.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على واقع تطبيق القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، وسُبل تطورها، و معوقاتها من وجهة نظر الصحفيين الممارسين لهذا الفن الصحفي.

أهمية الدراسة:

اكتسب هذه الدراسة أهميتها من أسباب عدة، أهمها:

1. قلة الدراسات الإعلامية حول فن القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية
2. حداثة استخدام القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، فهي بحاجة للدراسة ،والتحليل، والتقييم.
3. ما قدمته هذه الدراسة يعتبر بمثابة إضافة علمية لفن القصة الخبرية بحيث يمكن الرجوع إليه و الإفادة من طلاب الصحافة، و المهتمين، والممارسين.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على واقع تطبيق الصحف الفلسطينية للقصة الخبرية، من حيث مواضيعها، وأنواعها، ومستوياتها الأسلوبية، ومصادرها، وبناءها الفني وقوالبها، وفي تقييم درجة اهتمام الصحافة الفلسطينية بالقصة الخبرية، من خلال موقع النشر، وما يصحبها من صور ورسوم، بالإضافة إلى التعرف واقع ممارسة فن القصة الخبرية، من حيث المعيقات، وسُبل التطور، وفق ما يراه الصحفيون الممارسون لهذا الفن الصحفي، وينقسم هذا الهدف إلى مجموعتين من الأهداف:

أولاً: الأهداف الخاصة بتحليل المضمون:

1. تقييم درجة الاهتمام بالقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية .
2. رصد واقع القصة الخبرية المنشورة في الصحافة الفلسطينية.
3. التعرف على الفجوة بين النظرية والتطبيق فيما يتم نشره من قصص خبرية في الصحافة الفلسطينية.

ثانياً: الأهداف الخاصة بالقائم بالاتصال:

1. التعرف على آليات كتابة فن القصة الخبرية للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية.
2. رصد العقبات المؤثرة في ممارسة فن القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية.
3. التعرف على طبيعة توجهات إدارة مؤسسات الصحافة الفلسطينية نحو فن القصة الخبرية ،كفن صحفي يقدم الخبر المحلي بأسلوب صحفي أكثر قرباً نفسياً ،وإنسانياً للجمهور الفلسطيني.
4. استشراف رؤية مستقبلية لاستخدام القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة:

أولاً: التساؤلات الخاصة بتحليل المضمون:

إن التساؤل الرئيسي الذي سعت الدراسة للإجابة عليه:ما هو واقع تطبيق القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

والذي تتفرع منه عده تساؤلات وهي:

1. ما أهم الموضوعات التي تناولتها القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟
2. ما أبرز أنواع القصة الخبرية التي تنشرها الصحافة الفلسطينية ؟
3. ما ابرز القيم الخبرية المتوفرة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟

4. ما أهم المصادر التي اعتمد عليها الصحفيون في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟
5. ما هي جنسية المصدر في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟
6. ما أهم أنواع العناوين استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟
7. ما أهم أنواع المقدمات استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟
8. هل تتوفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟
9. هل تتوفر خاتمة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟
10. ما أبرز الأفكار التي يستخدمها الصحفيون في اختتام قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟
11. ما هي المستويات الأسلوبية التي صاغها الصحفيون قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية في إطارها؟
12. ما البناء الفني للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟
13. ما موقع القصة الخبرية على صفحات الصحافة الفلسطينية ؟
14. ما نوع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

ثانياً: التساؤلات الخاصة بالمقابلة المعمقة:

سعت الدراسة للإجابة عن ثلاثة تساؤلات رئيسة هي:

1. ما آلية ممارسة الصحفيين الفلسطينيين المبحوثين لفن القصة الخبرية الإخبارية ؟
2. ما العقبات التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين المبحوثين في إطار ممارستهم لفن القصة الخبرية الإخبارية؟
3. ما المستقبل الذي يتوقعه الصحفيون الفلسطينيون المبحوثون للقصة الصحفية الإخبارية في الصحافة الفلسطينية؟

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها :

أولاً: نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن "البحوث الوصفية" التي تهدف إلى دراسة، وتحليل، وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.[1]

[1] ماثيو جيدير،**منهجية البحث**، ترجمة مليكة أبيض، دون بيانات نشر،ص100.

ثانياً: المناهج المستخدمة في الدراسة:

1. **منهج الدراسات المسحية:** والذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على البيانات، والمعلومات، و أوصاف عن الظاهرة ،أو مجموعة الظواهر، موضوع البحث من العدد الحدى من المفردات المكونات لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.[1]

واستخدمت الدراسة أسلوبين من الدراسات المسحية:

أ. **أسلوب تحليل المضمون:** هو أسلوب ،أو أداة للبحث يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل أو المضمون ؛تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية،طبقا للتصنيفات التي يحددها الباحث.[2]

ب. **أسلوب مسح أساليب الممارسة:** وهو دراسة الجوانب والأساليب الادارية، والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الاعلام واداراته في مختلف المجالات الاعلامية وذلك بهدف: تصوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة.[3]

2. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** وهي "التي يسعى فيها الباحثون إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف: التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف ،والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي"[4]، حيث تم في إطار هذا المنهج: استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، من خلال مقارنة نتائج الدراسة المسحية التحليلية والميدانية، والنسب المئوية للتكرارات التي ظهرت في وحدات وفئات التحليل المختلفة .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أولاً: أداة استمارة تحليل المضمون: المعدة لغرض البحث في ماهية القصة الخبرية الإخبارية ،وأهميتها في الصحافة الفلسطينية، وتشتمل استمارة تحليل المضمون على:

أولاً: فئة الموضوع الذي قدمت به المادة الإعلامية (ماذا قيل؟):

---

[1] سمير حسين،**بحوث الإعلام**، الطبعة الثانية (القاهرة:عالم الكتب،2006)ص 147.

[2] سمير حسين،**تحليل المضمون**،الطبعة الأولى(القاهرة:عالم الكتب،1983) ص.22

[3] سمير حسين،**بحوث الإعلام**،مرجع سابق، ص158.

[4] **المرجع السابق نفسه**، ص160

1 **فئة موضوعات القصة الخبرية:** وتجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموع الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية.[1] وتنقسم إلى:

1.1 موضوع سياسي: وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون السياسية وقضاياها المختلفة مثل قضية القدس، الاستيطان، الأسرى، اللاجئين، الحرب، الانقسام الفلسطيني وغيرها .

2.1 موضوع اجتماعي: وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون الاجتماعية وقضاياها المختلفة مثل قضية الزواج ، الطلاق، العادات والتقاليد، العنف المجتمعي، الأخلاق، السلوكيات المجتمعية، وغيرها

3.1 موضوع ديني : وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون الدينية وقضاياها المختلفة مثل قضية الحج ومناسكه، شهر رمضان، التجاوزات الدينية وغيرها

4.1 موضوع اقتصادي : وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون الاقتصادية وقضاياها المختلفة مثل قضية الفقر، البطالة، العمال، الحصار الاقتصادي، ارتفاع الأسعار، ركود الأسواق وغيرها.

5.1 موضوع بيئي : وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون البيئية وقضاياها المختلفة مثل قضية التلوث البيئي، الضوضاء، آبار المياة، التصحر وغيرها.

6.1 موضوع صحي : وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون الصحية وقضاياها المختلفة مثل قضية مشاكل و انجازات القطاع الصحي في فلسطين، الأخطاء الطبية، انتشار الأمراض، التطعيمات وغيرها.

7.1 موضوع تعليمي : وفيه تتناول القصة الخبرية الشؤون التعليمية وقضاياها المختلفة مثل قضية الثانوية العامة، الامتحانات المدرسية، الجامعات ، الطلبة ، رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم وغيرها.

8.1 موضوع ترفيهي : وفيه تتناول القصة الخبرية القضايا والموضوعات الطريفة والغريبة والتي لها صدى مثير وممتع عند الجمهور.

9.1 مواضيع أخرى: وتندرج فيها المواضيع التي لم ترد في التقسيمات السابقة.

2 **فئة نوع القصة الخبرية:** وتجيب على التساؤل حول طبيعة الموضوعات التي تتناولها القصص الخبرية المنشورة في الصحافة الفلسطينية، وتنقسم إلى:

1.2 قصص الاهتمام الانساني: تتحرى قصص الاهتمام الانساني المصاعب التي يواجهها الناس في حياتهم على جميع الأصعدة، فهي تشرح همومهم ،ومعاناتهم ،و تعبر عن آمالهم، وتطلعاتهم وتسعى؛ لأن تكون صوتا لمن لا صوت له.[2]

---

[1] **المرجع السابق نفسه**، ص265

[2] كرم شلبي، **الخبر الصحفي**،الطبعة الثانية(جدة:دار الشروق،1988)،ص122

2.2 قصص المعايشة: ويجب على الصحفيين قضاء فترة كافية في الأماكن التي يكتبون عنها، وهذه هي الطريقة للحصول على المعنى الحقيقي للإيقاع بالمكان والجو.[1]

3.2 قصص الحوادث: وهي القصص التي تتمحور حول الأحداث السياسية او المجتمعية البارزة مثل :جرائم القتل ،او تحطم طائرة ،أو كارثة طبيعية .

4.2 القصص التاريخية: وهي القصص المرتبطة بحدث تاريخي قديم، او حديث نسبيا، بحيث يكون قد ظهر فيه جانب كان غامضا وغير مكتشف من قبل.

5.2 قصص المكان: يتوق الكثير من الناس لمعرفة تفاصيل بعض الأمكنة، وكيف تعاقبت عليها الأزمنة بما تحمله من ثقافات، وعادات، وقوانين ،وما يمثل تاريخها العام.[2]

6.2 قصص النجاح: وهي القصص التى تُعني بالشخصيات الناجحة المشرفة.

7.2 أنماط الحياة: ويندرج في إطاره كل ما يتناوله الانسان أو يمتلكه، وهو أيضا الكيفية التي يعيش بها فرد أو مجموعة أو شريحة اجتماعية واحدة.[3]

8.2 قصص الرحلات: وهي القصص التي تتناول التجربة الشخصية للكاتب أثناء رحلة سياحية لدولة ما، أو مكان ما، بحيث ينقل الكاتب التجربة التي عايشها و الخبرة التي اكتسبها من هذه الرحلة إلى القارئ وكأنه كان معه.

9.2 البروفايل: وهو الكتابة عن أفراد او شخصيات، ويعد البروفايل من المواد الأساسية في الفيتشر.[4]

3 فئة القيم الخبرية:

1.3 الجدة: الجدة أو الحالية تعني أن تقدم هذه المعلومات عن الحادث فور وقوعه وفي أسرع وقت ممكن.[5]

2.3 الأهمية: والمقصود هو أن يشتمل الخبر على مايمثل أهمية للمتلقي ومدى ما يترتب عليه من نتائج تؤثر فيه.[6]

---

[1] Tony Rogers, **What Are the Different Kinds of feature stories**, seen 15\12\2014 http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm

[2] كرم شلبي، **مرجع سابق**،ص 125

[3] **المرجع السابق نفسه**،ص 131

[4] Tony Rogers،**مرجع سابق**

[5] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص 134

[6] **المرجع السابق نفسه**،ص137

3.3 القرب :القارئ أو المستمع او المشاهد لديه دوائر اهتمام جغرافية،تبدأ من مكان اقامته وتتسع إلى المدينة ثم إلى المحافظة ثم الدولة.[1]

4.3 الصراع: أن تتناول المادة الخبرية أحد ألوان وأنواع الصراع الانساني المختلفة.

5.3 الغرابة: عنصر الغرابة في الخبر يشير الي ذلك الشيء غير المألوف في مضمونه.

6.3 الشهرة: كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر ازدادت أهميته.

7.3 الاستمرارية: وهو ما يعرف بالخبر المفتوح،وبالتالي فإن الصحيفة تظل في حالة متابعة لكل الإضافات والتفاصيل التي ترد بوقائع جديدة حوله.[2]

8.3 أخرى: وهي تنطوى على أي من القيم الإخبارية التي لم ترد في التعريفات السابقة.

4 **فئة المصدر**: وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص، أو المجموعة ،أو جهة مصدر المعلومة[3]،ويمكن تقسيم المصدر إلى نوعين هما:

1.4 المصادر الصحفية: وهي الجهات العاملة في الصحافة والإعلام، و التي تنسب إليها الصحيفة القصة الخبرية، وتنقسم إلى:

أ. مصادر ذاتية : وتضم كافة الصحفيين الذين يعملون لحساب الوسيلة من مخبرين ومندوبين داخل وخارج الدولة التي تصدر منها وسيلة الإعلام.[4] وتنقسم إلى:

1. –المندوب: وهو الذي تعينه الصحيفة لمتابعة النشاط الاخباري في قطاع معين داخل المدينة التي تصدر بها الصحيفة.[5]
2. –المراسل: وهو الذي تعينه الصحيفة لمتابعة النشاط الاخباري في قطاع معين خارج المدينة التي تصدر بها الصحيفة.[6]

ب. مصادر خارجية: تضم كل الأشخاص والوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على أخبار ومعلومات وصور ، لا تستطيع مصادرها الذاتية الوصول إليها[7] ، وتنقسم إلى: وكالات الأنباء، الإذاعة، التلفزيون المحلي والأجنبي، الصحف المحلية والأجنبية، الوثائق الرسمية، النشرات والكتب التي تشترك بها الصحف أصحاب المصلحة في نشر خبر ما.

ت. دون مصدر: وفي هذه الحالة لا تذكر الصحيفة مصدرها الصحفي .

---

[1] حسني نصر،سناء عبد الرحمن،**التحرير في عصر المعلومات**،ط2(العين:دار الكتاب الجامعي،2004)ص82

[2] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص137

[3] سمير حسين، بحوث الإعلام، **مرجع سابق**،ص267

[4] حسني نصر، سناء عبد الرحمن، **مرجع سابق**،ص96

[5] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص71

[6] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها.

[7] حسني نصر، سناء عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ص109

2.4 المصادر الأولية: وهي الشخصيات الواردة في القصة الخبرية و تنقسم إلى:

أ. الشخصية الرئيسة: وهي الشخصية صاحبة الحدث في القصة الخبرية.

ب. الشخصية الثانوية: وهي شخصية أخرى مقربة من الشخصية الرئيسة، أو تختص في موضوع الحدث، قدمت المعلومات للصحفي؛ نظراً لغياب صاحب القصة مثل: قصص الموت ،أو المرض المزمن، أو جرائم القتل ،أو الاعتقال، أو الحبس الجنائي وغيرها.

ت. شخصيات أخرى : وهي شخصيات قد يأتى على ذكرها الصحفي لأغراض خاصة كالوصف.

5 **فئة جنسية المصدر الصحفي:** وهي تسعى للتعرف على حجم القصص الخبرية المنشورة من مصادر أجنبية، أو محلية للتعرف على نوعية التدفق الإعلامي في موضوع القصة الخبرية وتنقسم إلى:

1.5 محلي : مصدر صحفي يعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويحمل الصفة الفلسطينية أو الجنسية الفلسطينية مثل: مراسل الصحيفة المحلي ،أو وكالات الأنباء المحلية.

2.5 أجنبي: وهو أي مصدر صحفي غير المحلي سواء كان فرد أو وكالة أنباء، إما عربياً ،أو إقليمياً، أو دولياً .

3.5 لم يحدد: وفي هذه الحالة لا تذكر الصحيفة جنسية المصدر.

6 **فئة العنوان:** مجموعة من الكلمات التي تمثل عبارة واحدة ترتفع فوق المادة التحريرية وتكون وثيقة الصلة بها أو دالة على جوانب هامة فيها.[1]

1.6 العنوان التلخيصي: يعمل علي اختصار الخبر كله، أو أبرز ما فيه. و من هنا فإنه يقدم الإجابة على أبرز أدوات الاستفهام الدالة على الحدث و هي في اغلب الأحوال " ماذا".

2.6 العنوان الوصفي: وهو عنوان يركز فيه محرره على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الخبر أو لبعض الوقائع و التفصيلات الهامة المتصلة به.

3.6 العنوان الاقتباسي: وهو يقوم على أساس اختيار المحرر لإحدى الجمل الهامة، أو العبارات ذات الشأن التي ترد على لسان المصدر الإخباري .

4.6 عنوان التساؤل: يحتويه على شكل سؤال من الأسئلة التي يقوم المحرر بتقديم الإجابة عنها في صلب المادة الإخبارية نفسها.

---

[1] محمود أدهم، **الأسس الفنية للتحرير الصحفي**، الطبعة الأولى (القاهرة:د.ن،1984) ص9

5.6 العنوان المتفجر: وهو يستخدم استخداماً قليلاً و في أوقات و أحداث خاصة تتصل بمجموعها ببعض الأخبار الساخنة التي تتصل بأمور الحرب ،أو الوطنية ،أو المناسبات، أو الأحداث القومية .

6.6 العنوان الطريف: يستخدم مع بعض الأخبار الساخنة أو لكسر جفاف بعض صفحاتها و حتى يمكنها أن تستقطب إلى صفحاتها أنظار العدد الكبير من القراء.

7 **فئة المقدمة:** وهي الفقرة الافتتاحية في القصة الخبرية، وتهدف إلى: جذب انتباه القارئ للقصه الخبرية، ودفعه الي متابعتها حتى نهايتها، وتنقسم إلى:

1.7 المقدمة التلخيصية: تحاول المقدمة أن تجيب على أكبر عدد من الأسئلة الستة، ماذا حدث؟، من هم المشاركون في الحدث؟، أين حدث؟ ،متى حدث؟،لماذا حدث؟،كيف حدث؟.[1]

2.7 المقدمة الوصفية: وهي تعتمد على الوصف الحيوي للحدث ويمكن من خلالها : الاستهلال بوصف إحدى الشخصيات، أو الاستهلال بالحديث عن الذات، أو الاستهلال بوصف حالة الجو، أو الاستهلال بوصف حدث مثير، أو الاستهلال بوصف المكان، أو الاستهلال التاريخي، أو الاستهلال بمشهد سينمائي، أو الاستهلال بالزمن، أو الاستهلال بذكر بيان أو وثيقة.

3.7 المقدمة الاقتباسية: وهي تبدأ بالأقوال التي يقوم المحرر باقتباسها من أقوال المصدر المختلفة .

4.7 المقدمة التساؤلية: تعتمد على التساؤل وبطرحها العديد من الأسئلة التي يربط بينها حبل واحد وهو حبل المضمون الإخباري المثير للفضول و اهتمامات و حب استطلاع القراء.

5.7 المقدمة المقارنة: ويطلق عليها أحياناً مقدمة المقابلات أو المتناقضات و ذلك ؛لاعتمادها على عنصر المقابلة أو التضاد أو المقارنة بين الوقائع و التفصيلات و الحيثيات و الدلالات الإخبارية.

6.7 المقدمة الساخرة: وليس المقصود "السخرية" :هو العبث و الهزل الحقيقي ،و إنما التهكم ،و رفض الحدث بأسلوب هزلي و تسمى "بالمقدمة اللاذعة".

7.7 المقدمة الحوارية: وتشبه الحوار التمثيلي أو السيناريو السينمائي و تقترب من مقدمة الاقتباس و لكن من شخصين وليس من شخص واحد.

[1] حسني نصر،سناء عبد الرحمن،**مرجع سابق**، ص206

8 **فئة الفقرة الجوهرية:** وهي جملة واحدة أو عدة جمل تلي الاستهلال، وتستعمل لتوضيح أهمية القصة الخبرية[1] ، وترصد هذه الفئة مدى تواجد هذه الفقرة في القصص الخبرية المنشورة في الصحافة الفلسطينية من خلال تقسيمين هما:

1.8 متوفرة: ويؤكد هذا الخيار وجود الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية.

2.8 غير متوفرة: وينفي هذا الخيار وجود الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية.

9 **فئة الخاتمة:** وهي فئة ترصد وجود الخاتمة في القصة الخبرية و الفكرة التي تتبناها الخاتمة في حال وجودها، وتنقسم إلى :

1.9 متوفرة: ويؤكد هذا الخيار وجود الخاتمة في القصة الخبرية، وتنقسم إلى:

أ. تلخيص ماورد في القصة الخبرية.

ب. طرح تساؤلات للقارئ تفتح أمامه باباً من التفكير و التعمق في الموضوع.

ت. مطالبة برد فعل على موضوع القصة.

ث. أخرى.

2.9 غير متوفرة: وينفي هذا الخيار وجود الخاتمة في القصة الخبرية.

10 **فئة مستويات الأسلوب الصحفي:** الأسلوب الصحفي يقتضي الصحة النحوية، والمنطقية والبلاغية إلى جانب مراعاة خصائص الصحافة في الكتابة الصحفية ،وتستهدف هذه الفئة :تحليل الأسلوب الصحفي المستخدم في كتابة القصة الخبرية؛ للتعرف على النمط الأسلوبي السائد في تقديمها ،وتنقسم إلى:[2]

1.10 المستوى الصحفي الإخباري: يقتصر على الأخبار القصيرة والمتوسطة والطويلة قبل غيرها من الفنون الصحفية.

2.10 المستوى الصحفي التسجيلي أو التقريري :وينبري هذا المستوى إلى :الاقتباس والتسجيل المباشر على لسان الشخصية.

3.10 المستوى الصحفي التفسيري: وينبري هذا المستوى إلى: تفسير وتحليل الحدث أو القضية موضوع المادة الإعلامية.

4.10 المستوى الصحفي الوصفي: و ينبري هذا المستوى إلى: الوصف الحي لما شاهده الصحفي.

5.10 المستوى الصحفي المتأدب: يضفي فيه المحرر مسحة أدبية على أسلوبه ،لكنه ينبغي ألا تزيد عن الحد المعقول لأنها تصبح أدب.

---

[1] علي دنيف، **مرجع سابق**،ص162

[2] محمود أدهم، **فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق «المقال الصحفي»**، الطبعة الأولى(القاهرة: مكتبة الأنجلو، د.ت) ص243

6.10 المستوى الصحفي العلمي: يغلب عليه الطابع العلمي ويتصل بالموضوعات ذات الصبغة العلمية والاقتصادية والمتخصصة الزراعية، والاقتصادية والمعلومات.

7.10 المستوى الصحفي العام: هو الذي يجمع فيه الصحفي بين أكثر من مستوى من المستويات السابقة أو من كل المستويات السابقة.

ثانياً: فئة الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية (كيف قيل؟):

11 **فئة البناء الفني:** الأشكال أو النماذج التي تُحتذى عند كتابة الأخبار وهي الأشكال التي توضع فيها المعلومات التي يتضمنها[1]، وينقسم إلى:

1.11 قالب الهرم المعتدل: يبتدئ بمقدمة تمهيدية و يليها جسم الهرم الذي يتضمن تفاصيل أكثر أهمية ثم ينتهي بخاتمة .[2]

2.11 قالب الساعة الرملية: وتشبه بداية قالب الساعة الرملية "الهرم المقلوب" حيث تضم أهم المعلومات ثم يحتوي على سرد تتابعي لجزء أو بقية التحقيق[3] .

3.11 قالب وول ستريت جورنال: ويبدأ القالب باستهلال خفيف، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام بدءاً بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسة في التحقيق ... و يتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى التحقيق ،ثم يرتب جسم التحقيق حسب وجهات نظر مختلفة أو تفصيلات تتعلق بمحور التحقيق، و تكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال.[4]

4.11 قالب الدائرة: ويتم التحرير في شكل دائرة النقطة الرئيسة فيه هي" الاستهلال" و كل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الاستهلال. [5]

5.11 قالب التتابع الزمني: يعد هذا القالب من أقدم القوالب الصحفية، ويعتمد على: السرد القصصي، والتسلسل الزمني للاحداث ،بحيث يبدأ الصحفي بمقدمة تتكون من فقرة أو فقرتين؛ لينتقل بعدها الي السرد الزمني على أن يختم بمعلومة اضافية.[6]

---

[1] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص173

[2] موسى الشهاب،**اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي**، الطبعة الأولى(الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع،2012)ص56

[3] حسني محمد نصر،سناء عبد الرحمن، **مرجع سابق**،ص179

[4] **المرجع السابق نفسه**،ص180

[5] **المرجع السابق نفسه**،ص181

[6] موسى شهاب،**مرجع سابق**، ص56

6.11 القالب التشويقي: يترك أهم مافي الحدث حتى النهاية وليس في البداية مع الاستعانة بالسرد القصصي ؛لاضفاء جو من المتعة اثناء المتابعة ويتميز هذا الاسلوب بسهولة الفهم.[1]

7.11 القالب المستطيل: يستخدم في حالة ما ،اذا كانت جميع تفاصيل القصة الإخبارية متساوية[2].

8.11 قالب بيضة الأوزة:يتطلب هذا النوع قدرة عالية على التخيل، وعلى كيفية تصوير الحدث كمشاهد، والمهارة في الانتقال من مشهد إلى اخر كالسيناريوهات التلفزيونية. [3]

9.11 قالب الملوية: إن شكل الملوية يوحي (القاعدة) رسوخ القيمة الخبرية، صعودا الى (القمة) الذروة في اتمام تلك القيمة، وتنصهر فيها المقدمة مع الجسم مع الخاتمة وتصبح كتلة واحدة.[4]

12 **فئة الموقع:** وهي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، حيث تؤدي دراسة موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الاعلامية، ومقارنتها بالاهمية النسبية لكل موقع طبقا لما اسفرت عنه دراسات القارئ الي التعرف على درجة الاهمية النسبية الخاصة بكل موضوع من الموضوعات الخاصة بالتحليل[5]، وتنقسم إلى:

1.12 الموقع على الصحيفة: وهو الموقع الذي تُنشر عليه القصة الخبرية على صفحات الصحيفة نفسها،وتنقسم إلى: الصفحة الأولى ، الصفحات المتقدمة: وهي الصفحات التي تلي الصفحة الأولى حتى منتصف الصحيفة، الصفحات المتأخرة: وهي الصفحات في النصف الثاني من الصحيفة حتى قبل الأخيرة، الصفحة الأخيرة.

2.12 الموقع على الصفحة: وهو الموقع الذي تُنشر عليه القصة الخبرية على الصفحة الواحدة من الصحيفة، وينقسم إلى: أعلى يمين الصفحة، أعلى يسار الصفحة، أسفل يمين الصفحة، أسفل يسار الصفحة.

---

[1] **المرجع السابق نفسه**،ص57

[2] **المرجع السابق**، الصفحة نفسها

[3] **المرجع السابق**،ص58

[4] كاظم المقدادي، **الملوية.. قالب جديد لكتابة القصة الخبرية**، موقع مدرسة الصحافة المستقلة، منشور في السبت 26-05-2012 06:20 مساء، ينظر http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=467

[5] سمير حسين، بحوث الإعلام، **مرجع سابق**، ص270

13 **فئة الصور والرسوم:** وهو مايزيد من تدعيم قيمة المضمون نظرا لما تضفيه الصور والرسوم على المادة موضع التحليل من زيادة في الايضاح والتأكيد، والمصداقية،[1] وتنقسم إلى:

1.13 الصور الظلية: وهي الصور التي يتم انتاجها بطريقة الية تامة، باستخدام الات التصوير ،والات الطبع، والتحميض،وتنقسم إلى:

أ. الصور الموضوعية: هي صور لموضوع معين، وهي أكثر الصور أهمية؛ لأنها تبرز تفاصيل عديدة تساهم في اكتمال الموضوع.[2]

ب. الصور الشخصية: وتمثل شخصية محور الموضوع وينبغي أن تتمتع بالحركة والحيوية.[3]

ت. الصور الجمالية: وهي غالبا صور غير ذات معان اخبارية، كما أنها لاتتضمن اي ابعاد يمكن ان تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما الاستفادة منها في إحداث لمسات جمالية على الصفحات.[4]

2.13 الصور الخطية (الرسوم اليدوية): هي الصور التي تشتمل في الغالب على الخطوط وتتوافر على تدرجات ظلية خفيفة ويتم رسم(هـ>هـ) الخطوط باستخدام حبر أسود على ورق أبيض ناصع.[5]

أ. الرسوم الساخرة: وهي تلك التي تحتوي على خطوط بسيطة لتعبر عن واقع معين،بطريقة هزلية مع شيء من المبالغة.[6]

ب. الرسوم الشخصية اليدوية: وهي تلك الصور المرسومة لشخصيات المتضمنة في الوحدة التحريرية المنشورة.[7]

ت. الرسوم التوضيحية: وهي الرسوم التي تساعد على ايضاح معلومات متضمنة في المواد الصحفية المنشورة.[8]

---

[1] **المرجع السابق نفسه**، ص272

[2] نور الدين النادي، رستم رستم،**فن الاخراج الصحفي**، الطبعة الأولى(عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر،2004) ص67

[3] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها.

[4] فهد العسكر، **الإخراج الصحفي**، الطبعة الأولى، (الرياض: دار العبيكان، 1998) ص36

[5] المرجع السابق نفسه، ص39

[6] عبد العزيز الصويعي،**الاخراج الصحفي بين الأفلام والأفكار والحواسيب**،الطبعة الأولى(بيروت:دار الملتقى للطباعة والنشر،1998)ص303

[7] فهد العسكر، **مرجع سابق**، ص41

[8] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها

ث. الرسوم التعبيرية: وهي التي ترافق عادة المواد الأدبية، وتنشر غالباً على صفحات المجلات، وتستوحي الرسم من تلك النصوص الأدبية.[1]

ثانياً: أداة المقابلة المعمقة: التي تستهدف الكشف عن الدوافع سواء الظاهرة ،او الخفية ،وتعتمد على فكرة المحادثات الحرة غير المقيدة بأسئلة محددة حول موضوع، او مشكلة معينة، بهدف الخروج بأكبر قدر من المعلومات التي يمكن من خلالها استنتاج ما يدور بذهن المبحوث[2]، وأبرز أسئلة المقابلة:

1. بداية،كيف تعلمت كتابة القصة الخبرية؟
2. ما نوعية الموضوعات التي تتناولها عند اختيارك للقصة الخبرية؟
3. عزيزي/تي الصحفي/ية ، أوضح بالخطوات كيف تكتب القصة الخبرية بدء باختيار الفكرة إلى انجازها؟
4. ما هي أجزاء القصة الخبرية؟
5. هل تعرف ماهي الفقرة الجوهرية؟
6. هل تستخدم الخلفيات المعلوماتية عند كتابة القصة الخبرية؟.
7. برأيك، أيهما أنسب لكتابة القصة الخبرية قالب الهرم المقلوب، أم الهرم المعتدل والأنواع الأخرى للبناء الفني ؟
8. ما العقبات التي تواجهك أثناء عملك لإنجاز القصة الخبرية؟
9. ما الآلية التي تتعامل بها مؤسستك الصحفية مع ما تكتبه من القصص الصحفية؟
10. هل سبق وتعرضت لتأجيل نشر قصتك الصحفية؟ ، مالسبب؟
11. ما المستقبل الذي تتوقعه كصحفي ممارس للقصة الصحفية في الصحافة الفلسطينية؟ مع تبرير اجابتك.

مجتمع الدراسة:

وهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها[3]، ولهذه الدراسة مجتمعين دراسيين:

1. مجتمع الصحافة الفلسطينية : وهي كل المطبوعات الصحفية الفلسطينية بدوريات صدورها المختلفة وهي "صحيفة القدس، صحيفة الرسالة، مجلة السعادة".
2. مجتمع القائمين بالاتصال: وهم الصحفيين الذين أعدوا وكتبوا القصص الخبرية المنشورة في الصحافة الفلسطينية موضع الدراسة.

---

[1] عبد العزيز الصويعي، **مرجع سابق**، ص305

[2] سمير حسين، بحوث الإعلام، **مرجع سابق**، ص203.

[3] **المرجع السابق نفسه**، ص292

عينة الدراسة:

أولاً: عينة الصحافة الفلسطينية (التحليلية):

تبعاً لنتائج الدراسة الاستكشافية حول عدم تواجد القصة الخبرية يومياً في صحف الدراسة، فقد استعانت الدراسة بالعينة العمدية، وتم اختيار العينة بطريقة تناسب أهداف البحث، "بحيث تتوافر في كل عنصر من عناصر العينة شروط محددة يرى الباحث أنها تساعده في الوصول إلى نتائج أفضل في دراسته"[1]

وذلك لاختيار المطبوعات الأعلى استخداماً لفن القصة الخبرية وهي:

جدول (3) يوضح الامتداد الزمني لأعداد الصحف عينة الدراسة

المطبوعة	المدة الزمنية		الأعداد موضع التحليل	الوحدات موضع التحليل
	من	إلى		
صحيفة القدس	1/يناير/2013	31/يونيو/2013م	181عدداً	251
صحيفة الرسالة	1/يناير/2013	31/ديسمبر/2013م.	102 عدداً	141
مجلة السعادة	1/يناير/2013	31/ديسمبر/2013م.	12 عدداً	21

وتم اختيار العينة السابقة للأسباب التالية:

1. العام 2013م، كونه العام الأقرب زمنياً لهذه الدراسة، ومنطقيا هو العام الذي يتوقع أن تظهر فيه أي ملمح طبيعي من ملامح التوجهات التجديدية في الكتابة الصحفية نحو القصة الخبرية، خاصة وأن العام 2014م شهد عدواناً صهيونياً على قطاع غزة ولعل هذا العدوان وما نتج عنه من مآسي إنسانية؛ ربما دفع باتجاه التوجه نحو القصة الخبرية.
2. جاء اختيار العينة الزمنية في محاولة من الباحثة، لأن تكون العينة متجانسة نظراً لاختلاف دوريات الصدور لعينة الدراسة.

ثانياً: العينة الميدانية (القائم بالاتصال):

استعانت الدراسة بالحصر الشامل لجمع البيانات من جميع عناصر المجتمع الاحصائي وهم جميع الصحفيين كُتاب القصة الخبرية في عينة الدراسة، والبالغ عددهم (17) قائماً بالاتصال، وتمتاز نتائج هذه الطريقة بالدقة العالية، والوضوح ،والتفصيل، والمصداقية.[2]

---

[1] وليد الفرا،**مبادئ علم الاحصاء**، الطبعة الأولى(عسير:دون ناشر،2004) ص6

[2] أحمد طبيه، مبادئ الاحصاء، الطبعة الأولى (عمان:دار البداية،2008) ص14.

وحدات التحليل والقياس:

أولاً: وحدات التحليل:

بناء على ما تطلبه تحقيق الهدف من الفئات المقترحة للتحليل، فإن الدراسة استخدمت:

الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة الي جمهور القراء او المستمعين او المشاهدين من خلالها[1]، وتستخدم الدراسة القصة الخبرية.

ثانياً: أسلوب القياس: هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لأدوات تحليل الخطاب وفئاتها، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام تساعد على الوصول إلى نتائج كمية ،تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة[2].واستخدمت الدراسة نظام التكرار كأسلوب للعد والقياس.

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات قياس الصدق:

يُقصد به قدرة أداة الدراسة على جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة، والاجابة على التساؤلات، لذلك استخدمت الباحثة عدة مجالات لتحقيق عامل الصدق تتمثل في:

1. التأكد من أن استمارة تحليل المضمون تضم مجموعة من المحاور الموضوعية المتكاملة المعبرة عن أهداف الدراسة، وقد عرفت فئات تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً راعت فيه فض التداخل فيما بينهما، حيث استفادت من الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الأدوات.
2. عرضت استمارة تحليل المضمون على المشرف وعلى الأساتذة المحكمين من أساتذة الإعلام والمختصين الذين حكموا الاستمارة وأجروا التعديلات المطلوبة وعبروا عن استيفائها لأهداف الدراسة وتعبيرها عن مشكلة الدراسة وقدرتها على جمع المعلومات اللازمة.

ثانياً :إجراءات الثبات:

يعبر اختبار الثبات عن ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر

---

[1] سمير حسين، تحليل المضمون، **مرجع سابق**، ص81.

[2] محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، الطبعة الأولى (جدة : دار الشروق، 1983 م) ص181.

استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواءً من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، أو أجراتها الباحثة نفسها أو باحثون آخرون.

واستخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها، فقد قامت الباحثة بإخذ العدد الثالث والخامس من صحيفة القدس من كل شهر لمدة ستة أشهر، أما في صحيفة الرسالة فقد أخذت العدد الثالث من كل شهر، اما صحيفة السعادة فقد أخذت المفردة الأولى من كل عدد أو شهر.

طريقة حساب الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة معادلة هولست لقياس الثبات، وقد استخدمت الباحثة معادلة (هولستي) التالية لحساب معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{نقاط الاتفاق بين المحللين}}{\text{نقاط التحليل الأول + نقاط التحليل الثاني}} = \frac{2C_1C_2}{C_1+C_2}$$

C1 : نقاط التحليل الأول

C2: نقاط التحليل الثاني

C1+C2: نقاط التحليل الأول + نقاط التحليل الثاني

الثبات العام للصحف:

بعد تطبيق معادلة هولست لإجراء الثبات والتعويض في عناصر معادلة الثبات، فقد بلغ معامل الثبات الكلي 98%، في حين بلغ معامل الثبات لفئات الموضوعات 96%، بينما بلغ معامل الثبات لفئات النوع 91%، ومعامل الثبات لفئات العناصر الإخبارية 98%، و معامل الثبات للمصدر الصحفي 96%، ومعامل الثبات للمصادر الأولية 94%، ومعامل الثبات لجنسية المصدر 90%، ومعامل الثبات للفئات العناوين 99%، ومعامل الثبات لفئات المقدمة 96%، ومعامل الثبات لفئة الفقرة الجوهرية 99%، ومعامل الثبات لفئات الخاتمة 96%، ومعامل الثبات لمستويات الأسلوب الصحفي 99%، ومعامل الثبات لفئات البناء الفني 97%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصحيفة 99%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصفحة 97%، ومعامل الثبات للصور 94%، ومعامل الثبات للرسوم 92%، مما سبق يتضح بأن القضايا التي تم طرحها في الصحف الثلاثة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (4) يوضح معاملات الثبات للموضوعات القصة الخبرية في الصحف الثلاثة حسب معادلة هولست

No	القضية	التكرارات		الموافقة	معامل الارتباط (الثبات)
		التحليل الأول	التحليل الثاني		
1	الموضوعات	38	35	35	0.96
2	النوع	38	32	32	0.91
3	العناصر الإخبارية	200	193	193	0.98
4	المصدر الصحفي	34	37	34	0.96
5	المصادر الأولية	38	34	34	0.94
6	جنسية المصدر	38	31	31	0.90
7	العناوين	34	35	34	0.99
8	المقدمة	34	37	34	0.96
9	الفقرة الجوهرية	35	36	35	0.99
10	الخاتمة	37	34	34	0.96
11	مستويات الاسلوب الصحفي	87	85	85	0.99
12	البناء الفني	35	37	35	0.97
13	الموقع علي الصحيفة	36	35	35	0.99
14	الموقع على الصفحة	36	34	34	0.97
15	الصور	33	29	29	0.94
16	الرسوم	26	22	22	0.92
	الكلي	**779**	**746**	**746**	**95.81**

صحيفة الرسالة:

باتباع نفس الطريقة التي تم اتباعها لحساب الثبات بطريقة معادلة هولست لموضوعات صحيفة الرسالة فقد بلغ معامل الثبات الكلي 96%، في حين بلغ معامل الثبات لفئات الموضوعات 96%، بينما بلغ معامل الثبات لفئات النوع 91%، ومعامل الثبات لفئات العناصر الإخبارية 98%، و معامل الثبات للمصدر الصحفي 91%، ومعامل الثبات للمصادر الأولية 91%، ومعامل الثبات لجنسية المصدر 86%، ومعامل الثبات للفئات العناوين 91%، ومعامل الثبات لفئات المقدمة 96%، ومعامل الثبات لفئة الفقرة الجوهرية 91%، ومعامل الثبات لفئات الخاتمة 86%، ومعامل الثبات لمستويات الأسلوب الصحفي 96%، ومعامل الثبات لفئات البناء الفني 91%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصحيفة 96%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصفحة 96%، ومعامل الثبات للصور 89%.، ومعامل الثبات للرسوم 92%، مما سبق يتضح

بأن القضايا التي تم طرحها في صحيفة الرسالة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5) يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الخبرية في صحيفة الرسالة حسب معادلة هولست

No	القضية	التكرارات		الموافقة	معامل الارتباط (الثبات)
		التحليل الأول	التحليل الثاني		
1	الموضوعات	12	11	11	0.96
2	النوع	12	10	10	0.91
3	العناصر الإخبارية	65	63	63	0.98
4	المصدر الصحفي	10	12	10	0.91
5	المصادر الأولية	12	10	10	0.91
6	جنسية المصدر	12	9	9	0.86
7	العناوين	10	12	10	0.91
8	المقدمة	12	11	11	0.96
9	الفقرة الجوهرية	12	10	10	0.91
10	الخاتمة	12	9	9	0.86
11	مستويات الاسلوب الصحفي	29	27	27	0.96
12	البناء الفني	10	12	10	0.91
13	الموقع علي الصحيفة	12	11	11	0.96
14	الموقع على الصفحة	12	11	11	0.96
15	الصور	10	8	8	0.89
16	الرسوم	7	6	6	0.92
	الكلي	**249**	**232**	**232**	**92.31**

صحيفة القدس:

باتباع نفس الطريقة التي تم اتباعها لحساب الثبات بطريقة معادلة هولست لموضوعات صحيفة القدس فقد بلغ معامل الثبات الكلي 99%، في حين بلغ معامل الثبات لفئات الموضوعات 97%، بينما بلغ معامل الثبات لفئات النوع 94%، ومعامل الثبات لفئات العناصر الإخبارية 98%، و معامل الثبات للمصدر الصحفي 94%، ومعامل الثبات للمصادر الأولية 97%، ومعامل الثبات لجنسية المصدر 94%، ومعامل الثبات للفئات العناوين 90%، ومعامل الثبات لفئات المقدمة 94%، ومعامل الثبات لفئة الفقرة الجوهرية 97%، ومعامل الثبات لفئات الخاتمة 97%، ومعامل الثبات لمستويات الأسلوب الصحفي 97%، ومعامل الثبات لفئات البناء الفني 97%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصحيفة 94%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصفحة 90%، ومعامل الثبات للصور 89%.

ومعامل الثبات للرسوم 89%، مما سبق يتضح بأن القضايا التي تم طرحها في صحيفة القدس تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (6) يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الخبرية في صحيفة القدس حسب معادلة هولست

No	القضية	التكرارات		الموافقة	معامل الارتباط (الثبات)
		التحليل الأول	التحليل الثاني		
1	الموضوعات	17	16	16	0.97
2	النوع	17	15	15	0.94
3	العناصر الإخبارية	89	86	86	0.98
4	المصدر الصحفي	15	17	15	0.94
5	المصادر الأولية	17	16	16	0.97
6	جنسية المصدر	17	15	15	0.94
7	العناوين	17	14	14	0.90
8	المقدمة	15	17	15	0.94
9	الفقرة الجوهرية	16	17	16	0.97
10	الخاتمة	16	17	16	0.97
11	مستويات الاسلوب الصحفي	37	39	37	0.97
12	البناء الفني	16	17	16	0.97
13	الموقع علي الصحيفة	15	17	15	0.94
14	الموقع على الصفحة	17	14	14	0.90
15	الصور	15	12	12	0.89
16	الرسوم	10	8	8	0.89
	الكلي	**346**	**337**	**337**	**94.25**

مجلة السعادة:

باتباع نفس الطريقة التي تم اتباعها لحساب الثبات بطريقة معادلة هولست لموضوعات صحيفة السعادة فقد بلغ معامل الثبات الكلي 98%، في حين بلغ معامل الثبات لفئات الموضوعات 94%، بينما بلغ معامل الثبات لفئات النوع 88%، ومعامل الثبات لفئات العناصر الإخبارية 98%، و معامل الثبات للمصدر الصحفي 94%، ومعامل الثبات للمصادر الأولية 94%، ومعامل الثبات لجنسية المصدر 88%، ومعامل الثبات للفئات العناوين 88%، ومعامل الثبات لفئات المقدمة 88%، ومعامل الثبات لفئة الفقرة الجوهرية 88%، ومعامل الثبات لفئات الخاتمة 94%، ومعامل الثبات لمستويات الأسلوب الصحفي 95%، ومعامل الثبات لفئات البناء الفني 94%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصحيفة 88%، ومعامل الثبات لفئات الموقع على الصفحة 88%، ومعامل الثبات للصور 94%ـ، ومعامل الثبات للرسوم 94%، مما سبق يتضح بأن القضايا التي تم طرحها في صحيفة السعادة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (7) يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الخبرية في مجلة السعادة حسب معادلة هولست

No	القضية	التكرارات		الموافقة	معامل الارتباط (الثبات)
		التحليل الأول	التحليل الثاني		
1	الموضوعات	9	8	8	0.94
2	النوع	9	7	7	0.88
3	العناصر الإخبارية	46	44	44	0.98
4	المصدر الصحفي	9	8	8	0.94
5	المصادر الأولية	9	8	8	0.94
6	جنسية المصدر	9	7	7	0.88
7	العناوين	7	9	7	0.88
8	المقدمة	7	9	7	0.88
9	الفقرة الجوهرية	7	9	7	0.88
10	الخاتمة	9	8	8	0.94
11	مستويات الاسلوب الصحفي	21	19	19	0.95
12	البناء الفني	9	8	8	0.94
13	الموقع علي الصحيفة	9	7	7	0.88
14	الموقع على الصفحة	7	9	7	0.88
15	الصور	8	9	8	0.94
16	الرسوم	9	8	8	0.94
	الكلي	**184**	**177**	**177**	**91.61**

مصطلحات الدراسة:

1. **القصة الخبرية:** وهي نوع من أنواع الكتابة الصحفية الإبداعية غير التقليدية، يستخدم خلالها الصحفي مهاراته المختلفة، وحواسه المتعددة في عرض مادته ونقل القارئ إلى موقع الأحداث من خلال تقديم صورة حية عن الحدث :تتسم بالحيوية والديناميكية، وإحياء الطابع الإنساني للقضايا المطروحة أو ما يعرف ب " الأنسنة ".[1]
2. **الصحافة الفلسطينية:** وهي كل المطبوعات (صحف، مجلات) التي تصدر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمرخصة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية ،وفقاً لما ينص عليه قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني عام 1995م.

[1] موقع مدرسة الصحافة المستقلة، **القصة الخبرية الإخبارية**، المنشور في الثلاثاء 19-05-2009 11:20 صباحا، ينظر في الرابط http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=31#.U2lSK4qeRdg

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى: مقدمة تتضمن الجوانب المنهجية للدراسة، وثلاثة فصول: –

الفصل الأول: بعنوان الاتجاهات الحديثة في الانتاج الصحفي، ويعرض في مبحثه الأول :للصحافة وثورة تكنولوجيا المعلومات، ويتناول مبحثه الثاني: التيارات الصحفية التجديدية في عملية التحرير الصحفي.

الفصل الثاني بعنوان: القصـة الخبريـة، ويعرض في مبحثه الأول للقصة الخبرية، ويتناول مبحثه الثاني: البناء الفني للقصة الخبرية .

الفصل الثالث بعنوان: القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، ويعرض في مبحثه الأول :السمات العامة للقصص الخبرية في صحف الدراسة، ويتناول في مبحثه الثاني: السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للقصة الخبرية، ويعرض في مبحثه الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية.

في الخاتمة تم عرض توصيات الدراسة ومقترحاتها، إضافة إلى مصادر الدراسة ،ومراجعها، وملاحقها.

الفصل الأول

الاتجاهات الحديثة في الإنتاج الصحفي

ويشتمل على المباحث التالية:

- الصحافة و ثورة تكنولوجيا المعلومات.
- سمات صحافة العصر الحديث
- التيارات الصحفية التجديدية.

الصحافة و ثورة تكنولوجيا المعلومات

شهدت السنوات العشر الاخيرة من القرن المنصرم تطوراً مذهلا في التكنولوجيا الحديثة من نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية الرقمية، والأقمار الصناعية، و خطوط بث الالياف البصرية، وشبكات الميكروبيف وغيرها، رافقه انخفاض في التكلفة، مما يسر انتشار منتجات ووسائل هذه التكنولوجيا كالتلفونات، وآلات الفاكس، والحاسبات الآلية ،والاسطوانات الممغنطة وغيرها، وسهل استخدامها في كثير من المجالات، خاصة مجال الاتصالات والمعلومات، فأصبح في الاماكن نقل المعلومات بسرعة كبيرة وعلى اوسع نطاق محدثة، بذلك ما يشبه الثورة في مجال الاعلام والاتصالات.[1]

وكان لثورة المعلومات تأثيرها في مهن الاعلام والاتصال؛ اذ ساهمت في بروز مهن جديدة على حساب المهن التقليدية، فبالنسبة لدُورّ الطباعة والصحافة والنشر اندثرت العديد من الوظائف التقليدية ،و ظهرت بفضل التكنولوجيا الرقمية مهن جديدة تقوم على التصميم الفني، و المعالجة الآلية للنصوص، والتصوير الرقمي للمادة المطبوعة ،ووفر الانترنت امكانية نشر كتب وصحف الكترونية، لا تقوم على مادة ورقية.[2]

وهذه التغيرات في بيئة وسائل الاتصال الالكتروني ،وضعت الصحافة في محك تنافسي في مواجهة هذه الوسائل فسعت الصحافة للاستفادة من تقنيات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات مما احدث تحولات ايجابية في المنتج الصحفي من حيث :التحرير والتصوير ،والإخراج ،والطباعة، وحفظ المعلومات، وأيضا في اتساع النطاق الجغرافي للتوزيع سواء داخل الحدود الوطنية او خارجها.[3]

ويبحث هذا الفصل في طبيعة التغيرات الناتجة عن ثورة تكنولوجيا المعلومات في عملية التحرير الصحفي، كما يوضح سمات الصحافة المطبوعة في العصر الحديث، وهذا يندرج في إطار أن علم الصحافة كمثله من العلوم الانسانية التي تأثرت بصورة أو بأخرى بهذه الثورة التكنولوجية.

أولاً: أثر ثورة تكنولوجيا المعلومات على عملية التحرير الصحفي:

وقد عرف علم الدين تكنولوجيا المعلومات، بأنها : مجمل المعارف، و الخبرات، و المهارات المتراكمة، و المتاحة والأدوات ،و الوسائل المادية، و التنظيمية و الإدارية المستخدمة في جمع المعلومات، و

---

[1] أمل خطاب،**تكنوولجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي**،ط1(القاهرة: دار العالم العربي،2010)ص34

[2] محمد حمدان،الثورة التكنولوجية وانعكاساتها على مهن الاعلام والاتصال والتكوين،**مجلة الاذاعات العربية**،العدد الرابع،2003،ص32

[3] أمل خطاب، **مرجع سابق**، ص35-36

معالجتها، و انتاجها، وتخزينها، و استرجاعها، و نشرها وتبادلها ، أي توصيلها إلى الأفراد و المجتمعات و تجربة تطبيق ذلك عملياً.[1]

فيما عرفها الجيالي:" بأنها اقتناء واختزان المعلومات وتجهيزها في مختلف صورها وأوعية حفظها سواء كانت مطبوعة، أو مصورة، أو مسموعة، أو مرئية، أو ممغنطة ،أو معالجة بالليزر، وبثها باستخدام توليفة من المعلومات الالكترونية ووسائل وأجهزة الاتصال عن بُعد".[2]

وعرفتها د.أمل خطاب: "بأنها كافة معطيات، ومبتكرات العصر من وسائل وأجهزة، ونظم والتي يمكن استخدامها والاستفادة منها في شتى مناحي الحياة الانسانية ،بما في ذلك استخدامها في مجال الاتصالات، خاصة الاتصال الجماهيري بمختلف وسائله وقنواته وأجهزته".[3]

ومن الواضح من خلال التعريفات السابقة:

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي : مجموعة الآليات و الوسائل المبتكرة التي يتم التعامل بها مع المعلومات بكافة أنواعها وذلك لنشرها و إحداث عملية اتصال مع الجمهور او المجتمع جمعياً أو فردياً.

و تتمثل تقنيات تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في : [4]

1- الأقمار الصناعية.
2- شبكات التلفزيون السلكي.
3- أقمار الاتصال المرتبطة بشبكات الكابل.
4- نظم توزيع الترددات متعددة الاتجاه.
5- الألياف البصرية (الضوئية).
6- التليفزيون فائق الجودة.
7- نظم البث الإذاعي فائقة القدرة .
8- تقنيات المعلومات المتطورة و التي جاء تطورها نتيجة التزاوج الثلاثي بين الالكترونيات الدقيقة ، الحاسبات الالكترونية ، ووسائل الاتصال الحديثة.

وقد أوجدت ثورة الاتصال والمعلومات عدداً من الاثار على العمل الإعلامي بشكل عام و الصحفي بشكل خاص. حيث جاءت أبرز هذه الآثار متمثلة في: [5]

1 اتساع افاق ومجالات التدريب الاعلامي.

---

[1] محمود علم الدين،**مدخل إلى الفن الصحفي**،ط2(القاهرة:كلام للنشر والتوزيع،2003)ص106

[2] حسن الجيالي،**تكنولوجيا الاتصال في المجالين الاعلامي والتربوي**،ط1(القاهرة:د.ن،1993)ص9

[3] أمل خطاب،**مرجع سابق**،ص48

[4] محمود علم الدين، مدخل غلى الفن الصحفي،**مرجع سابق**،ص106

[5] حسين عبد الجبار،**اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**،ط1(عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2011)ص169-170

2 زيادة المعاهد والكليات التي تقوم بتدريس الاعلام، وفنونه؛ لمواكبة الاستجابة السريعة للعاملين في الاعلام .

3 استغلال الفضاء في خدمة الاتصال والاعلام .

4 الزيادة المستمرة في المراكز المعنية باستطلاعات الرأي العام وقياسه على اسس علمية ومنهجية.

5 الاختلال القائم في تدفق المعلومات لصالح الدول المصنعة التي تقوم بازدياد سيطرتها على الاعلام الدولي.

6 التفاوت بشكل كبير في الامكانيات والقدرات الاعلامية بين الدول الكبري المتقدمة والنامية .

7 اهمية الاهتمام بالوظائف الاجتماعية للاتصال في جوانبها التربوية، والثقافية، والسياسية.

8 اهمية الالتفات الي معايشة التطورات التي يشهدها العمل الاعلامي داخل المؤسسات الصحفية المعاصرة.

وعلى صعيد الإفادة من تكنولوجيا المعلومات في العمل الصحفي و بالأخص عملية "التحرير الصحفي" فإن ذلك يتمثل تحديدا في حجم التطور الهائل الذي حدث لبرامج النشر المكتبي، حيث افادت عملية التحرير الصحفي على جميع الصُعد فيما يتعلق بـ:

أولاً: جمع المادة الصحفية: قدمت التكنولوجيا الحديثة طرقا جديدة لجمع المعلومات الصحفية، وتوسيع افاق البحث عن المعلومات، و اتاحة المصادر المعلوماتية، بشكل اسرع و اسهل و ايجاد مصادر بحث جديدة. [1]

ثانياً:نقل المادة الصحفية وتوصيلها للصحيفة: استفادت الصحافة من الانجازات التكنولوجية في المرحلة الالكترونية في كافة مجالات انتاج المادة الصحفية، "حتى وصلنا الآن الي توظيف انظمة اتصالات الحاسب الالكتروني المتمثلة في نهاية طرفية للحاسب الالكتروني يحملها معه المحرر في ميدان العمل مكان التغطية الإخبارية ويرسل منها عن طريق ربطها بخط هاتفي ،و فاكس مودم إلي مقر الصحيفة"[2].

ثالثاً: معالجة المعلومات الصحفية وانتاجها: شهدت صناعة الصحف في منتصف الثمانينيات ثورة هائلة في تقنيات معالجة المعلومات الصحفية وانتاجها،فعلى الرغم من استخدام الحاسب الآلي في مجال صف المواد الصحفية ،وجمعها ،قد بدأ يتزايد في الستينيات، الا ان التطور الهائل في نظم

[1] أمل خطاب،**مرجع سابق**،ص67

[2] محمود علم الدين،مدخل إلى الفن الصحفي،**مرجع سابق**،ص109

الجمع التصويري في الثمانينيات قد أدى إلى زيادة الكفاءة والسرعة و حجم الانتاج مقارنة بالمراحل السابقة. [1]

وقد أوجدت المراحل التي تم ذكرها سابقا الصحافة المستعينة بالحاسبات الالكترونية وهي "الصحافة التي تعتمد في تغطيتها الصحفية و أسلوب تحريرها على المصادر المعتمدة على الحاسبات الالكترونية، و تطبيقاتها المختلفة". [2]

ومن خلال ما اتاحته نظم النشر الالكتروني من سعة الذاكرة، ومرونة الحصول على المعلومات، يمكن ايجاز أهم فوائدها في هذا المجال بالنسبة للمواد التحريرية :[3]

1- التحكم في المعلومات الداخلة لذاكرة نظم النشر الالكتروني وكذلك التحكم في مواصفات الاخراج.
2- الادارة الدقيقة والسريعة لسجلات الحفظ وملفاته التي تحوي داخلها مكونات المتن الطباعي.
3- سهولة تحليل هذه السجلات والملفات واستغلالها بالطرق والاساليب المختلفة.
4- وجود وحدة لخدمتي البرق والهاتف داخل النظام يمكنها من استقبال المعلومات و تخزينها، حتى يمكن استخدامها في المواد التحريرية.
5- وجود وحدة خاصة لنقل النسخة داخل النظام يمكنها استقبال المادة التحريرية من قرص الي آخر حسب المطلوب.

مما سبق يمكن ملاحظة الآتي:

1- أثمرت الثورة التكنولوجية في مجال الصحافة في تطوير برامج النشر المكتبي .
2- إن وجود أنظمة النشر الالكتروني هي السبب الرئيس وراء التطور الحاصل في عملية انتاج المواد الصحفية المطبوعة .
3- لبرامج النشر المكتبي مجموعة كبيرة من الميزات التي اوجدت بدائل للعديد من المشكلات فيما يتعلق بتبادل المعلومات، و التخزين ،و التصحيح .
4- لازالت أنظمة النشر المكتبي تشهد تطورا متسارعاً ،و تظهر كل يوم بآلية جديدة تترك اثرا واضحا على عملية التحرير و آداء مراحلها المختلفة.

---

[1] محرز غالي، **مرجع سابق**،ص88

[2] محمود علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي ،**مرجع سابق**،ص285

[3] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**،ط1(القاهرة،العربي للنشر والتوزيع،1990)ص99

5- إن النتائج المترتبة على دخول برامج النشر المكتبي في صناعة الصحافة، و خلق مايعرف بالصحافة المستعينة بالحاسبات الآلية، أدى إلى إيجاد صحافة ذات سمات حديثة، ومختلفة عما قبل استخدام هذه الأنظمة.

ثانياً: سمات صحافة العصر الحديث

بناء على العرض السابق للتطورات في عملية التحرير الصحفي نتيجة دخول أدوات ،ووسائل تكنولوجيا المعلومات، خاصة أنظمة النشر المكتبي حيز التطبيق في هذه العملية، فإن ملامح وسمات عالم الصحافة المطبوعة في العصر الحديث بات مختلفا عن الصحافة المطبوعة فيما قبل، حيث تتسم الصحافة بمجموعة من الخصائص التي تنحى بها نحو توجهات تجديدية و حداثية.

وقد ألمّ علم الدين بسمات صحافة هذا العصر بشكل دقيق من خلال عشر سمات حديثة تتواكب مع روح عصر المعلومات، وهي:[1]

1. الحوسبة الكاملة للعملية الصحفية: فهناك استعمال متسع للحاسبات الالكترونية الي الدرجة التي جعلت البعض يطلق على صحافة التسعينات الصحافة الاليكترونية، أو الصحافة المستعينة بالحاسبات الالكترونية .... لقد تحول المحرر الصحفي الي جامع للمعلومات عبر الوسائل الالكترونية كما اصبحت الصحف تنتج الان؛ ليتم قراءتها على شاشات الحاسبات الالكترونية المرتبطة بشبكات المعلومات وقواعد البيانات.
2. الاهتمام بالتفسير و التحليل : ففي ظل منافسة القنوات الفضائية التلفزيونية، اضافة الي الشبكات الاذاعية لم يعد الحصول على الخبر هو الهدف الاول للصحيفة، بل الوصول الي الخلفيات ،و التفاصيل ،و الاسباب ،التي يمكن من خلالها فهم الخبر، و استيعابه ووضعه في اطاره الأشمل.
3. العمق المعلوماتي: تأسيساً على ماسبق :أصبح هناك اهتمام اكثر بعنصر المعلومات في العمل الصحفي، وضرورة وجود خلفيات ،و تفاصيل لكل موضوع صحفي ،سواء كان اخباريا، او تفسيريا ،او استقصائيا، او كان مقال رأي ، ولم يعد هناك مكان في صحافة عصر المعلومات للتحرير التأملي، او الانطباعي المعتمد على الرأي الشخصي أو الرؤية غير المستندة الي مايدعمها من معلومات.
4. الميل للتخصص: نتيجة لازدهار صناعة الصحافة و تعدد قنواتها ،و تنوع اشكالها، و مضامينها اصبح أحد البدائل الرئيسة امام الصحافة هو :البحث عن جمهور اكثر تحديدا يسعى الي مضمون معين يرضي اهتماماته ،فظهرت الجرائد، والمجلات المتخصصة التي تغطي الآن كل الاهتمامات الانسانية ، أما الجرائد فقد زادت مساحة المواد المتخصصة بها و

[1] محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري،**مرجع سابق**،ص160-164

تنوعت اشكالها ما بين الركن المتخصص، و الصفحة المتخصصة، و القسم المتخصص، و الملحق المتخصص الذي قد يتطور فيصبح في شكل جريدة مستقلة متخصصة .

5. الميل للإقليمية: نتيجة المنافسة الشديدة للتلفزيون سعت الجرائد ،و المجلات الي مزيد من تحديد الجمهور المستهدف فاتجهت الي اصدار الطبعات الاقليمية ،او المحلية من صفحاتها ذات الطابع القومي،مستفيدة في ذلك من تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، وموفرة نفقات النقل، والشحن بالسيارات، والقطارات، والطائرات.
6. الميل للدولية: صاحب الميل للإقليمية ايضا الانتشار الدولي بطبع الجريدة في اكثر من بلد وفي اكثر من قارة في الوقت نفسه من خلال اصدار الطبعات الدولية و الاقليمية خاصة بالنسبة للصحف ذات الطابع الدولي او الاقليمي في التغطية خاصة صحف الصفوة ذات الامكانات الاقتصادية، والتكنولوجية العالية.
7. المحرر المؤهل للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة: أصبح المحرر مطالب باستيعاب اساليب استخدام الحاسبات الالكترونية بكل تجهيزاتها، و برامجها المستخدمة في العمل الصحفي، و كذلك اجهزة الفاكسميلي، وكاميرات التصوير الرقمية، و اساليب الارسال ،و الاستقبال للمواد الصحفية، و للمعلومات من وكالات الانباء، و الخدمات الصحفية المختلفة، و بنوك المعلومات، و شبكاتها المختلفة.
8. المعالجة الصحفية العلمية لبعض القضايا الجماهيريه: تتجه بعض الصحف الي معالجة المواد الصحفية من خلال: توظيف بعض أدوات البحث العلمي في جمع المعلومات الخاصة بموضوع صحفي ،و في معالجتها، و تحليلها، و الوصول الي خلاصات منها مثل: ادارة تحليل المضمون ،و التجارب الميدانية، و كذلك قياسات الراي العام، و ذلك من اجل الوصول الي نتائج اكثر دقة وموضوعية تستند الي محكمات علمية منهجية ،مما يعطي المضمون الصحفي مصداقية اكبر و يتضمن ماسبق ايضا :توظيف الحاسبات الالكترونية في تصنيف البيانات، و تحليلها، و يصف البعض ذلك بأنه :التغطية الصحفية المستعينة بالحاسبات الالكترونية.
9. الدراسة المستمرة لاتجاهات القراء: هناك اهتمام كبير بالتعرف المستمرعلى اتجاهات القراء نحو الأداء الصحفي للجرائد ،و المجلات من خلال دراسات القراء الميدانية ،و كذلك من خلال تحليل مضمون رسائل القراء ،وعقد حلقات نقاش مع عينات ممثلة لجمهور الصحيفة، و التعرف على استخدامات الثراء للصحف، و مدى اشباعها لرغباتهم.
10. التصحيح الذاتي لسلبيات الممارسة الصحفية: نتيجة للتعددية ،و التنوع النسبي الذي وفرته تكنولوجيا الاتصال داخل مجتمعات المعلومات، و اتاحة الحصول على المعلومات، و التحري عن صدقها من خلال اكثر من وسيلة.

و يُعد تطوير المضامين التحريرية ، والفنون الصحفية جزءا من مواجهة هذه التحديات، سعياً للحفاظ على استمرار، وصمود الصحافة أمام وسائل الاعلام الأخرى، وتطورها المتسارع.

إن أبرز سمات تطور المضامين التحريرية أو الصحفية يكمن في التالي:[1]

1. بات من الملاحظ في التوجهات الحديثة وجود قصص إخبارية مطولة، بدلا من التوجه نحو القصص القصيرة، وخاصة في الموضوعات الهامة، كما هناك اتجاه الى تطوير القصص الهامة الى تقارير معمقة عن هذه الموضوعات، حيث أثبتت الدراسات التسويقية: رغبة القراء في متابعة القصص الهامة بشكل مطول ،وعميق بعد أن يكون القارئ قد اطلع على عالم متغير ،وسريع من الأحداث في التلفزيون والإذاعة، وبقرائته للصحيفة يكون قد خصص وقتا كافيا لمتابعة بعض الأحداث الهامة، التي يكون قد علم عنها من مصارد اخرى.

   وقد أشار عدد من رؤوساء تحرير صحف أمريكية الى أن: ارقام التوزيع تزداد كلما كانت هناك قصص اخبارية تستحق القراءة، وذات طابع انساني، وتكون شيقة ،ومكتوبة بلغة جاذبة .(Hoenisch, 1991)
2. زيادة المقالات التحليلية للأحداث الرئيسة، وبينما تقدم الإذاعة والتلفزيون الأحداث العاجلة على شكل وقائع متفرقة، فان دور الصحيفة هو تقديم هذه الأحداث في صورة كاملة وفي إطار أعم.
3. هناك توجه الى توظيف قالب الرواية (قالب الهرم المقلوب)، بدلا من القالب التقليدي في صياغة الأخبار والموضوعات، وخاصة ذات الطابع المسلي والترفيهي، وهذا "القالب الروائي" يغير من رتابة الأخبار والعروض التحليلة، ويتيح فرصة أكبر لإدخال اللمسة الإنسانية للمحرر عند الكتابة في مثل هذه الموضوعات.
4. تنامي التركيز على القصص الخفيفة، وتقليص الإهتمامات بالقصص الجادة، كالحروب والسياسة وغيرها. وذلك نتيجة معرفة هذه الصحف برغبات القراء واهتماماتهم بمثل هذه الموضوعات والقضايا غير الجادة مثل :الحياة، والمجتمع والرياضة، والفن ،والقصص الإنسانية، والترفيه، والتسلية، اكثر من اهتماماتهم بالقضايا والموضوعات الجادة.

إن النقاط السابق ذكرها تمثل واقع التوجهات في صحافة العصر الحديث، ولعل النقاط رقم(3) و(4) تأتي في صُلب بحث هذه الدراسة وجانبها المعرفي، على الرغم من انتقاد الباحثة لتسمية قالب الهرم المقلوب "بالقالب الروائي "والقول بأنه "يتيح فرصة أكبر لإدخال اللمسة الإنسانية للمحرر عند الكتابة في موضوعات التسلية والترفيه"، و سيتم تبرير هذا الانتقاد تدريجياً في الفصل الثاني من الدراسة.

[1] على بن شويل القرني، **مرجع سابق**، ص8-9

ولكن كما يتضح من خلال هذا المبحث، فإن الفضاء الصحفي بعيدٌ عن الافاق الضبابية التي يتنبأ بها الكثيرون له، فالتحولات الجذرية التي بدأت في الظهور ليست ذات طبيعة صراعية اقصائية، ولكنها تتجلى في ارادة فاعلية في خلق نوع من التعايش التدافعي المنتج بين الصحافة المباشرة الموجودة على الانترنت، والصحافة التقليدية، وإدماج التطورات التكنولوجية، وتلك التي يعرفها السوق، دون نسيان الالتزامات الاخلاقية، والمهنية وضرورة تمثلها اكثر من أي وقت مضى". [1]

ثالثاً: التيارات الصحفية التجديدية

إن ما تعايشه صحافة العصر الحديث من تحديات، و تنوع في خصائصها، في ظل قابليتها للتطور والإبداع، كلما سارت مع تيار الاستفادة من تطورات تكنولوجيا المعلومات، وازكاء روحها بالحيوية والعصرية سيسهم حتماً في ضمان استمرارها لعقود قادمة.

وقد طرح أحد الباحثين عددا من الآليات التي تساند سيناريو بقاء هذه الصحافة وتطورها، وهي: [2]

1. توظيف الامكانات والتطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات كنوافذ في تقديم طبعات الكترونية من الصحف ؛لجذب جيل جديد من القراء اليها، وتطوير المواد، والمضامين الصحفية للحفاظ على القراء الموالين للاصدار المطبوع.
2. اعادة تعريف المهام المطلوبة من الصحف ،وتطوير البيئة الثقافية والاتصالية التي تعمل بها من خلال طرح وسائل الكترونية مكملة لدور الصحافة المطبوعة ،بحيث تتحول المؤسسات الصحفية من مجرد مؤسسات تصدر الصحف الي مؤسسات منتجة للمعلومات.

وإن ما يهمنا في الآليات السابقة هو: مايتعلق بتطوير المواد ،والمضامين الصحفية، وذلك من خلال ترسيخ استخدام اتجاهات حديثة في التغطية الصحفية، حيث يرى انصار هذا الاتجاه "أن القوالب الفنية التقليدية خاصة قالب الهرم المقلوب تمثل "مضيعة للوقت" لانها تفرض قيودا على المحررين، تجعلهم يستغرقون في تركيز انتباههم على مجرد ترتيب الوقائع تنازليا دون بذل جهد حقيقي في معالجة المعلومات المتصلة بهذه الوقائع و كتابتها في صيغ اكثر انسيابية تحقق المتعة للقارئ، و تمده بالمعلومات التي يحتاجها في آن واحد".[3]

إن تشابك العوامل الداخلة في صناعة الأخبار، وتعدد أساليب إعداد الخبر ونشره، قد أدى بدوره الي تعدد أنواع الصحافة، فلم تعد هناك صحافة واحدة تقليدية تتولي معالجة الأحداث، والظواهر ،والمواقف

---

[1] الصادق رابح،**الإعلام والتكنولوجيات الحديثة**،ط1(العين:دار الكتاب الجامعي،2004)ص28

[2] محرز غالي،مرجع سابق،ص17

[3] المرجع السابق نفسه،ص109

بالشكل التقليدي الذي ألفناه منذ زمن، بل هناك اليوم صحافات متنوعة تسعي كل واحدة منها الي التخصص، والتميز في ميدان المنافسة علي تقديم المعلومات الي المتلقي.[1]:

أولاً:تيار صحافة التحديد:

و تستند هذه المدرسة الصحفية في عملها على فلسفة متطورة قوامها، ضرورة الافادة من لغة العصر و تطبيقاتها المتمثلة في توظيف الحاسبات الآلية في عملية جمع المعلومات الصحفية ،و تحليلها، ومعالجتها ،واستخراج العلاقات بينها، إضافة إلى الافادة من علوم الاحصاء في بناء النماذج المعرفية ،واجراء الدراسات المسحية؛ لتعرف على احتياجات القراء، و تفضيلاتهم، و الاستعانة بخلاصة، و أدوات العلوم الاجتماعية في تخطيط العمل الصحفي، و في جمع المواد الصحفية ،و تحليلها ،و الوصول الي استخلاصات منها.[2]

ونجد التطبيق العملي لهذا التيار الذي يدعو لاستخدام مناهج البحث الاجتماعي وادواته في العمل الصحفي في مدرسة صحفية بهذا الاسم دعا اليها ووضع اساسها النظري ،وقدم لها تطبيقات هامة في الصحافة الامريكية philip meyer

ويقوم هذا التيار على :[3]

1 الاستعانة بخلاصات وادوات مناهج البث الاتباعي.

2 استخدام برامج الكمبيوتر في تصنيف البيانات ،وتحليلها وتفسيرها.

ثانياً: تيار الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية:

وقد ظهر هذا التيار ؛ كرد فعل للنقد العنيف الذي تعرضت له الصحف ،نتيجة حرصها المبالغ فيه على تحقيق الموضوعية من خلال الفصل الحاد بين الخبر ،و الرأي ،وعدم قدرتها على تقديم تغطية تفسيرية ،و تحليله للأحداث التي تنشرها، الأمر الذي أدى إلى انصراف القراء عنها لصالح الوسائل الالكترونية الحديثة.[4]

وقد ظهر في تيار الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية خمسة تيارات فرعية سنعرض لها تفصيلاً، و هي:

---

[1] سيف الدين حسن العوض، **المداخل والتيارات والاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية**، منتديات ستارتايمز، منشور في 30/07/2009، الزيارة في2014/11/13، ينظر في

http://www.startimes.com/f.aspx?t=18377566

[2] محرز غالي،**مرجع سابق**،ص110

[3] أحمد حامد،"كتابة التقارير الإخبارية"،**ورقة عمل**،(السودان:جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،2011)ص9

[4] محرز غالي،**مرجع سابق**،ص111

1. تيار صحافة الخدمات :[1]

تعد صحافة الخدمات صنفا من التيارات الصحفية التقليدية، اذا انها تطورت في الثلث الاخير من القرن العشرين ،فبعد ان كان الصحفي يعالج عبر هذا التيار موضوعات متعلقة بالفوائد الشخصية المباشرة للقارئ مثل :(طبق اليوم، طقس اليوم، رحلات الطيران)، وغيرها من الخدمات المباشرة،وقد تحولت معالجة الخدمات في نهاية القرن الماضي ؛لتصبح جزءً من أسلوب التخطيط والتوجه او التحرك الصحفي ويتلخص ذلك في: تفكير الصحفي في خدمة القارئ من خلال: معالجته للمادة الخبرية ،او تغطيته للحدث، ويبدأ ذلك من تحديد مداخل المعالجة الصحافية، وتقويم الموضوع الصحفي، وقد تبلورت الخدمات في الرؤية التالية: على الصحفي ألا يعالج الظواهر والأحداث، و الأفكار من زاوية فلسفية مجردة ،أو نظرية، بل عليه ان يبحث عن الجانب النفعي السلوكي ،او العملي بالنسبة للقارئ.

2. تيار الصحافة التسويقية :[2]

هي صحافة تقوم على تقديم ما يرغب فيه الجمهور، و من هنا تتحدد أهمية الاخبار وهو تيار يبدأ بدراسة الجمهور (القارئية/ المقروئية)، ثم يتم تكييف محتوى الأخبار ؛ليلائم الاهتمامات الحالية ،والمستقبلية للقراء فبحوث القراء هي التي تحدد ماينشر ومايترك من اخبار.

3.تيار التغطية التفسيرية :

ويرى أنصار هذا التيار: أن التغطية الصحفية يجب أن تقوم على اساس التحليل السببي من خلال: قيام المحررين بالحصول على كافة المعلومات و التفاصيل و الجوانب المختلفة للأحداث و الوقائع و التصريحات، و تقييم هذه المعلومات ثم كتابتها باسلوب صحفي مناسب.[3]

ومن هنا اتجهت الصحف الي التركيز أكثر علي الوظيفة التفسيرية للاخبار بدلاً من نقل آخر الاخبار، ولقد وجد بعض المحررين المطلعين قبل مدة طويلة أن النقص في فهم الناس للاخبار هو واحد من الاسباب الرئيسية في إنخفاض نسبة قراء الصحف.

ولهذا السبب بدأت قبل الحرب العالمية الثانية حركة لتفسير الاخبار ،وشرح ما بين السطور ،وإيضاح سبب وقوع الاحداث "إلا أن تفسير الاخبار لم يلق قبولاً عاماً في دنيا الصحافة الا بعد الحرب العالمية الثانية" [4]

---

[1] أحمد حامد، **مرجع سابق**، ص11

[2] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها

[3] **المرجع السابق نفسه**،الصفحة نفسها

[4] سيف العوض،"**الصحافة التفسيرية في مواجهة الصحافة الاستقصائية**"،علوم انسانية،السنة الخامسة،العدد37، 5 ربيع 2008

ويمكن تلخيص هذه الطرق التي تستخدم للتفسير لإعطاء معني للأخبار فيما يلي:[1]

1. المقدمة التفسيرية: فبدلاً من كتابة مقدمة روتينية لخبر معين علي اساس معلومات من جهة ما، يمكن للمحرر أن يكتب مقدمة تفسيرية ،ومن ثم التوصل الي نتيجة واضحة بعد تفسير الخبر.
2. الفقرة التفسيرية: لا يكفي في تقارير المحاكم بالذات أن تقول إن أحد الشهود ادلي بشهادتة او انه جرى إستجوابه. إن الهدف من الشهادة والاستجواب يجب الاشارة اليه بسرعة علي قدر الامكان.
3. نتائج المحلل: غالباً عند الكتابة عن الانتخابات ، من الضروري ان نقدم نتائج بدلاً من الحديث عن مجموع النواب المنتخبين وهكذا، فإن التحليل يخرج عن نطاق الأرقام المتاحة لنا في مقدمة الخبر.
4. ملخص مبوب (بالجداول): في القصص الإخبارية عن الضرائب والميزانية، التأمينات الاجتماعية، والامور الاخري التي تؤثر في ملايين الاشخاص ،فإن الملخص المبوب (بالجداول) يعتبر من أفضل الطرق لشرح الامر الصعب.
5. إضافة فقرات تفسيرية: كثير من الصحف، وجميع محطات الاذاعة، والتلفزيون تقريباً تعتمد علي أن تضفي علي قصصها التفسيرية عبارة (تحليل إخباري) ؛لانها تتضمن بالضرورة أحكاماً شخصية للكاتب أو المعلق. والقصة كلها عبارة عن تعليق ؛لان الاخبار تذاع منفصلة وبالتفصيل.

أسباب نمو الصحافة التفسيرية:[2]

1. يشير [ديفيد اس برودر] الي أن الصحافة التفسيرية نمت، واندفعت بسرعة الي الامام بفعل تعقد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية الدبلوماسية التي واجهت الولايات المتحدة في الثلاثينات والاربعينات. فالنازية ،والفاشية والسياسات المتبعة لمواجهتها كانت كلها أشياء بحاجة الي تفسير تتولي الصحافة تقديمه للناس ... ولم تكن شيئاً يكتفي المحرر بنقل أخباره فقط.
2. إلا أن [البروفيسور كورتيس ماكدوغال]يؤكد أن :القوة الدافعة الهامة الاولي نحو المعالجة التفسيرية ونحو الاستخدام التفسيري قدمتها الحرب العالمية الاولي. فحين اندلعت هذه الحرب كان معظم الامريكيين مفاجئين ،وفي الحقيقة مذهولين وعاجزين تماماً عن إيضاح أسبابها.

---

[1] المرجع السابق نفسه، د.رقم صفحة

[2] **المرجع السايق نفسه**، د.رقم صفحة

وأثناء العشرينيات والثلاثينيات عينت وكالات الانباء والصحف في العواصم ومراكز الاخبار العالمية خبراء مدربين ومؤهلين ليس فقط لنقل الاخبار، بل وكذلك أيضاً لشرح وتفسير الوقائع والاحداث الجارية، ولذلك لم يكن مستغرباً أنه وعلي العكس من 1914 وقبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، كانت الغالبية الساحقة من الامريكيين تتوقع هذه الحرب او علي الاقل تعرف أنها ممكنة، إن لم تكن محتملة ذلك أن الوكالات والصحف قدمت تفسيرات للاحداث ولم تصر – كما كان سابقاً – علي مجرد تغطية الوقائع الظاهرة والواضحة.

3. كما إزداد طلب القراء علي ما هو أكثر من مجرد التغطية الإخبارية للشؤون المحلية زيادة هائلة بعد إنهيار سوق الاوراق المالية عام 1929، وأثناء فترة الانكماش الاقتصادي في الثلاثينيات، وفترة حركة النظام الجديد (New Deal) التجريبية والتي جلبت معها ادراكاً علي صعيد الامة كلها للاهمية المتزايدة للحكومة الفيدرالية في حياة كل مواطن. وارتفعت كالصاروخ ارقام توزيع مجلات اسبوعية صادرة حديثاً مثل: تايم (Time) ونيوزويك (News Week) ومجلة ريدرز دايجست (Readers Digest) وغيرها من المجلات الشهرية، التي تضم مواد مختارة وملخصة ومنسقة.

ويعود ذلك الي تزايد رغبة المواطن في أن يعرف ماذا يحدث في شتي مجالات الاهتمام والنشاط البشري.

4. كيفت الصحف طابعها الاخباري الاساسي ،ووسعت محتوياتها ؛لتتضمن الاعمدة التي تحمل توقيعات محللين سياسيين.
5. في أواسط الثلاثينيات بدأت الصحف تنشر مقالات العرض (Review) الصحفية الاسبوعية للاخبار. كما حاولت الصحف كذلك نشر مراجعات إخبارية متنوعة يومية، ووسعت هذه الصحف الملاحق، او المجلات التي تنشرها يوم الاحد، كما وسعت أقسام المقالات الوصفية، والقصصية الابداعية، وزادت من عدد المقالات الاضافية، او المتممة، وذلك من أجل أن تستطيع تقديم خلفية تاريخية وجغرافية، وذاتية، ومعلوماتية للخبر، بهدف جعل الاخبار المتعلقة بالاحداث الراهنة مفهومة وذات مغزي ومعني ودلالة.
6. عند نهاية الحرب العالمية الثانية حظي موضوع تفسير الاخبار بعناية واهتمام رابطة محرري الصحف الامريكية وغيرها من المنظمات الصحفية التي تأسست منذ العام 1947 ونشرت دراسات عديدة وأثارت مناقشات ساخنة حول موضوع تفسير الاخبار.
7. أعطي إهتمام خاص في البداية الي التعاريف المتعلقة بتحديد ما هو الفرق الموجود بين التفسير من جهة ،وبين المادة التي تتضمن الشرح والوقائع، وتشكل الخلفية والمقالات الافتتاحية وأعمدة الرأي من جهة أخري.

8. أما الآن فقد انتهت عملياً المناقشة ،ولكن ما زالت ثمة اصوات قليلة تقف ضد الحاجة الي التغطية الإخبارية التفسيرية.

ويؤكد الدكتور" محمود أدهم": أن الاتجاهات الجديدة في التحرير الصحفي ، لا تعرف في أكثر الاحوال (المادة البحت) خاصة المادة الإخبارية، وإنما تتبعها فوراً بالشرح والتفسير والتناول ،ورؤية المحرر المؤكدة لايجابيته. ومن ثم فالدور التحريري هنا والاساس الفني الذي يقوم عليه ليس هو :البحث والرصد والتسجيل فقط، وإنما يتعدي ذلك كله بواسطة إتجاهات يختلف تطبيقها من صحيفة لاخري لثالثة، لكنها جميعها تقول: بأنه لا صحفي بغير شرح، وتفسير، وتعليق وتحليل، وإثبات للوجود الصحفي التحريري.. بكل معانيه.. ولا يقتصر اثر ذلك علي أنواع المقالات فقط، وإنما يتعداها علي كل مادة أخري، حتي الإخبارية منها ما دام المحرر يحس بحاجتها الي ذلك، ومن هنا فهذه الاتجاهات كلها تنبع أو تقوم علي معادلة تقول: المادة المتجمعة + الشك في صحتها + الشك في قدرة القراء علي فهمها + الشرح والتفسير والتحليل بأنواعه + عنصر الرأي = قارئ واع وصحافة جديدة.[1]

4. تيار التغطية الاستقصائية :

وجدت الصحافة الاستقصائية رواجا كبيرا في الغرب ؛لتفرد اسلوبها الذي لم يقتصر على الالتزام الصارم بالتغطية الإخبارية فقط ،بل ذهبت ابعد من ذلك واهتمت بمعالجة مادة الاخبار، وليس اسلوب عرض الاخبار فقط، ومن رواد هذا التيار الصحفيان :[Karl benstein, bob wood ward]اللذان كانا يعملان في واشنطن بوست وقاما بكشف water gate scandal، وقد أحدث هذا التيار طفرة عنيفة في بنية المجتمع الغربي ذلك عندما قام صحفيو هذا التيار بالكشف عن جوانب الفساد ،و الانحراف في مجتمعاتهم . [2]

و يهتم انصار هذا التيار بأساليب و أدوات جمع الأخبار، و استراتيجيات الحصول عليها ،وعلى المعلومات، و الخلفيات المتصلة بها ، أكثر من اهتمامه بقوالب كتابتها ،أو اساليب صياغتها، و من ثم فإن التغطية الاستقصائية هي التغطية التي تعتمد على تعددية المصادر، و تنوعها ،و شمولها عند تحرى الاحداث و الوقائع.[3]

وقد بدأت الصحف في الآونة الأخيرة بفضل توافر قواعد البيانات، و المعلومات تهتم بالتوسع في توظيف هذا النمط من التغطية خاصة في قضايا الفساد ،والانحراف حتى ان المحررين الذين يعرف

---

[1] محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام،ط1(القاهرة:د.ن،1984)ص346

[2] أحمد حامد،**مرجع سابق**،ص10

[3] محمود علم الدين،**التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية التفسيرية والاستقصائية**،ط1(القاهرة:د.ن، د.ت)ص28

عنهم اهتمامهم بتوظيف هذا النمط من التغطية بات يطلق عنهم الآن "المنقبون عن الفساد" في إشارة مهمة الي مجالات توظيف هذا النمط من التغطية الصحفية .[1]

5. تيار الصحافة الجديدة (الأدبية):

وهو تيار جديد يستند الي مناهج جديدة في التفكير ،و اساليب مختلفة في التعبير و الكتابة .

و من أبرز سمات هذا التيار الصحفي الجديد :أنه يختلف عن معظم الممارسات التقليدية لوسائل الاتصال، حيث أتى تلبية لحاجات الجمهور الجديدة لأشكال صحفية مستحدثة في مواجهة الأشكال الإتصالية الجديدة،خاصة ما افرزته وسائل الأتصال الألكترونية، ورفضا للأفكار التي تعتنقها الصحف التقليدية عن الأخبار المتوازنة والموضوعية، و الاستخدام التقليدي لمصادر الاخبار.[2]

وأبرز ما اتسم به هذا التيار الصحفي الجديد حيث الشكل والمضمون.[3]

أ. إنه يختلف عن معظم الممارسات التقليدية لوسائل الاتصال، حيث اتى كرد فعل لحاجات الجمهور الجديدة لأشكال صحفية مستحدثة في مواجهة الأشكال الاتصالية الجديدة خاصة ما أفرزته وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة، وكرفض للأفكار التي تعتنقها الجرائد التقليدية عن الأخبار المتوازنة والموضوعية والاستخدام التقليدي لمصادر الأخبار.

ب. إنه امتداد لصحافة التنقيب عن الفساد في القرن العشرين، والقرن التاسع عشر، وصحافة المنشورات السياسية في القرن الثامن عشر ،وصحافة الخبر المتميز في القرن السابع عشر، ويسمح هذا التيار للمحرر ويشجعه على استخدام مدخل أكثر إبداعاً في تغطيته ويمكّنه من اللجوء إلى: الاسلوب السردي الروائي، ويعطي له وظيفة الملاحظ المنغمس في الحدث.

ت. إنه يقوم علي فكرة[مارشال مالكوهان]Marshal Mc Luhan التي تقول: أن الشكل يسبق المحتوي ،وأن الوسيلة هي الرسالة ،ومشاركة هذا التيار والإضافة الحقيقية لهذا التيار تكمن في الاسلوب، فهو يستغل المضمون الصحفي، وينشره في أسلوب روائي، ويجمع بين الحقيقة الموضوعية للصحافة، والحقيقة الذاتية للصحفي أو الكاتب، أو هو رواية تعتمد على أسلوب التقرير ،وتسعي الي حقيقة أضخم من خلال جمع الحقائق ،والأقوال المقتبسة، وعرضها بشكل انطباعي، وكما وصفه البعض "بأنه شكل جديد من اللاقصة يستعمل أساليب القصة".

ث. إنه نوع من التغطية الصحفية الإخبارية التي تعرض الأحداث بشكل يجلب معه جوانب انطباعية تعبيرية مثل :(صورة، صوت، مشاعر الحدث، خلفيات الحقائق)، ويربطها مقارنة

---

[1] محرز غالي،**مرجع سابق**،ص112

[2] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها.

[3] سيف الدين حسن العوض، المداخل والتيارات والاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية،**مرجع سابق**.

بحقائق أخري من التاريخ ،والمجتمع، والأدب في أسلوب فني ،يعطي عمقاً وبعداً أكبر للحقائق

ج. إنه لا يستنكر التحيز الواضح ووضع الرأي في الأعمدة الإخبارية.

مظاهر الصحافة الجديدة: [1]

نجد أن الكثيرين من الصحفيين بدأوا تجربة استخدام أساليب جديدة في التغطية الإخبارية ومنها:

أ. استخدام عبارات وصفات كثيرة ؛لوصف مواقع الأحداث ،لإعطاء القارئ إحساساً بوجوده في هذه المواقع.

ب. استخدام مساحات أكبر من الحوار ؛لإبراز جوهر لغة الشخص الذي يتحدث الي وسائل الاعلام ،بدلاً من استخدام اقتباسات قليلة جداً تم إعدادها.

ت. السماح لاتجاهات، وقيم مصادرهم بالسيطرة علي الخبر، بدلاً من فصل وجهات النظر عن محتوي الخبر.

ث. الاهتمام بمشاعر مصادر الاخبار وما يدور داخلهم من حوادث.

ج. بدلاً من الاقتباس من كل الاشخاص فانهم أوجدوا شخصية مركبة تمثل كل هؤلاء الناس، وقد اقتبس هؤلاء الصحفيون هذه الاساليب من كتاب الروايات، ويرون أن هذه الاساليب تجعلهم اقدر علي تقديم تقارير إخبارية دقيقة وغنية.

اتجاهات ومدارس الصحافة الجديدة:

(1) اتجاه اللا رواية الجديدة **New nonfiction**

وتسمى احياناً [بالربيورتاج] ،او الصحافة الموازية ، وظهرت علي صفحات الصحف ،والمجلات من خلال الاعمدة الصحفية ،ومقالات المعالم ، استعراض الكتب، وعالج محتواها قضايا إجتماعية، ومشاعر انسانية.

وعلي سبيل المثال: فان البداية القصصية هي واحدة من حيل عديدة، تستخدم للاستحواذ علي اهتمام القارئ عن طريق قصة تصور له الشخصية التي ستجري المقابلة معها ،وتصف سلوكياتها علي ان اسلوب بناء القصة في الصحافة الجديدة سوف يكون موضوعياً ،أي منصب علي الموضوع ،أو في شكل الاسترجاعات (Flash back) ،أو السرد أو حتي تدفق تيار الوعي ،كما نجده في معظم أعمال [هنير تومبسون] وايضاً عن طريق استخدام الحيل السردية مثل :(الاتباط ،التقابل ،السرد

[1] أحمد حامد،**مرجع سابق**،ص10

الموازي)ويستطيع الكاتب الصحفي هنا: ان يعطي تفسيراً إجتماعياً ،بل وسياسياً، ايضاً للافكار والاحداث.[1]

(2) اتجاه الصحافة البديلة **Alternative Journalism**: [2]

وهو الاتجاه الذي بادرت به عدد من الصحف ،والمجلات الصغيرة في الخمسينيات، حينما ابتعدت عن الاعتماد بالكامل عن المصادر والاقتراب من اتجاه الثقة بالمخبر ،فنشرت اخباراً بدت وكأنها اقرب الي الحقيقة اكثر من العديد من القصص الإخبارية التي نشرتها الصحف التجارية، والصحافة البديلة هي احد اساليب الصحافة الجديدة وهي طراز جديد من الصحافة الامريكية ذهب الي ما هو ابعد من مدرسة "س وماذا – اين ولماذا" الصحفية القديمة وتوصل الي تقديم المعلومات الخلفية الاساسية، والجوهرية، والضرورية للتفسير المتماسك والمناسب، وتتطلب الصحافة البديلة كما يذكر [روني ووغر] صاحب صحيفة [اوستن] الغوص الي ما هو اعمق من البشرة السطحية الخارجية المرئية من المظاهر الديمقراطية وإلى الوصول الي الطبقة العميقة الباطنية والمعقدة حيث العظم والنخاع تلك الطريقة تؤكد باستمرار انها مدهشة وفاتنة وجذابه. (وتسمي ايضاً بصحافة التنقيب عن الفساد الحديثه أو التغطية الاستقصائية)ويركز محتواها علي التحقيقات الصحفية التي تكشف الأعمال الفاسدة في منظمات الحكومه ،وتهاجم صحافة المؤسسات.

(3) اتجاه الصحافة المدافعة أو المتحيزة **Advocacy Journalism**

وكما هو واضح من الاسم فان هذا الاتجاه يخالف الصحافة التقليدية المحايدة أو الموضوعية، فهو من البداية يتبنى وجهة نظر حيال قضية أو موقف. والتقارير من هذا النوع خليط من الاخبار ،والرأي ووجهة النظر وهي تظخر في اعمدة الاخبار وليس في اعمدة الرأي. وفي الغالب تهتم به المجلات ومحطات الاذاعة.

وقد تحقق لهذا الاتجاه نجاح باهر فيما قدمته شبكة ABC من معالجات اخبارية لظروف، واوضاع مستشفيات الامراض العقلية ،والقضايا ذات التأثير علي الاقليات والفقراء.[3]

وهو اتجاه يرفض مبدأ الموضوعية ،ومن ثم يركز على قضايا الجماهير، والتغيير الاجتماعي ،وتقارير الصحافة المدافعة ،خليط من الأخبار والرأي، ووجهات النظر.[4]

---

[1] سيف الدين العوض، المداخل والتيارات والاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية، **مرجع سابق**.

[2] **المرجع السابق نفسه**

[3] **المرجع السابق نفسه**

[4] أحمد حامد،**مرجع سابق**،ص10

(4) اتجاه الصحافة المعادية أو السرية **Underground Journalism**

وتعالج قضاياها من رؤية متطرفة عنيفة، رافضة، وهو اتجاه صحافي يعبر عن الثقافة المضادة للثقافة المهيمنة على المجتمع، وابرز سماتها :انها صحافة قليلة التوزيع الا انها مدمرة لبنية المجتمع.[1]

وعادة ما ترتكز في بعض الصحف غير الجماهيرية ،أو قليلة التوزيع في المناطق الحضرية وفي الجامعات، والمدارس العليا (الثانوية)، القواعد العسكرية ،وقد قل انتشار هذا التيار مع نقير دوافع ظهوره وبواعثه، فقد شهدت السبعينيات مناخاً سياسياً، واقتصادياً وفكرياً، وثقافياً ،وعلمياً مختلفاً افرز صحافة مختلفة ،ولكن بقيت بعض آثار لهذا التيار الصحفي المتميز[20] وتنشأ الصحافة المعادية دائما حينما يستبعد الصحفيون من تغطية حدث كما حجث في جزيرة [غرينادا] في البحر الكاريبي حيث قهرت القوات الامريكية قوة صغيرة من القوات الغرينادية ،والكوبية وسجنت قادة الحكومة الرادبكالية ،وقامت باجلاء الطلاب الامريكيين الذين كانوا يدرسون في كلية الطب. وقد منع الصحفيون والمراسلون من دخول الجزيرة طوال الساعات الستين الاولي لعملية الغزو، وأما اولئك الذين غامروا بالذهاب الي هناك من تلقاء انفسهم، فقد وضعتهم القوات الامريكية في الحبس الانفرادي.

ومن هنا ظهر ونشأ نوع جديد من الصحافة عرف" بالصحافة المعادية": وهي صحافة تسعي دائماً لنقل الاشياء التي من شأنها تعكير صفو الوضع.[2]

(5) صحافة الجونزو **Gonzo Journalism** :[3]

هي من اختراع [هنتر تومبسون]احد رواد الصحافة الجديدة وهي عبارة عن اسلوب الكتابة مفعم بالتفسير ،والرؤية الشخصية في تيار الصحافة الجديدة، فقد مزج [تومبسون] بين الحقائق والخيال وخلق ما يسمي" بصحافة الجونزو" وكانت مقالاته الساخرة عن الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة في عام 1972 ذكية، ومسلية ،ولكنها كانت مدمرة من الناحية السياسية للمرشحين عندما ظهرت في كتابه "حصاة متدحرجة" في ذلك الوقت.

---

[1] **المرجع السابق نفسه**،الصفحة نفسها

[2] سيف الدسن العوض، المداخل والتيارات والاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية،**مرجع سابق**

[3] **المرجع السابق نفسه**

إن استعراض التيارات الصحفية التجديدية ، يؤكد على:

1. يمكن تشبيه الصحافة بالكائن الحي المرن، القابل للتأثير و التأثير في محيطه، فالصحافة المطبوعة وعلى الرغم من أنها تُطبع على الورق؛ إلا أنها تعدت كونها جماداً تابعاً يكتفي بالسكون في ظل التطورات التكنولوجية في حقل الاعلام.
2. خلقت الصحافة المطبوعة لنفسها مسارات، واساليب جديدة للعمل و الابداع، و مواجهة المنافسة الشرسة اعلاميا وتكنولوجيا، و الدليل على ذلك وجود تيارات صحفية تجديدية تلبي احتياجات جمهور هذا العصر.
3. من خلال الإطلاع على التيارات الصحفية التجديدية، و التدقيق في سمات كل منها، فإنه لا شك في انتماء فن القصة الخبرية لتيار الصحافة الجديدة الأدبية، وبذلك يمكن تحديد هويتها الصحفية من حيث الانتماء.

الفصل الثاني

القـصـــة الخـبـــريـــة

ويشتمل على:

- القصة الخبرية (النشأة والتطور، سماتها، عناصرها، مصادرها، أنواعها)
- البناء الفني للقصة الخبرية.

أولاً: القصــة الخـبـريــة:

إن أهم العقبات التي واجهت هذا الفصل هي صعوبة الحصول على مراجع علمية توصل لفن القصة الخبرية بصورة مباشرة وخاصة في فلسطين والوطن العربي، ويُعد هذا دليلا على حداثة استخدام ودراسة هذا الفن الصحفي، ومؤشرا على أن ملامحه وسماته ،لم تكتمل بعد ،ولم تُصغ بصياغة نهائية ،بل لا زال مستمراً في النمو والتطور، وأن ما سيرد أدناه من معلومات قابلة للتعديل، و إعادة الصياغة لسنوات قادمة حتى يتم وضع القواعد العلمية لفن القصة الخبرية.

نشأة القصة الخبرية وتطورها feature story:

إن ظهور القصة الخبرية[feature story] ارتبط بعوامل عدة ابرزها: ظهور المطابع من جهة، وظهور الطبقة الوسطى في أوروبا خلال القرون الثلاثة الأخيرة من جهة أخرى، إذ أصبح للأدب والصحافة جمهور مشترك تقريباً يقابله جهة كتابة، وتأليف ،ونشر مشتركة أيضاً، مما أدّى إلى تقارب في لغة الخطاب ومضمونه، وحال وصول الصحافة والأدب الحديث إلينا، وصلنا معهما أسلوبهما في التعبير والأداء شكلاً ومضموناً.[1]

إضافة إلى أن الانتشار الواسع للقصص الصحفية في الصحف الاجنبية،أدى إلى ترجمة بعض نماذجها للصحف العربية خاصة عن طريق وكالات الأنباء، ولم تكتب النماذج البارزة منها إلا قبل عدة سنوات، وكانت الصحافة الفلسطينية هي الأكثر تفاعلا مع هذا النموذج من الكتابة، ولعل ذلك يعود لطبيعة الأحداث هناك؛ إذ أن فن القصة الصحفية هو الأجدر في نقل المعاناة الإنسانية المتكررة بصور متجددة، وهذا ما لا تستطعه القوالب الأخرى للكتابة الإخبارية.[2]

أما على صعيد نشأة فن القصة الخبرية في العالم العربي بوجه خاص، فيمكن ايجازها في عدد من النقاط وهي:

1- تميزّ العرب في جاهليتهم بالبساطة والوضوح، ولذلك لم يعرف عنهم اختلاق القصص إلا نادراً ... فكانت القصص المتداولة عبارة عن قصص خبرية حربية ،أو غرامية، أو اجتماعية، وقد تستخدم بعض هذه القصص للوعظ والإرشاد، أو لتجييش المشاعر وطلب النصرة.[3]

2- جاء ظهور الاسلام ليشكل نقلة نوعية لفن القصص عند العرب، "إذ وردت فيه عدد من القصص وبطرق عرض مختلفة، توزّعت بين المشاهد والقصة المكتملة، وتنقلّت بين الحوار والوصف والسرد،

---

[1] إبراهيم الطائي،**مرجع سابق**، صس40

[2] **المرجع السابق نفسه**، ص53

[3] **المرجع السابق نفسه**، ص43

وامتازت بالحبكة المتقنة ، والصراع بأنواعه، وتضمّنت الكلام على لسان الحيوانات وتقنيات قصصية أخرى، كانت بمعظمها جديدة على العرب".[1]

3- ارتبط ظهور الصحافة في الوطن العربي بالأدباء، فهم من قاموا على تأسيس الصحف ،والكتابة فيها ،وسميت حينها الصحافة "بصحافة الرأي"، "حيث اتكّأت على المقال، وابتعدت عن الخبر، إلى أن ظهر بعد عشرات السنين جيل من الصحفيين المتخصصين مالوا إلى التخفيف من اللغة، ونزلوا بمواضيعهم لأخبار الناس".[2]

ولأن القصة القصيرة نشأت في أحضان الصحافة، واتخذت لنفسها منذ البداية الواجهة الاجتماعية التي اختارتها الصحافة لنفسها، فكانت فناً واقعياً بامتياز ،ولاسيما في بدايتها، فإنه لا يمكن إنكار تأثير الصحافة في فن القصة القصيرة ،وقد جاء التأثير في مضمون القصة باتجاهين :[3]

الأول: -مسايرة الصحافة من حيث المضمون وطريقة العرض، تتابع أذواق القرّاء، وتتكيفّ حسب رغباتهم، وظهرت القصص التسجيلية ،والقصص السطحية، فضلا عَن بعض القصص التي حافظت على بعض سماتها الفنية وواكبت متطلبات الصحافة، ودخلت القصة معترك السياسة ، والصراع الأجتماعي، والديني وأصبحت مناضلة ومرشدة، وأصبحت أداة تغيير وليست أداة تعبير فقط، فهي في هذا الاتجاه معبرة عن روح المجتمع وحاجاته، عن طريق اكتشاف حاجات الفرد ومشاعره وأحاسيسه، وهذا ما تريده الصحافة من القصة تماماً، وهذا ما درجت عليه عموم القصص لعقود بعد نشأتها.

الثاني : . أخذت القصة لنفسها ساحات أداء جديدة، بعد أن استحوذت المواضيع الصحفية على ساحة الحكاية القديمة، بسرد الأحداث بطريقة مباشرة ؛لإيصال معنى واضح، أوجدت القصة لنفسها وظيفة جديدة تغوص فيها داخل ذات الإنسان وتستكشف أفكاره ومشاعره ، وتوجهاته أمام الأحداث المختلفة، وهذا الشيء نفسه الذي جرى على الرسم بعد أن اكتشفت الكاميرا ونافسته في التصوير الحرفي، فأخذ الرسم ينحى باتجاه التجريد، بل أصبح الفن التشكيلي في النصف الثاني من القرن العشرين علاقة بين المساحات والخطوط ،والألوان ؛إذ نحت القصة في هذا الاتجاه إلى الفردية، وبدأت تتناول قضايا الفرد كفرد، وليس بوصفه جزءاً من مجموع، وشاع فيها المونولوج، وحديث النفس وتيار الوعي، وطبعا مثل هذا التوجّه ، بالرغم انه بتأثير الصحافة العكسي أبعدها عن الصحف ،وحجّم أثرها في صفحات نائية داخل الصحف والمجلات، أو ضمن مجاميع قصصية محدودة التوزيع.

---

[1] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها

[2] **المرجع السابق نفسه**،ص10

[3] **المرجع السابق نفسه**، ص31

وقد أخذت القصة الخبرية لنفسها شكلا مستقلا ً، يهدف إلى إيصال أكبر قدر من المعلومات بأقل وقت ممكن، فأصبحت القصة الخبرية جزءا من عالم الأخبار الإعلامي وابتعدت عن القصة كثيراً، وبعد عدّة عقود، بدأت تظهر طرق جديدة لكتابة القصة الخبرية بالاعتماد على الأسلوب القصصي، وهذا ما سمّي لاحقا ب(القصة الخبرية).[1]

مما سبق يمكن ايجاز بعض الملاحظات:

- لم يتم حتى الآن تحديد تاريخ معين ، أو كاتب بذاته، قام على خلق ،ونشر فن القصة الخبرية، بل هي نتاج عوامل عدة أهمها: –ظهور المطبعة و الثورة التكنولوجية،وظهور الطبقة الوسطي في أوروبا.
- دخلت القصة الخبرية إلى العالم العربي في العصر الحديث عن طريق التراجم ،و وصول النسخ المطبوعة من الصحف ،والمجلات الأجنبية إلى الوطن العربي.
- إن تواجد فن القصة في الصحافة العربية كان على يد الأدباء الذي كانوا كتابا في الصحف وهم من أنشأوها و عملوا على الرقي بالصحافة و تلبية رغبات الناس وحاجاتهم من خلال الكتابة بالمقال و القصة القصيرة ونشرها في هذه الصحف.
- إن الصحافة العربية كانت حاضنة للأدب و فنونه، و قد اسهم ذلك في خلق حالة من الامتزاج ،والتأثير المتبادل بين الأدب والصحافة أهم نتائجه: ظهور القصة الخبرية.

ولعل حالة الامتزاج، والتوالد بين الصحافة العربية والأدب، ورغم نتائجها المبشرة فيما يتعلق بالقصة الخبرية، إلا أن ذلك لم يمنع وجود حالة من اللُبس والخلط بين مفهومي القصة الخبرية feature story و الخبر الصحفي News story ، وقد يُعزى ذلك لأسباب عدة :كالترجمة الحرفية، و التأصيل لها من أكاديمين غير ممارسين لهذا الفن الصحفي.

فمن خلال استعراض، ومراجعة عدد من الكتب الصادرة عن كتاب ،ومؤلفين متخصصين في علم الصحافة ،نجد ان عددا منهم وقع ضحية هذا اللُبس، وفي المعلومات أدناه ستحاول الباحثة بيان بعض ما أورده هؤلاء الكتاب، ثم بيان أوجه الاختلاف بينهما للوصول إلى تعريف واضح ودقيق لفن القصة الخبرية feature story.

ماهية القصة الخبرية:

إن الترجمة الحرفية لتعبير news story الاجنبي، هو القصة الخبرية "لكنه لم يعد معبرا عن معناه الحقيقي اذ غالبا ما يفهم من هذا التعبير الشائع انه يعبر عن المادة الصحفية المكتوبة بأسلوب القصة الأدبية ،وما يتضمنه الجنس الادبي في الكثير من الاحيان من وصف دراسي ، مشوق لاحداث تنتهي

[1] **المرجع السابق نفسه**،ص52

بذروة تضع حدا لنهاية صراع ما، كما تتضمن وصفا خارجيا لابطال القصة، ونقلا لآمالهم، وطموحاتهم ومشاعرهم العاطفية الدفينة ،فضلا عن وصف مؤثر للمشاهد التي تجري فيها تلك الاحداث معبرا عنها بتقلبات الزمان والمكان، لكن الحقيقة غير ذلك".[1]

فقد أكدت [ديبرا بوتر] في كتابها دليل الصحافة المستقل، أن من أهم اساليب صياغة القصص الإخبارية: هو الهرم المقلوب.

يبدأ العديد من القصص الإخبارية بأهم المعلومات، معتمداً هيكلية قصة تقليدية تم وضعها منذ أكثر من 100 عام هي الهرم المعكوس.

وتضع هيكلية "الهرم المعكوس" أهم المعلومات في البداية بحيث تليها المعلومات الأخرى متسلسلة حسب أهميتها.[2]

في حين أكد "نبيل حداد" في كتابه في الكتابة الصحفية على أن: القصة الإخبارية هي الترجمة للمصطلح ذو المقطعين news story، والقصة بمعنى الخبر أو أي نشاط اخباري[3]، مضيفاً أن القصة الخبرية أقل تعقيدا من القصة الفنية، حيث يمكن أن نحذف جزءا كبيرا من القصة الإخبارية المكتوبة في واحد على الاقل من أشهر الأنماط التي تكتب فيها واكثرها شيوعا وهو نمط الهرم المقلوب.[4]

وعلى نفس الخطى أدرج" عبد العزيز شرف "في كتابه الاساليب الفنية في التحرير الصحفي القصة الخبرية في اطار الانماط التحريرية في بناء الهرم المقلوب لكتابة الخبر الصحفي" وعرفها: "بأنها هي التي تروى الانباء المتعلقة بعمل او حركة، الا ان طبيعتها تشتمل في الغالب على الوقائع والاحداث، ووصف الاشخاص، وشهادة الشهود والمذكرات ،وما إلى ذلك مما يتصف بالحركة ،والحيوية في واقع الحياة اليومية".[5]

وقد تحدث" محمود علم الدين" عن القصة الخبرية بصفتها نوعا من انواع التقرير الصحفي، حيث عرف القصص الإخبارية News Stories بأنها: "التقارير الآنية السريعة عن الأحداث المهمة،

---

[1] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص 93

[2] ديبرا بوتر ،**دليل الصحافة المستقلة**،د.ط(واشنطن:مكتب برامج الاعلام الخارجي،2006)ص26

[3] نبيل حداد،**في الكتابة الصحفية**،ط1(الأردن:دار الكندي،2002)ص54

[4] **المرجع السابق نفسه**، ص55-56

[5] عبد العزيز شرف،**الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، ط1(القاهرة:دار قباءللطباعة والنشر والتوزيع،200)ص176

وتحتوى على تفاصيل الحدث وكل جوانبه التى يلخصها خبراء الصحافة في الإجابة على الأسئلة الستة التالية: من؟ متى؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ وأين؟ ولا تترك جانباً لخبر لا تجيب عنه.[1]
مما سبق نلاحظ التوافق بين كل من بوتر ،و حداد، و شرف ،و علم الدين على أن القصة الخبرية هي(news story) وذلك من خلال الاجماع على :

- أن القالب الذي تكتب فيه هو القالب الهرم المعكوس.
- أن لغتها يجب ان تكون تقريرية واضحة تجيب عن الاسئلة الستة .
- أن تلتزم بالقيم الإخبارية التي من اهمها الفورية والجدة .

إن ماسبق من نقاط تتوافق مع معايير كتابة الخبر الصحفي، في حين تتنافى مع مفهوم القصة الخبرية الذي تبحث فيه هذه الدراسة feature story، "ففي لغة الاخبار يطلق تعبير feature storyعلى الخبر الذي لا تكون الفورية والآنية فيه مهمة ،ويتم التركيز فيها على الأهتمام الأنساني ، ويقول بعض النقاد أن هذه اللفظة تطلق على أي شيء ،لا يمكن تصنيفه تحت أي جنس صحفي".[2]
وقد عرف "عبد اللطيف حمزة" feature story: بأنها التفاصيل التي تنشرها الصحيفة استجابة لرغبة كامنة في نفس القارئ يطلق عليها الاوروبيون اسم feature ، اي طرائف وهذه الطرائف تعد جزء من الاخبار لا ينفصل عنها.[3]

وذكر الصحفي الأمريكي [بروس جارسيون] :أن القصة الخبرية تتجاوز مستوى الخبر في الإجابة عن أسئلته الستة إلى أن تكون خاصة، ذلك أن كتاّب القصة يبحثون عن قصة شخص، ربما لا يكون بالضرورة صانع أخبار، إنها الإبداع عينه، إنها مادة موضوعية صمّمت من أجل توفير معلومات للقارئ وتسليته، ويعتمد فيها على ثلاث قواعد للقصة الصحفية: [4]

أ. ضع الناس في قلب القصة.
ب. ارو القصة
ت. دع القارئ يرى ويسمع نفسه عندما يعيد القراءة

إضافة لما سبق فإن أهم مميزات القصة الخبرية feature story :[5]

1. غالبا ماتكون سردية؛ لذا تخرج عن هيكلية الهرم المقلوب التي تتصف بها صحافة الخبر.

---

[1] محمود علم الدين، ليلى عبد المجيد، **فن التحرير الصحفي**، ط1(القاهرة:دار السحاب،2004) ص 58
[2] كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**،ترجمة عبد الستار جواد، ط1(غزة:دار الكتاب الجامعي،2006)ص106
[3] عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**،ط4(القاهرة:دار الفكر العربي،د.ت)ص176
[4] ابراهيم الطائي، **مرجع سابق**،ص67
[5] على دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص101-102

2. لا تكون حساسة عادة مثل: صحافة الخبر إتجاه حد زمني صارم.
3. يجوز لكتاب الفيتشر :ان يلونو نصوصهم بأوصاف وتأملات وتقديرات بعيدة الصلة عن الموضوع .
4. غالبا ما يصور هذا النوع من الصحافة الناس، والبيئة الاجتماعية، لذلك تكون عادة ذات طابع شخصي وعاطفي،

كما أن القصة الخبرية feature story تتميز بأنها:[1]

1. نمط لعمل صحفي يجمع الإخباري بالإبداعي (إخباري في قالب إبداعي).
2. يصنعها الصحفي المجرّب وليس القاصّ ، وكذلك ليس الصحفي المبتدئ.
3. تتميز عن أنماط العمل الصحفي الأخرى باستقطاب قرّاء كثر، ومن شرائح مختلفة.
4. العنصر الإنساني: هو ناظمها وعمودها، بينما الأنماط الأخرى تحكي عن الإنسان في هذا الإطار أو ذاك.
5. القصة تظهر الحدث من خلالها، وقد تغني عن الخبر، ولكن الخبر لا يغني عنها.
6. الأسئلة الستة على مدار القصة وليس في بدايتها كالخبر.
7. أفضل محرر للقصة صانعها، أما المواد الأخرى ، فيمكن أن يحررهاّ (يعيد صياغتها) المحرر.
8. تستطيع أن تجسّد الأحداث وتصوّرها، بدلا من نقلها بصياغة تقريرية.
9. الوصف يحتل فيها مساحة اكبر من الأجناس الصحفية الأخرى، مع تضمّنها للسرد والحوار أحياناً.
10. بناؤها لا يعتمد على الهرم المقلوب، بل تكون ضمن الهرم المعتدل أو الهرم المزدوج (الساعة الرملية)

إذاً فالقصة الخبرية **feature story** كما يعرفها "ابراهيم الطائي" في كتابه: هي إنتاج ذهني إبداعي، يأتي في أعقاب فعل ميداني، وإجراء مقابلات مع مختصين ،وذوي شأن للحصول على معلومات ،إسنادا وقوة للقصة اعتمادا على توظيف جميع حواس الكاتب، وإبداعه في صياغتها بلغة جميلة على الورق.[2]

وهي كما يعرفها "على دنيف حسن": هي سرد أدبي مكثف، لا يشترط الفورية لتفاصيل احداث حقيقية ،هدفه ابراز الجانب الانساني ،والتعمق في خلفيات واسباب ،وكيفية وقوع تلك الاحداث عبر

[1] ابراهيم الطائي،**مرجع سابق**،ص69-70

[2] ابراهيم الطائي، مرجع سابق،ص65

وصف زمن وقوعها ،ومكانة، وهيئة ومشاعر الشخصيات المشاركة فيه والقريبة منه، ولا يبالي هذا السرد بضرورة الأجابة عن الاسئلة الستة في المقدمة ،وإنما يجيب عنها حيثما تقتضي الضرورة الفنية ذلك.[1]

و من خلال ماسبق يمكن وضع تعريف اجرائي للقصة الخبرية في إطار هذه الدراسة:

القصة الخبرية: هي فن صحفي قائم بذاته حديث نسبياً، جاء كوليد من العلاقة المتبادلة بين الصحافة ،والأدب وتأثر كل منهما بالآخر، يعتمد على السرد المكثف لوقائع الحدث و شخصياته و حيثياته الزمانية والمكانية من خلال المعايشة والوصف الدقيق ،حيث يعمل على الإجابة على الاسئلة الستة بعضها أو كلها وفقاً لما تقتضيه الضرورة الفنية والصحفية ، ويتماشي بأسلوب أكثر عمقاً مع القيم الخبرية في محاولة جادة لمخاطبة المشاعر الانسانية لتحقيق الاثارة، والامتاع والمعلوماتية للقارئ.

إن كون القصة الخبرية فن قائم بذاته ينطوي على عدد من الجوانب التي تميزه عن غيره من الفنون الصحفية، حاله كحال الفنون الأخرى: (كالخبر والتقرير والتحقيق والمقال) فلكل منها سماتها ،وقيمها الإخبارية ومصادرها وأنواعها ، وبناءها الفني الخاص، و ستولي الباحثة المساحة التالية من الدراسة في إفراد وشرح سمات القصة الخبرية ،و قيمها الإخبارية و مصادرها وأنواعها ،و بناءها الفني، بما لا يدع مجالاً للشك بأن القصة الخبرية هي فن قائم بذاته لا ينتمي إلى الخبر الصحفي أو التقرير الصحفي.

سمات القصة الخبرية feature story:

1. السردية:

السرد ببساطة :هو أن تحكي قصة، قصة فرد أو مجموعة أو قصة مكان، أو قصة حادث، ويشترط أن يكون السرد قائما على حدث أو واقعة حقيقية، وأن تكون القصة جذابة ،ومشوقة ،ومثيرة تدفع القارئ إلى إكمالها ،والسردية تنطوي على الوصف ،وهو أبرز العناصر الملموسة ،فعلى العكس من الأخبار والتقارير الصحفية الجامدة ،تنبض القصة الخبرية بالحيوية في ضوء ماتقدمه من أوصاف للشخصيات ،و الأماكن والزمن الذي وقعت فيه الأحداث ،وفضلا عن ذلك ،فإنها تهتم بالعواطف الانسانية، فتنقل مشاعر الشخصيات ومايدور فيما بينها من

[1] على دنيف حسن،مرجع سابق،ص108

حوار ومايجول في عالمها الداخل من آمال وخيبات، وآلام ومسرات،فهي معنية بأدق التفاصيل التي تجعل منها قطعة أدبية تنبض بالحياة.[1]

ويحتاج الصحفي عند السرد إلى طرح أسئلة من قبيل: بماذا كنت تفكر في ذلك الوقت؟ بماذا شعرت آنذاك؟ ماذا قلت؟ ماذا كنت ترتدي؟ ويحتاج إلى الحصول على تفصيلات عن الألوان والأصوات ،والمشاهد، والروائح، والأحجام، والأشكال ،والأوقات والأماكن، وعليه إيجاد الجو العام أو المزاج النفسي مثل: الفرح والحزن، والدهشة أو بعض العواطف الأخرى.[2]

2. الوثائقية:

إن الكتابة السردية ليست رواية، على الصحفي الالتزام بالحقائق حتى لو بدا الخبر كأنه رواية[3]، لأن لإحدى أهم سمات القصة الخبرية المهمة هي انتماءها للحقيقة، فكل مافيها من حوادث يجب أن تكون حقيقية، وقعت على أرض الواقع بالفعل، وينطبق هذا على أسماء الشخصيات، والأمكنة وزمان ومكان وقوع الحدث، فالقصة الخبرية هي قصة وخبر في آن معاً.[4]

3. اللافورية:

يتطلب أعداد القصة مزيدا من الوقت ولهذا السبب بالذات ولدت القصة في المجلات الاسبوعية ،والنصف شهرية، لانها كانت اكثر قدرة على استيعابها فالكاتب عليه ان يحيط بأبسط التفاصيل المتعلقة بالقصة، وعليه ان يلتقي بشخصيات عدة؛ ليدون أقوالها واصفا مظهرها الخارجي، وطبيعة الاجواء الطبيعية والتاريخية، والنفسية والحدود الجغرافية للمكان اثناء وقوع الحدث، وكل هذا يحتاج للكثير من التعمق والتأني في المراجعة لانتقاء كل مايسهم في إغناء القصة بمعلومات مهمة تصب في سرد متدفق شديد التماسك.[5]

4. التنوع اللامحدود:

إن المقصود هنا :هو تنوع أساليب كتابة القصة الخبرية ،و تنوع طرق تناولها و تقديمها للحدث ،فكما قلنا سابقا: ان القصة غير مطالبة بالاجابة عن جميع الاسئلة الستة، كما أنها تستخدم الوصف والسرد ،وهي من الاشياء الممنوع استخدامها في الخبر الصحفي الجاد" يمكن لكاتب القصة ان يبدأ من حيث يريد وأن يقدم أو يؤخر حسب ماتمليه عليه مهاراته لجعل قصته مثيرة وجذابة ومتماسكة ،تشد القارئ من البداية حتى النهاية ، واضافة اللون الي القصة التي يعني نسخ الصفات والاستعارات، بل يعني

---

[1] المرجع السابق نفسه،ص 108-109

[2] محاضرات في القصة الخبرية،**ملف بوربوينت**، منشور على الانترنت دون معلومات

[3] **المرجع السابق نفسه**

[4] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص 111

[5] **المرجع السابق نفسه**، الصفحة نفسها

اضافة التفاصيل والوصف الذي يساعد على تفسير الحقائق برسم صورة ووضع خلفية ، والأهم من ذلك يسمح اللون للقارئ بتجربة ماكنت تجربه".[1]

القيم الإخبارية للقصة الخبرية feature story:

إن فن القصة الخبرية باعتباره فناً صحفياً، فإنه لابد من توافر القيم الصحفية الإخبارية فيه، ولخصوصية هذا الفن فإن مؤشرات انطباق هذه القيم عليه تختلف عن غيره من فنون صحفيه اخبارية خاصةNews story ، ويمكن القول "أن ثلاثة عشرة قيمة للخبر معظمها ينطبق بقوة على الفيتشر، إذا ماارتبطت بساعته ويومه، ويضعف الانطباق كلما ضعف ارتباطه بهما".[2]

1. **الجدة أو الحالية:** فإذا كان الخبر هو معلومات عن حادث وقع، فإن الجدة أو الحالية تعني أن تقدم هذه المعلومات عن الحادث فور وقوعه وفي أسرع وقت ممكن، و هذا ماجعل الخبر فاكهة سريعة العطب.

ولكن في القصة الخبرية ،فإن الأمر مختلف ،حيث لا يشترط في القصة أن تكون آنية وتقدم للقارئ بسرعة فبإمكانه تأجيل نشرها ،و بإمكان القاري الرجوع لقراءتها مراراً دون استهلاكها في وقت معين لمرة واحدة فقط.

2. **الأهمية، أو الوقع:**والمقصود هو أن يشتمل الخبر على مايمثل أهمية للمتلقي، وتقاس بمدى مايمثله الخبر للمتلقي، ومدى مايترتب عليه من نتائج تؤثر فيه نفسيا، سواء كان هذا التأثير ايجابيا أو سلبياً.[3]

و تعتبر هذه القيمة الإخبارية جزء من قيم القصة الخبرية، وربما أكثر تعمقاً فيها،" حيث أن القصة المهمة لها جذور في الماضي ونصيب في المستقبل"[4].

3. **المحلية أو المكان أو القرب:**بمعنى أن مكان وقوع الحدث قد يضاعف من أهميته لدى القارئ في بعض الحالات[5].

ولكن في القصة الخبرية حتى وإن كان الحدث بعيداً جغرافيا، فإن عملية الكتابة بالألوان والوصف و ملامسة الحسّ الانساني ،قد يجعلها أكثر قرباً وتأثيراً وألفة للقارئ من مجرد خبر جامد في البلدة ذاتها.

---

[1] **المرجع السابق** نفسه،ص117

[2] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**، ص 118

[3] **المرجع السابق نفسه**،ص 137

[4] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص118

[5] كرم شلبي،**مرجع سابق**،ص138

4. **الصراع:** في الحياة الوان متعددة من الوان الصراع الانساني، وهي التي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها الدرامي والخبر الصحف فلا بد أن يشبع لدى القاري رغبته في تتبع هذا الجانب الدرامي في الحياة[1].

ولعل أياً من الفنون الصحفية لن يقدم الدراما ،والتراجيديا الانسانية في مواضيع الصراع كما تقدمها القصة الخبرية، فهي تعمل القصة على سبر غور هذه الأحداث " فالدراما فيها مطلقة"[2] .

5. **الغرابة أو الطرافة:**عنصر الغرابة في الخبر يشير الي" ذلك الشيء غير المألوف في مضمون الخبر" اي ذلك الجانب الذي يقدم عكس ما اعتاد عليه الناس، مثل: خبر زواج رجل في التسعين من فتاة في الثامنة عشر.[3]

وهذه القيمة الإخبارية ترتبط ايضاً بالقصص الخبرية الفيتشرات، التي تخاطب الاهتمامات الانسانية، وتستفيض في تقديم المعلومات عنها من كافة جوانبها ،وقد يقدم فيها الكاتب تعليقا أو رأياً شخصياً.

6. **الاستمرارية:** وهو ما يعرف بالخبر المفتوح، الذي لم يكن قد وصل إلى نهايته ،أو نتيجته المتوقعه أو المرتقبة، وبالتالي فإن: الصحيفة تظل في حالة متابعة لكل الاضافات والتفاصيل التي ترد بوقائع جديدة حوله ،و إننا لنجد أمثلة كثيرة لهذه الأخبار في أحداث الانقلابات ،والحروب و الأحداث السياسية الهامة مثل: اختطاف الطائرات.[4]

إن هذه القيمة تكتسب أهمية خاصة في القصة، "فحين يكتسب حدث أو موضوع معين جريئا يزداد اهتمام القراء به، وتشتد رغبتهم لمعرفة خلفيات الحدث ،والتعرف إلى هذا الشخص الذي برز فجأة على مسرح الأحداث"[5]، وقد تقدم القصة الحدث بأسلوب درامي يكون أكثر تشويقا ومتعة للقارئ ،من ذكر الحدث بتسلسل زمني أو منطقي، دون خلق جو من الاثارة كما يفعل الخبر.

7. **المنافسة:**وهي السعي إلى البروز والتفوق، وتأكيد رغبة الانسان في تحقيق النجاح والانتصار في حياته العادية، وهذا العنصر تحديدا يتوفر في اخبار المسابقات والمباريات ،وما إلى ذلك.[6]

---

[1] فاروق أبو زيد،**فن الخبر الصحفي**،ط1(القاهرة:عالم الكتب،1992)ص 96

[2] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص119

[3] فاروق ابو زيد، **مرجع سابق** ،ص97

[4] كرم شلبي، **مرجع سابق**،ص 137

[5] علي دنيف حسن، **مرجع سابق**،ص 120

[6] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص144

ولعل هذه القيمة الخبرية هي من أهم القيم التي تبني عليها القصة الخبرية موضوعاتها، فقصص النجاح و البطولات والفوز بعد الكفاح والمثابرة من المواد الخصبة التي يبحث عنها كاتب القصة الخبرية.

8. **التوقيت:** ليس المقصود هنا معيار الجدة بالنسبة للخبر، بل المقصود به الظرف الزمني الذي يقع فيه الحدث نفسه.[1]

وعلى الرغم من أهمية هذه القيمة للفنون الخبرية، إلا أن أهميتها تتباين حسب نوع القصة، فالقصة الجادة المرتبطة بزمن ما ،كالقصص الخبرية عن ضحايا الحروب في ظل اشتعال حرب ساخنة في بلد ما ، ستكتسب توقيتاً ممتازاً لنشرها حينها، في حين أن نشرها بعد انتهاء هذه الحرب بمدة، قد يضعف من أهمية توقيتها، بينما تضعف أهمية هذه القيمة شيئاً فشيئاً في القصص الخفيفة ذات الاهتمامات الترفيهية.

9. **الشهرة:** كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر، زادت اهمية الخبر وزادت فرصته في النشر وفي احتلال مكان بارز على صفحات الجريدة، فالأسماء الكبيرة تصنع الأخبار.[2]

لكن خبراً أو تقريراً عن شخص مشهور لن يكتب بذات الطريقة السردية التي تكتب بها القصة الخبرية، فالقارئ يميل دائما لمعرفة تفاصيل الحوار و رد فعل الشخصية و مواصفات مكان اللقاء، ونبرات الصوت ،وكل هذا توجده القصة ولا يوجده الخبر.

ولا ترتبط هذه القيمة الإخبارية بالقصة اهتماماً وثيقاً، فكثيرٌ من أبطال القصص الخبرية ومحورها، قد يكونون شخصيات عادية من المجتمع لا يلقى لها الكثيرون بالاً كالباعة و المتسولين ،و أصحاب المهن الحرفية، إلا أنها أيضا لا تستثني الشخصيات الشهيرة من موضوعاتها ،ولكن لاتصنع الأسماء الكبيرة القصة الخبرية.

10. **الدقة:** وهي تعني ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث، دونما حذف يخل بسياقها ويعطيها معنى أو تأثيراً مخالفاً للحقيقة.[3]

والقصة الخبرية تُعنى بالدقة في عرض المعلومات الواردة فيها، وتعتمد على الحقائق لا مجرد الوصف والإنشاء والتعبيرات الجمالية والأدبية الخالصة، حتى لا تتحول إلى قصة أدبية أو خاطرة، من خلال المصادر، والمعاينة والمعايشة للحدث أو القضية ،وعدم الاعتماد على مجرد السماع تحرّيا لًلدقة.

---

[1] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص139

[2] فاروق ابو زيد، **مرجع سابق** ،ص98

[3] **المرجع السابق نفسه**، ص104

11. **الاهتمام الانساني:** وهي مايثير العواطف الانسانية سواء الحب أو العطف أو الشفقة أو الكره وغيرها من العواطف الإنسانية.[1]

ولعل هذه القيمة هي من أبرز قيم القصة الخبرية، فهي تسعى دائما لتتأول قضايا الصراع الانساني ، وذلك لجذب القارئ أكثر ،وجعله أكثر قربا من موضوع القصة ،ويشترك فيها وتستثير اهتماماته وعواطفه.

12. **الاقناع:** وهو يعني الخبر الكامل، وليس المقصود بالخبر الكامل الذي انتهى ولا يحمل تفصيلات جديدة قادمة، وإنما المقصود أن يقدم المعلومات المتكاملة إلى القارئ وهي التي تتم عادة بالإجابة على السؤال لماذا؟.[2]

والقصة الخبرية تؤكد على أهمية هذه القيمة عند طرحها لموضوعاتها، حيث تسعى لتقديم كل مايتصل بها من معلومات من قريب أو من بعيد، وهنا تظهر مقدرة الكاتب على الربط والاستنتاج فيما بينها وصولا إلًى موضوع متكامل الأجزاء والأركان.

مصادر القصة الخبرية feature story:

تعتمد الفنون الصحفية جميعها على استقاء معلوماتها من المصادر، فدون المصادر الموثوقة لا صحة للخبر الصحفي أو التقرير أو التحقيق أو الحديث، وفي حالة القصة الخبرية فهي ان فقدت المصدر، وواقعية المعلومات، تحولت الي درب من دروب القصة الأدبية، لذلك لا غنى للقصة الخبرية عن المصادر، حيث أن المصدر "هو الأداة التي من خلالها تحصل الصحف على أخبارها اليومية".[3]

وتنقسم مصادر القصة الخبرية إلى نوعين : المصادر الصحفية و المصادر الأولية.

أولاً: المصادر الصحفية: وهي الجهات العاملة في الصحافة والإعلام، و التي تنسب إليها الصحيفة القصة الخبرية. وتنقسم إلى:

أ. مصادر خاصة: وهي المصادر الخاصة لصحيفة معينة والتي يقتصر عملها وخدماتها مع هذه الوسيلة دون سواها، " فالمندوب الصحفي أو المراسل الصحفي، يُعد من أهم المصادر الإخبارية التي تميز وكالة أو صحيفة بما يحقق لها من النجاح والسبق، ويتوقف على جهوده وقدرته على عمل مايحققه في هذا المجال.[4]

---

[1] فاروق أبو زيد، **مرجع سابق**، ص99

[2] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص144

[3] عبد الرزاق الدليمي،**الخبر في وسائل الإعلام**،ط1(عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012)ص53

[4] **المرجع السابق نفسه**،ص54

ب. مصادر خارجية :تلك المصادر التي تقدم أخبارها لكل الصحف والمحطات الاذاعية والتلفزيونية والهيئات التي يهمها أن تتعامل مع النشاط الإخباري دون تخصيص أو تمييز[1]،وهي :(وكالات الأنباء، الإذاعة ،والتلفزيون المحلي والأجنبي، الصحف المحلية والأجنبية، الوثائق الرسمية، النشرات والكتب التي تشترك بها الصحف، أصحاب المصلحة في نشر خبر ما.

ثانياً: المصادر الأولية: و تُعد المصادر الأولية التي يستقي منها المندوب معلوماته هي الركيزة الاساسية للحصول على ماحدث، والإجابة عن الاسئلة الستة، وتتمثل في الشخصيات محور الحدث أو القصة الخبرية "وغالباً ماتوفر رسائل القراء وضحايا الأحداث والمبلغين عنها والشهود معلومات مهمة، لا يستغني عنها في كتابة القصة الخبرية "[2].

أنواع القصة الخبرية feature story:

تتعدد أنواع القصة الخبرية و تختلف مميزات كل منها ،تبعاً للنوع الذي تندرج في إطاره، فالقصة الخبرية المنشورة في الطبعات المحلية تختلف عن القصة الخبرية المنشورة في طبعات الصحف الدولية، كما أن القصص الخبرية المبثوثة إذاعياً أو تلفزيونياً تختلف عن القصة المنشورة في الصحف المطبوعة أو الالكترونية، وفي هذه الدراسة سنستعرض أنواع القصة الخبرية من حيث الموضوعات، نظراً لكونه التقسيم الأقرب لموضوعها.

من خلال إطلاع الباحثة على مراجع مختلفة فقد استنتجت وجود تصنيفين رئيسيين للقصة الخبرية:

أولاً: القصة الجادة: وهي التي تحيط القراء بالأحوال والمواقف الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم اليومية و في مستقبلهم مثل :الشؤون العامة، المسائل الاقتصادية، المشاكل الاجتماعية، العلوم، أخبار التعليم، أصحاب الثروات المالية والصحة.[3]

ثانياً: القصة الخفيفة: وهي التي تثير انتباه القراء ،وتسليهم مثل: (أخبار الطرائف ،الرياضة ،نجوم المجتمع و الفن والأدب ،حوادث التصادم، الجرائم ، الجنس).[4]

ويمكن أيضاً تصنيف القصة الخبرية من حيث موضوعاتها إلى:

1. **قصص الاهتمام الانساني:** تتحرى قصص الاهتمام الأنساني المصاعب التي يواجهها الناس في حياتهم على جميع الأصعدة، فهي تشرح همومهم، ومعاناتهم و تعبر عن آمالهم وتطلعاتهم، وتسعى لأن تكون صوتا لمن لا صوت له.[1]

---

[1] كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص103

[2] Susan Pape & sue Featherstone,**feature writing,SAGE puplicationsLtd**, London,2006, p15

[3] كرم شلبي، **مرجع سابق** ،ص167-168

[4] **المرجع السابق نفسه**، ص167

2. **قصص المعايشة:** ويجب على الصحفيين قضاء فترة كافية في الأماكن التي يكتبون عنها، وهذه هي الطريقة للحصول على المعنى الحقيقي للإيقاع بالمكان والجو. وقد قضى صحفيون الأيام والأسابيع وحتى أشهر لأداء هذا النوع من القصص (بعضها تحولت إلى الكتب) هذا النوع هو حقا المثال النهائي لمراسل غمر نفسه أو نفسها في القصة.[2]
3. **قصص الحوادث:** وهي القصص التي تتمحور حول الأحداث السياسية أو المجتمعية البارزة مثل :جرائم القتل، أو تحطم طائرة ،أو كارثة طبيعية .
4. **القصص التاريخية:** وهي القصص المرتبطة بحدث تاريخي قديم أو حديث نسبيا، بحيث يكون قد ظهر فيه جانب كان غامضا وغير مكتشف من قبل.
5. **قصص المكان:** يتوق الكثير من الناس لمعرفة تفاصيل بعض الأمكنة، وكيف تعاقبت عليها الأزمنة بما تحمله من ثقافات وعادات وقوانين ،وما يمثل تاريخها العام.[3]
6. **قصص النجاح:** وهي القصص التى تُعني بالشخصيات الناجحة المشرفة، حيث ينطوي الكاتب إلى نقل تفاصيل القصة و ماكان فيها من عقبات و دروس مستفادة لتحفيز القارئ وتشجيعه لبذل قصارى جهده نحو النجاح و الانجاز.
7. **أنماط الحياة:** نمط الحياة هو فن العيش، ويندرج في إطاره كل ما يتناوله الانسان أو يمتلكه، وهو أيضا الكيفية التي يعيش بها فرد أو مجموعة،أو شريحة اجتماعية واحدة.[4]
8. **قصص الرحلات:** وهي القصص التي تتناول التجربة الشخصية للكاتب أثناء رحلة سياحية لدولة ما، أو مكان ما، بحيث ينقل الكاتب التجربة التي عايشها و الخبرة التي اكتسبها من هذه الرحلة إلى القارئ وكأنه كان معه.
9. **البروفايل:** وقد تم ابتكاره على يد[Harold ross]باعتباره احد الفنون التحريرية الخاصة بالمجلات، وهذا النوع من القصص لا يعنى بالشخصيات المشهورة والبارزة فق،، فهو معنى بالأشخاص العاديين الذين قاموا بأمر مميز في حياتهم أو خاضوا تجربة تستحق النشر.

وهو الكتابة عن أفراد أو شخصيات، ويعد البروفايل من المواد الأساسية في الفيتشر،ولا شك أنك قد قرأت عن ملفات الشخصية في الصحف والمجلات أو مواقع الانترنت.

فالبروفايل يمكن اجراءه مع أي شخص كان بشرط: أن يكون مثيراً للاهتمام ويستحق النشر، سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي.[1]

---

[1] **المرجع السابق نفسه**،ص122

[2] Tony Rogers, **What Are the Different Kinds of feature stories**, seen 15\12\2014 http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm

[3] **المرجع السابق نفسه**،ص 125

[4] **المرجع السابق نفسه**،ص 131

ثانياً: البناء الفني للقصة الخبرية

إن القصة الخبرية بوصفها أحد الفنون الصحفية لا يمكن أن تنأى عن التكوين الطبيعي للبنية الفنية للفنون الصحفية، فهي تتكون من الأجزاء الرئيسة المتعاهد عليها وهي :العنوان، المقدمة، المتن أو الجسم ، الخاتمة، ويزيد عليها ما يعرف بالفقرة الجوهرية و هي فقرة تلي المقدمة مباشرة، وتسبق المتن و سنأتى على ذكرها لاحقا.

العنوان: The Title

تطلق كلمة العنوان في التحرير الإعلامي الصحفي على تلك الكلمة أو المجموعة من الكلمات التي تمثل عبارة واحدة أو أكثر من عبارة مقسمة على أكثر من سطر، يتناسب طولها مع طول المادة التحريرية التي ترتفع فوقها أو توجد داخل المساحة المخصصة لها، و تكون شديدة الصلة بمضمونها ،قوية الدلالة عليه ،مختصرة له، أو مبرزة لبعض جوانب الأهمية فيه ممثلة وحدة تحريرية قائمة بذاتها ذات نسيج قوي، و متماسك و مركز و واضح. [2]

أنواع العناوين من حيث المضمون:[3]

1. العنوان التلخيصي: يعمل علي اختصار الخبر كله أو أبرز ما فيه، و من هنا فإنه يقدم الإجابة على أبرز أدوات الاستفهام الدالة على الحدث و هي في اغلب الأحوال " ماذا" .
2. العنوان الوصفي:و هو عنوان ناجح و جذاب، و مشوق يركز فيه محرره على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الخبر أو لبعض الوقائع و التفصيلات الهامة المتصلة بها ،و يعتمد في ذلك على الكلمات القوية و العبارات التي تشد انتباه القارئ.
3. العنوان الاقتباسي: ويطلق عليه أيضاً عنوان التعليق و هو يقوم على أساس اختيار المحرر أو رئيس قسم الأخبار أو نائب رئيس أو سكرتير التحرير لإحدى الجمل الهامة أو العبارات ذات الشأن التي ترد على لسان المصدر الإخباري، أو تأتي ضمن التصريح الذي يدلي به للمحرر، أو المندوب أو المراسل ،أو ضمن البيان المذاع أو الإجراء المتخذ أو التقرير الهام ،و حيث يشترط حسن اختيار هذه الجملة المقتبسة من تلك الأقوال ... بحيث تكون ذات أهمية بالنسبة للقراء كما تكون عاملاً من عوامل الجذب بالنسبة إليهم .

---

[1] Tony Rogers, **What Are the Different Kinds of feature stories**, seen 15\12\2014 http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm

[2] محمود أدهم،الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام،**مرجع سابق**، ص 9

[3] **المرجع السابق نفسه**،ص25-31

4. العنوان التساؤلي: يحتويه على شكل سؤال من الأسئلة التي يقوم المحرر بتقديم الإجابة عنها في صلب المادة الإخبارية نفسها.
5. العنوان المتفجر: وهو يستخدم استخداماً قليلاً و في أوقات و أحداث خاصة، تتصل بمجموعها ببعض الأخبار الساخنة التي تتصل بأمور الحرب أو الوطنية أو المناسبات أو الأحداث القومية ،و من هنا فإنه قد يأتي في أحيان كثيرة في شكل أقوال ،أو صيغة عبارات خطابية، أو تصريحيه ،أو بيانات ،أو رسائل هامة تسمح بهذا الطابع الذي قد يأخذ أحياناً بعض القوالب و الأساليب الإنشائية على عكس المفروض في الصياغة الإخبارية.
6. العنوان الطريف: عندما تريد الصحيفة أن تخفف من حدة بعض الأخبار الساخنة أو الملتهبة، مما يتأول السياسة أو الحرب أو الكوارث و ما إليها، كذا عندما تري أهمية في كسر جفاف بعض صفحاتها و حتى يمكنها أن تستقطب إلى صفحاتها أنظار العدد الكبير من القراء.

و من خلال ملاحظة النماذج المنشورة للقصص الإخبارية، فإنه يشترط في عنوان القصة الخبرية **feature story** :

1. أن يكون واضحا موجزا لموضوع القصة الخبرية وهدفها.
2. أن يبتعد عن المجاز وكأنه عنوان لرواية أو قصة أدبية.
3. أن يتسم بالأنسانية مما سيعمل على جذب القارئ ودغدغة مشاعره الانسانية.

المقدمة: The Lead

وهي الكلمات الافتتاحية المعبرة عن روح القصة الخبرية ، ومن خلالها يتم ضبط ايقاع القصة، هل ستكون جادة أم ساخرة ، أم جريئة، أو حزينة، حيث يمكن ان تكون اكثر من فقرة في القصة الواحدة،وهي فرصة الكاتب للاستحواذ على القارئ، حيث تأتي محددة للقصة و متناسبة مع ايقاعها. [1]
وتحذر Jeanne Acton من الوقوع في المحاذير التالية عند كتابة المقدمة:[2]

1. تجنب المقدمة الإخبارية والتحريرية.
2. تجنب استخدام الكلاشيهات .
3. تجنب استعراض الأمور الواضحة للقارئ ، قدم له معلومة جديدة.
4. تجنب البدء ب "تخيل أنك .... "

[1] Jeanne Acton, UIL/ILPC Journalism Director,**feature writing**, no information

[2] **المرجع السابق نفسه**

أنواع المقدمات التي تتناسب مع فن القصة الخبرية:

1. المقدمة التلخيصية: تحأول المقدمة أن تجيب على أكبر عدد من الأسئلة الستة، ماذا حدث؟، من هم المشاركون في الحدث؟، أين حدث؟، متى حدث؟،لماذا حدث؟،كيف حدث؟.[1]
2. المقدمة الوصفية: هذه المقدمة تختار؛ لترتفع فوق الأخبار التي يصلح بالنسبة لها عنصر الوصف بما يتطلبه من طبيعة حدثية، تعتمد على الحيوية و التدفق الوقائعي ،و التغيرات المفاجئة و الملفتة للنظر و التفصيلات التي تعتمد على التشويق و الإثارة ،و من هنا يكثر استخدامها في صفحات الحوادث، أو الدراما، أو الجانب الإنساني.[2]

و استعرض "على دنيف حسن" في دراسته انواعا من الاستهلالات، واعتبرها بمثابة المقدمة، لكن الباحثة اعتبرت أن هذه الاستهلالات هي: تفرعات في إطار المقدمة الوصفية وهي:

أ- الاستهلال بوصف احدى الشخصيات.

ب- الاستهلال بالحديث عن الذات.

ت- الاستهلال بوصف حالة الجو.

ث- الاستهلال بوصف حدث مثير.

ج- الاستهلال بوصف المكان .

ح- الاستهلال التاريخي.

خ- الاستهلال بمشهد سينمائي.

د- الاستهلال بالزمن.

ذ- الاستهلال بذكر بيان أو وثيقة.

3. المقدمة الاقتباسية: وهي تتصل بأنواع من المادة الإخبارية و بعض القوالب أيضاً ،كما تتصل اتصالا وثيقاً برواية " شهود عيان" أو "شهود الرؤية"، و كذا الأقوال التي يقوم المحرر باقتباسها من أقوال المصدر المختلفة ... غير أن من أقواها ما يتصل بمصدر معروف بالنسبة لأغلبية القراء الذين ينتظر بعضهم بيانه أو تصريحه.[3]
4. المقدمة التساؤلية: وهي مقدمة ناجحة، بل تعتبر من أكثر المقدمات نجاحاً لأنها تتم بصيغة مغايرة للصيغة العادية، لأغلب المقدمات باعتمادها على التساؤل و بطرحها العديد من الأسئلة التي يربط بينها حبل واحد و هو " حبل المضمون الإخباري "المثير للفضول و

---

[1] حسني نصر،سناء عبد الرحمن،**مرجع سابق**، ص206

[2] محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام،**مرجع سابق**، ص72

[3] **المرجع السابق نفسه**،ص73

اهتمامات ،و حب استطلاع القراء،و يزيد من أهمية هذه المقدمة أنها تصلح لجميع نوعيات، ومجالات اهتمامات الأخبار و المادة الإخبارية .[1]

5. المقدمة المقارنة: ويطلق عليها أحياناً مقدمة المقابلات ،أو المتناقضات ،و ذلك لاعتمادها على عنصر المقابلة ،أو التضاد ،أو المقارنة بين الوقائع و التفصيلات و الحيثيات و الدلالات الإخبارية، و من هنا فإنها تكون مقدمة غير تقليدية في صياغتها ،و ان اعتمدت في أحيان كثيرة آن واحد.[2]
6. المقدمة الساخرة: وليس المقصود السخرية هو العبث و الهزل الحقيقي ،و إنما التهكم و رفض الحدث بأسلوب هزلي، و تسمى" بالمقدمة اللاذعة "و يكثر استخدامها في التحقيقات ذات الطابع الاجتماعي، الذي يعالج كثير من القضايا المرتبطة باجتماعيات القراء و حياتهم.[3]
7. المقدمة الحوارية: وتشبه الحوار التمثيلي أو السيناريو السينمائي، و تقترب من مقدمة الاقتباس، و لكن من شخصين وليس من شخص واحد ،و تحتاج إلى مهارة عالية ،و مقدرة عالية على الصياغة[4]،وهي تقوم على محأولة خلق صراع درامي بين أطراف الخبر[5].

الفقرة الجوهرية: The Nut Graph

وهي تلخيص لما ستكون عليه القصة فيما بعد، واجابة الاسئلة الخمسة والكيفية التي حدثت بها الاحداث، ولم تجب عنها المقدمة.[6]

وتسمى" قلب القصة" وهي جملة واحدة أو عدة جمل تلى الاستهلال عادة، وتستعمل لتوضيح أهمية القصة الخبرية، وللفقرة الجوهرية عدة أهداف ابرزها:[7]

1. انها تبرر القصة عبر اخبار القراء لماذا يتوجب عليهم الاهتمام بالقصة؟.
2. انها تقدم انتقالا من السطور الأولى للمقدمة، و تشرح علاقته بباقي القصة.

المتن أو الجسم:The Transition/Quote formula

وفي هذا الجزء يبدأ الكاتب فعليا رواية القصة وأحداثها وتفاصيلها من خلال التلخيص، والعزوّ، والاقتباس مستخدماً أسلوباً سردياً لوصف الوقائع، ولا بد هنا من الوقوف على أن السرد :لا يعني

---

[1] **المرجع السابق نفسه**،ص74

[2] **المرجع السابق نفسه**،ص75

[3] **المرجع السابق نفسه**،ص77

[4] **المرجع السابق نفسه**،ص77

[5] فاروق أبو زيد، **مرجع سابق**،ص341

[6] ,Jeanne Acton،**مرجع سابق**

[7] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص 162

الاسترسال المطلق، فكل صحيفة تحدد عدداً من الكلمات للقصة يتناسب مع المساحة التي سيتم نشرها فيها، " فالقصص الخبرية في الصحيفة غالبا ما تكون 500-2500 كلمة،في حين أن المجلة عادة ما تكون 500 إلى 5000 كلمة، أما القصص المنشورة على المواقع وبلوجات عموما تتراوح 250-2500 الكلمات، وقد تستخدم أي وسيلة قصة أقصر أو أطول من المعتاد، وهذا يتوقف على قيمته المتصورة، ويتنامى الاهتمام بقيمة الإيجاز أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج الكتابات اليومية إلى أن تكون واضحة وموجزة".[1]

إن المتن :هو مسرح سرد التفاصيل والوقائع في القصة الخبرية، ويتميز بناؤه بوجود الخلفيات في،، فالقصة تدعم معلوماتها بالخلفيات المتعلقة بالحدث، والتي قد تُعرض على شكل فقرات منفصلة أو معلومات تُطعم بها فقرات القصة الخبرية، "إن الخلفيات ضرورية لجميع الأخبار،قم بنسجها في سياق الخبر بعبارات قصيرة خلال رواية الأحداث أفضل من وضعها دفعة واحدة في منتصف الخبر أو الخاتمة. اكتب النقاط الرئيسية للخلفيات على ورقة وضعها بجوارك، واشطب على كل نقطة تدخلها في مكان مناسب".[2]

الخاتمة:The End

وهي آخر ما يمكن أن يقرأه الجمهور و تستوعبه العقول و تتأثر به العواطف لذلك هي ضرورية ،ولا بد أن تكون قوية و واضحة ،و أشبه ما تكون بالكلمات النهائية في فن المسرحية، و لا تكن مسرفة في طولها و إلا انعدم أثرها.[3]

وفي القصة الخبرية تختلف الخاتمة باختلاف القصة نفسها وموضوعها ،وما تقتضيه الضرورة الفنية، ومن أهم النصائح المتعلقة بكتابة خاتمة القصة الخبرية كما توردها[جيني اشتون]:[4]

1. انهي القصة الخبرية باقتباس قوي ومؤثر.
2. اربط الخاتمة بمقدمة القصة الخبرية.

---

[1] Dr. Anthony Curtis, **How To Write a Feature Story**,2011, seen11\12\2014 http://www2.uncp.edu/home/acurtis/Courses/ResourcesForCourses/WritingFeatureStories.html

[2] صحفيون، **دليل المراسل الصحفي**، د.ط(العراق:وكالة رويترز وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي و الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي،2006)ص17

[3] د. حسن أبو حشيش،**فن التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية**، ط1(غزة:د.ن،2006)ص45.

[4] علي دنيف حسن،**مرجع سابق**،ص165

أسلوب كتابة القصة الخبرية feature story:

وعلى الرغم من أن الأجزاء التحريرية المكونة للقصة الخبرية تتوافق كلياً مع طبيعة انتماءها للفنون الصحفية، و مع باقي الفنون كالخبر الصحفي والتقرير والتحقيق، إلا أن أسلوب كتابتها يمتاز عن غيرها من الفنون الصحفية، ويتتبع لك كونها مزيجاً بين الأدب والصحافة، فيمتزج فيها أسلوب السرد القصصي الأدبي، و الأسلوب الصحفي.

وقد بات واضحاً أن القصة الخبرية feature story لا يتم تعريفها وفقاً للموضوع الذي تطرحه، بل للأسلوب الذي يتم كتابتها فيه وبعبارة أخرى، أي شيء مكتوب بطريقة تنحى نحو القصة هي قصة خبرية.[1]

ويعطي هذا المزيج الأسلوبي مزايا تحريرية للقصة الخبرية، فأسلوب السرد القصصي يعتمد على:[2]

1. ربط أهم مكونات الموضوع أو الحوار في قالب واحد، يتضمن سلسلة من الأحداث التي تراعي انتباه المستمع، فهو أسلوب مختلف ومتطور لأسلوب "رواية القصص".
2. ويعتمد أسلوب السرد القصصي على :تمكين كل شخص من تحويل قضاياه اليومية أثناء مشاركتها مع الآخرين (إعلامياً أو مجتمعياً) لقصة مثيرة للإنتباه!
3. ما يميّز أسلوب"السرد القصصي": أنه يقوم على أسس واضحة وخطوات مرتبة في استخدامه لأي موضوع أو قضية تود الترويج لها، أو إقناع الناس بها.
4. يتشابه أسلوب"السرد القصصي" مع طريقة "رواية القصص" في ربط الأحداث، ووضع حبكة للموضوع، فضلاً عن وجود أبطال ينقلون تفاصيل الحدث للمستمعين .
5. الاعتماد على إستخدام الحواس الـ5في تخيل تفاصيل الموضوع، كإحدى الطرق المبتكرة لجذب الجمهور.

ولأن القصة الخبرية في نهاية المطاف فن تحريري ،فإن على كاتبها الالتزام بسرد الوقائع وفق أسلوب التحرير الصحفي "الذي هو مستوى من التعبير يتميز عن كل من الأسلوبين الأدبي والعلمي، حيث يقف الصحفي –في هذا المستوى– وينظر إلى الأحداث والوقائع نظرة غيرية لاذاتية، وهي في الوقت نفسه مخالفة لنظرة الأديب ،ونظرة العالم كل المخالفة، وذلك أن نظرة الصحفي إلى الأشياء قائمة على

---

[1] Tony Rogers, **What Are Feature Stories?**,seen 15\12\2014
http://journalism.about.com/od/writing/a/whatarefeatures.htm

[2] مدونة سهاري، **السرد القصصي**،9 فبراير 2013، تمت مشاهدته في 2014/12/15
http://sahary.ae/2013/02/09/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A

المنفعة التي تعود على المجتمع، وتعبيره عنها لا يشترط فيه جمال الأدب الخالص، ولا دقة العلم الخالص، لأنه أقدر الناس على الإفهام الجماهيري على أوسع نطاق مستطاع".[1]

وإن الإفادة من مزايا أسلوب السرد القصصي في كتابة القصة الخبرية، لا يتعارض مع كونها فناً صحفياً، فالأسلوب الصحفي ومستوياته المختلفة مرنة بما يكفي؛ لتؤكد على نجاعة هذا المزيج الأسلوبي لخدمة فن القصة الخبرية، فنجد المستوى الصحفي التفسيري، و المستوى الصحفي الوصفي، والمستوى الصحفي المتأدب، والمستوى الصحفي العام، ترتبط بفن القصة الخبرية بدرجات متفأوتة، ومستويات الأسلوب الصحفي هي[2]:

1. المستوى الصحفي الإخباري: يقتصر على الأخبار القصيرة والمتوسطة والطويلة قبل غيرها من الفنون الصحفية.
2. المستوى الصحفي التسجيلي أو التقريري: يختص بأساليب تحرير القصص الإخبارية والتقارير الإخبارية وبعض الموضوعات، ثم بعض أنواع الأحاديث الصحفية.
3. المستوى الصحفي التفسيري: يشمل على بعض أنواع الأحاديث والتقارير ذات الاتجاهات الحديثة في الكتابة، وبعض أجزاء تحرير من التحقيقات الصحفية ،ويستخدم أيضًا مع بعض أنواع المقالات كالمقال الافتتاحي ،والشامل والمفسر ،والتحليلي، والعمودي.
4. المستوى الصحفي الوصفي: يتداخل مع المستويات السابقة مع بعضها عدد منها، ويغلب استخدامه مع تحرير المجريات بأنواعها، وكذلك بعض جوانب الأحاديث الصحفية، والتقارير، والتحقيقات إلى جانب مقالات الأعمدة واليوميات،وتأخذ (جانب التقرير الحي)
5. المستوى الصحفي المتأدب: يضفي فيه المحرر مسحة أدبية على أسلوبه، لكنها ينبغي ألا تزيد عن الحد المعقول، لأنها تصبح أدبا، وهذا يبرز في تحرير بعض أنواع العناوين ،والمقدمات والأحاديث، والتقارير المصورة، والتحقيقات الصحفية العامة، وخاصة في المجلات.
6. المستوى الصحفي العلمي: يغلب عليه الطابع العلمي، ويتصل بالموضوعات ذات الصبغة العلمية ،والاقتصادية، والمتخصصة الزراعية والاقتصادية والمعلومات.
7. المستوى الصحفي العام:هو الذي يجمع فيه الصحفي بين أكثر من مستوى من المستويات السابقة أو من كل المستويات، لكنه لا يتحقق في إطار عدد من الفنون والأشكال الصحفية المتميز، مثل: التحقيقات الصحفية المتميزة وعلى وجه الخصوص تحقيقات المشكلات، وتحقيقات الدراسة، والشخصية، والحملات ويستخدم أكثر من أسلوب مع المقالات القائدة التي

---

[1] 1أحمد أبو السعيد،الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة–إذاعة–تلفزيون–ترجمة إعلامية)،ط2(غزة: مكتبة الجزيرة،2009)ص57

[2] محمود أدهم، **فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق «المقال الصحفي»**،مرجع سابق، ص243

تقود لرأي معين وأيضًا مع المقالات اليوميه، والمقال التحريري، لكنه يتطلب إيجاد أفكار صالحة، ومحرر على كفاءة عالية، علمًا أن الفنون الأخرى من الصعب أن يجمع فيها المحرر بين هذه المستويات في الفنون الأخرى.

القوالب الفنية لكتابة القصة الخبرية:

و الصحفيون مثلهم مثل الكتاب يفضلون الاعتماد على قوالب فنية قائمة بالفعل ،و جربت من قبل ،و ثبت نجاحها ،و هناك عدد من القوالب الفنية لتحرير التحقيق الصحفي تستخدم منذ فترة طويلة ولا زالت صالحة للاستخدام حتى يومنا هذا سواء في الصحافة الورقية أو الصحافة الإلكترونية، كما تم تطوير بعض القوالب الجديدة استناداً إلى القوالب القائمة و أصبح أمام الصحفيين قوالب عديدة للتحرير الصحفي بعضها تقليدي ،و بعضها حديث.[1]

ومن الممكن أن نطلق على الأسلوب الذي تكتب به القصة الخبرية كلمة "شكل" عوضا عن قالب (المتعارف عليها في الأنواع الأخرى للقصص الخبرية)، لما تتيحه كلمة شكل من إمكانية لإبراز الطابع الفردي للقصة وأسلوب كتابتها.[2]

وكما أكدنا سابقا أن القصة الخبرية تنأى بنفسها عن الكتابة وفق قالب الهرم المقلوب، فهي تميل للسرد القصصي وفق الضرورة الفنية التي يراها كاتبها، ومن أبرز القوالب التي تتناسب مع فن القصة الخبرية:

1. **قالب الهرم المعتدل القصصي:** يبتدئ بمقدمة تمهيدية، و يليها جسم الهرم الذي يتضمن تفاصيل أكثر أهمية ،ثم ينتهي بخاتمة. [3]
2. **قالب الساعة الرملية:** ويجمع هذا النمط بين قالب الهرم المقلوب ،و قالب القصة ... و تشبه بداية قالب الساعة الرملية الهرم المقلوب، حيث تضم أهم المعلومات التي توصل إليها التحقيق ،ثم يحتوي على سرد تتابعي لجزء أو بقية التحقيق، ويتكون هذا القالب من: مقدمة ملخصة، ثم معلومات خلفية عن القضية أو الحدث، ثم عرض أهم وجهات نظر أطراف القضية أو الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية. [4]
3. **قالب وول ستريت جورنال:** يطلق على هذا القالب أيضاً قالب لب البندق، و ينسب إلى صحيفة [وول ستريت جورنال الأمريكية] باعتبار أنها أول من استخدمته في التحرير الصحفي ولازالت تستخدمه حتى الآن في تحرير غالبية موضوعاتها، ويبدأ القالب باستهلال خفيف حول شخص أو

---

[1] حسني محمد نصر،سناء عبد الرحمن، **مرجع سابق**،ص 154-155

[2] نبيل حداد،**مرجع سابق**،ص57

[3] موسى الشهاب، **مرجع سابق**، ص56

[4] حسني محمد نصر،سناء عبد الرحمن، **مرجع سابق**،ص179

مشهد أو حادثة ،و تقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام بدءاً بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسة في القصة ... و يتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى القصة، ثم يرتب جسم القصة حسب وجهات نظر مختلفة أو تفصيلات تتعلق بمحور القصة، وتكون الخاتمة دائرية، يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال. [1]

4. **قالب الدائرة:** ويتم التحرير في شكل دائرة النقطة الرئيسة فيه هي الاستهلال، و كل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الاستهلال و هو عكس الهرم المقلوب الذي ترتب فيه الوقائع حسب تدني درجة الأهمية ففي النمط الدائري كل جزء مسأو في الأهمية لبقية الأجزاء ،و قد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال. [2]
5. **قالب التتابع الزمني:** يعد هذا القالب من أقدم القوالب الصحفية ،ويعتمد على السرد القصصي، والتسلسل الزمني للاحداث ،بحيث يبدأ الصحفي: بمقدمة تتكون من فقرة أو فقرتين؛ لينتقل بعدها الي السرد الزمني على أن يختم بمعلومة اضافية. [3]
6. **قالب السرد المباشر:** يتم استخدامه غالبا في نقل كل المعلومات والحقائق التي لا تتبني على حدث ،والغاية طرح وتفسير كل القضايا دون أي اضافات أو ابداء الرأي.[4]
7. **القالب التشويقي:** إن عنصري الغموض والمفاجأة من أهم مايعتمد عليه هذا النوع من الكتابة؛ إذ يستخدم أساليب التشويق ؛لجذب اهتمام المتتبع وعلى خلاف طريقة الهرم المقلوب فإن الصحفي يترك أهم مافي الحدث حتى النهاية وليس في البداية مع الاستعانة بالسرد القصصي؛ لإضفاء جو من المتعة اثناء المتابعة ،ويتميز هذا الاسلوب بسهولة الفهم. [5]
8. **القالب المستطيل:** يستخدم في حالة ما ،اذا كانت جميع تفاصيل القصة الإخبارية متساوية.[6]
9. **قالب بيضة الأوزة:** يتطلب هذا النوع قدرة عالية على التخيل، وعلى كيفية تصوير الحدث كمشاهد والمهارة في الانتقال من مشهد إلى اخر كالسيناريوهات التلفزيونية مع الاستمرار في جذب اهتمام المتتبع وهو قالب قصصي كلاسيكي تتكشف فيه الاحداث تدريجيا حتى النهاية. [7]

---

[1] **المرجع السابق نفسه**،ص180

[2] **المرجع السابق نفسه**،ص181

[3] موسى شهاب،**مرجع سابق**،ص56

[4] **المرجع السابق نفسه**،الصفحة نفسها

[5] **المرجع السابق**،ص57

[6] **المرجع السابق**،الصفحة نفسها

[7] **المرجع السابق**،ص58

10. قالب الملوية:[1]

ويري الدكتور في كلية الاعلام –جامعة بغداد "د.كاظم المقدادي": أن فن القصة الخبرية يخضع لنوع خاص دون اخر من القوالب الفنية المعروفة، وهذا القالب المبتكر اصطلح عليه اسم" قالب الملوية"، والذي استوحى اسمه وشكله من الأثر العباسي الخالد الماثل في مدينة سامراء العراقية. إن شكل الملوية يوحي (القاعدة) رسوخ القيمة الخبرية، صعودا الى (القمة) الذروة في اتمام تلك القيمة، ثم ان في شكل الملوية يتجسد وبوضوح شكل الهرمين : المعتدل والمقلوب، هذا على الاقل على مستوى الشكل في حين، وعلى مستوى التحرير الفني، ان شكل الملوية يمنح محرر الخبر مرونة كافية لرسم حركة دائرية في زأوية واحدة تسمح للعين ان تراها وكانها كلمة، على الرغم من ان هناك جانبا خلفيا لا يمكن ان ترصده، بل تحسه.

والاهم من كل ذلك، ان قالب الملوية له رمزية اخرى تتعلق بتلك الانسيابية التي تتصهر فيها المقدمة مع الجسم مع الخاتمة وتصبح كتلة واحدة، ان القارئ لا يعرف نهاية المقدمة ،وهي تختلط مع النص "الجسم"، كذلك تصعد الخاتمة كي تتلاشى مع الجسم ايضا.

وإجمالاً يمكن القول حول البناء الفني للقصة الخبرية:

1. توجد فروق جوهرية في البناء الفني لفن القصة الخبرية و باقي الفنون الصحفية، وليس كل مايتناسب مع تلك الفنون من أنواع العناوين والمقدمات والخاتمة، يتناسب بالضرورة مع القصة الخبرية.
2. إن نشأة القصة الخبرية في وضع خاص من الامتزاج والتزأوج بين الأدب والصحافة، يعطيها امتيازات خاصة، فهي قادرة بل مجبرة على الإفادة من السمات الأسلوبية للأدب و الصحافة معاً ؛للحفاظ على هويتها وطابعها المميز.
3. إن تعدد القوالب الفنية لكتابة القصة الخبرية هو دليل على مدى مرونة هذا الفن ،وطواعيته في يد الكاتب وعقله، فلا التزام صارم بالقوالب التقليدية، بل إن القصة الخبرية بعيدة كل البعد عن استخدام قالب الهرم المقلوب الذي يمتاز: بسرعة تقديم المعلومات، تسلسلها الحازم، و حِدة أسلوبه الذي يتناسب مع الخبر الصحفي الآني بدرجة كبيرة.
4. إن توجه علماء الصحافة نحو فهم وتفسير فن القصة الخبرية، ومحاولة تحديد هويته أمر يبشر بمستقبل واعد لهذا الفن في العالم العربي، وقد يسهم هذا عن خلق أو تحديد بنائية خاصة لهذا الفن أو ابتكار قوالب فنية أكثر مناسبة له مستقبلاً.

---

[1] كاظم المقدادي، **مرجع سابق**

الفصل الثالث

القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية

"نتائج الدراسة التحليلية والميدانية"

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: السمات العامة للقصة الخبرية في صحف الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للقصة الخبرية.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية.

المبحث الأول

السمات العامة للقصة الخبرية في صحف الدراسة

التساؤل الأول : ما أهم الموضوعات التي تتناولتها القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب الموضوعات، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (8) يوضح أنواع الموضوعات التي تتناولها القصة الخبرية في الصحف الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	الموضوعات	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	سياسية	109	43.8	40	28.4	3	14.3	153	37.0
2	اجتماعية	128	52.2	55	39.7	5	23.8	192	46.5
3	دينية	1	0.4	4	2.8	1	4.8	6	1.5
4	اقتصادية	7	2.8	14	9.9	0	0.0	21	5.1
5	بيئية	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
6	صحية	3	1.2	7	5.0	3	14.3	13	3.1
7	علمية	1	0.4	8	5.7	6	28.6	15	3.6
8	ترفيهية	0	0.0	5	3.5	0	0.0	5	1.2
9	رياضية	0	0.0	1	0.7	3	14.3	4	1.0
10	أخرى	0	0.0	7	5.0	0	0.0	7	1.7
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** فقد حازت الموضوعات الاجتماعية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها القصة الخبرية في الصحف الفلسطينية الثلاثة بنسبة 46.5%، وبنسبة 37.0% تناولت الصحف الموضوعات السياسية، وبنسبة 5.1% تناولت الصحف الفلسطينية للموضوعات الاقتصادية، و3.6% تناولت الموضوعات العلمية، و3.1% تناولت الصحف الفلسطينية الموضوعات الصحية.
- **<u>بالنسبة صحيفة القدس:</u>** فقد حازت الموضوعات الاجتماعية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها القصة الخبرية في صحيفة القدس بنسبة 52.2%، وبنسبة 43.8% تناولت صحيفة القدس الموضوعات السياسية، وبنسبة 2.8% تناولت صحيفة القدس للموضوعات الاقتصادية، و1.2% تناولت صحيفة القدس الموضوعات الصحية.

- **بالنسبة صحيفة الرسالة:** فقد حازت الموضوعات الاجتماعية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها القصة الخبرية في صحيفة القدس بنسبة 39.7%، وبنسبة 28.4% تناولت صحيفة القدس الموضوعات السياسية، وبنسبة 9.9% تناولت صحيفة القدس للموضوعات الاقتصادية، و5% تناولت صحيفة الرسالة الموضوعات الصحية، و5.7% تناولت صحيفة الرسالة الموضوعات العلمية، و 3.5% تناولت صحيفة الرسالة الموضوعات الترفيهية، و2.8% تناولت صحيفة الرسالة الموضوعات الدينية.
- **بالنسبة مجلة السعادة:** فقد حازت الموضوعات الاجتماعية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها القصة الخبرية في مجلة السعادة بنسبة 39.7%، وبنسبة 28.4% تناولت مجلة السعادة الموضوعات السياسية، وبنسبة 9.9% تناولت مجلة السعادة للموضوعات الاقتصادية، و5% تناولت مجلة السعادة الموضوعات الصحية، و5.7% تناولت مجلة السعادة الموضوعات العلمية، و 3.5% تناولت مجلة السعادة الموضوعات الترفيهية، و2.8% تناولت مجلة السعادة الموضوعات الدينية.

التساؤل الثاني: ما أبرز أنواع القصة الخبرية التي تنشرها الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أهم وأبرز أنواع القصة الخبرية التي تنشرها الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب أنواع القصة الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (9) يوضح أنواع القصة الخبرية التي تنشرها الصحف الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	النوع	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	قصص الحوادث	59	23.5	30	21.3	0	0.0	89	21.5
2	المعايشة	3	1.2	1	0.7	0	0.0	4	1.0
3	الاهتمام الانساني	166	66.1	60	43.3	0	0.0	226	54.7
4	قصص المكان	2	0.8	2	1.4	0	0	4	1.0
5	القصص التاريخية	0	0.0	4	2.8	0	0.0	4	1.0
6	قصص النجاح	11	4.4	22	15.6	21	100.0	54	13.1
7	انماط الحياة	5	2.0	15	10.6	0	0.0	20	4.8
8	قصص الرحلات	1	0.4	0	0.0	0	0.0	1	0.2
9	البروفايل	4	1.6	7	5.0	0	0.0	11	2.7
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** لوحظ بأن 55% من الصحف الفلسطينية الثلاثة تهتم بالقصة الخبرية في الاهتمام الانساني، بينما 21.5% من الصحف الفلسطينية الثلاثة تهتم بقصص الحوادث، و13.1% تهتم بقصص النجاح، و 4.8% أنماط الحياة.
- **<u>بالنسبة صحيفة القدس:</u>** لوحظ بأن 66.1% من صحيفة القدس تهتم بالقصة الخبرية في الاهتمام الانساني، بينما 23.5% تهتم بقصص الحوادث، و 4.4% تهتم بقصص النجاح، و 2.0% أنماط الحياة.
- **<u>بالنسبة صحيفة الرسالة:</u>** لوحظ بأن 43.3% من صحيفة الرسالة تهتم بالقصة الخبرية في الاهتمام الانساني، بينما 21.3% تهتم بقصص الحوادث، و 15.6% تهتم بقصص النجاح، و 10.6% أنماط الحياة، 5% البروفيل، 2.8% قصص تاريخية.
- **<u>بالنسبة مجلة السعادة:</u>** لوحظ بأن 100% من مجلة السعادة تهتم بالقصة الخبرية في قصص النجاح، و9.5% تهتم بقصص المكان.

التساؤل الثالث: ما المستويات الأسلوبية التي صاغ الصحفيون قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية في إطارها؟

للتعرف على المستويات الأسلوبية التي صاغ الصحفيون قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية في إطارها في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب المستويات الأسلوبية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (10) يوضح المستويات الأسلوبية التي صاغ الصحفيون قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية في إطارها تبعاً لنوع الصحيفة[1]

[1] لا تتطابق التكرارات في الجدول مع أعداد المفردات موضع التحليل في صحف الدراسة ، وذلك لإمكانية تكرار أكثر من مستوى صحفي في المفردة الواحدة .

الرقم	مستويات الاسلوب الصحفي	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	الاخباري	91	36.3	57	40.4	0	0.0	148	35.8
2	التسجيلي	251	100.0	130	92.2	21	100.0	402	97.3
3	التفسيري	0	0.0	29	20.6	5	23.8	34	8.2
4	الوصفي	251	100.0	124	87.9	17	81.0	392	94.9
5	الصحفي المتأدب	1	0.4	25	17.7	2	9.5	28	6.8
6	العلمي	0	0.0	6	4.3	4	19.0	10	2.4
7	الصحفي العام	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع الكلي	595	100	371	100	49	100	1014	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** لوحظ بأن 97.3% من الصحفيين في الصحف الفلسطينية الثلاثة اعتمدوا على الأسلوب التسجيلي في صياغة قصصهم الخبرية، بينما 94.9% اعتمدوا على الأسلوب الوصفي، و 35.8% اعتمدوا على الأسلوب الأخباري، و8.2% اعتمدوا على الأسلوب التفسيري، و6.8% اعتمدوا أسلوب الصحفي المتأدب، و2.4% اعتمدوا الأسلوب العلمي.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** لوحظ بأن جميع الصحفيين في صحيفة القدس اعتمدوا على الأسلوب التسجيلي وكذلك الأسلوب الوصفي في صياغة قصصهم الخبرية، بينما 36.3% اعتمدوا على الأسلوب الأخباري.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** لوحظ بأن 92.2% من الصحفيين في صحيفة الرسالة اعتمدوا على الأسلوب التسجيلي في صياغة قصصهم الخبرية، بينما 87.9% اعتمدوا على الأسلوب الوصفي، و 40.4% اعتمدوا على الأسلوب الأخباري، و20.6% اعتمدوا على الأسلوب التفسيري، و17.7% اعتمدوا أسلوب الصحفي المتأدب، و 4.3% اعتمدوا الأسلوب العلمي.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** لوحظ بأن جميع الصحفيين في مجلة السعادة اعتمدوا على الأسلوب التسجيلي في صياغة قصصهم الخبرية، بينما 81.0% اعتمدوا على الأسلوب الوصفي، و 23.8% اعتمدوا على الأسلوب التفسيري، و9.5% اعتمدوا أسلوب الصحفي المتأدب، و19.0% اعتمدوا الأسلوب العلمي.

التساؤل الرابع: ما أبرز القيم الخبرية المتوفرة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أبرز القيم الخبرية المتوفرة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية

حسب أبرز القيم الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (11) يوضح القيم الخبرية المتوفرة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة*

الرقم	القيم الإخبارية	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	الجدة	10	4.0	38	27.0	0	0.0	48	11.6
2	الاهمية	251	100.0	141	100.0	21	100.0	413	100.0
3	القرب	251	100.0	140	99.3	21	100.0	412	99.8
4	الصراع	200	79.7	87	61.7	18	85.7	305	73.8
5	الغرابة	11	4.4	17	12.1	0	0.0	28	6.8
6	الشهرة	16	6.4	36	25.5	1	4.8	53	12.8
7	الاستمرارية	112	44.6	39	27.7	0	0.0	151	36.6
8	المنافسة	14	5.6	17	12.1	19	90.5	50	12.1
9	التوقيت	98	39.0	63	44.7	5	23.8	166	40.2
10	الدقة	251	100.0	141	100.0	21	100.0	413	100.0
11	الاهتمام الانساني	251	100.0	141	100	21	100	413	100.0
12	الاقناع	251	100	141	100	21	100	413	100.0
13	أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0.0
	المجموع الكلي	1716		1001		148		2865	

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** لوحظ بأنه من أبرز القيم الخبرية المتوفرة في القصص الخبرية في الصحف الفلسطينية الثلاثة فكانت، 100% للأهمية، 100% الدقة، 100% الاهتمام الانساني، 100% الاقناع، 99.8% القرب، و73.8% الصراع، 36.6% الاستمرارية، 40.2% التوقيت، 12.8% الشهرة، 12.1% المنافسة، 11.6% الجدة.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** لوحظ بأنه من أبرز القيم الخبرية المتوفرة في القصص الخبرية في صحيفة القدس فكانت، 100% للأهمية، 100% الدقة، 100% الاهتمام الانساني، 100% الاقناع، 99.3% القرب، و61.7% الصراع، 44.6% الاستمرارية، 39% التوقيت.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** لوحظ بأنه من أبرز القيم الخبرية المتوفرة في القصص الخبرية في صحيفة الرسالة فكانت، 100% للأهمية، 100% الدقة، 100% الاهتمام الانساني، 100% الاقناع، 99.3% القرب، و61.7% الصراع، 27.7% الاستمرارية، 44.7% التوقيت، 25.5% الشهرة، 27% الجدة، 12.1% الغرابة، 12.1% المنافسة.

* لا تتطابق التكرارات في الجدول مع أعداد المفردات موضع التحليل في صحف الدراسة ، وذلك لإمكانية تعدد القيم الإخبارية في المفردة الواحدة.

- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** لوحظ بأنه من أبرز القيم الخبرية المتوفرة في القصص الخبرية في مجلة السعادة فكانت، 100% للأهمية، 100% الدقة، 100% الاهتمام الانساني، 100% الاقناع، 100% القرب، 90.5% المنافسة، و85.7% الصراع، 23.8% التوقيت.

التساؤل الخامس: ما أهم المصادر التي أًعتمد عليها الصحفيون في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أهم المصادر التي أًعتمد عليها الصحفيون في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب المصادر، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (12) يوضح المصادر التي أًعتمد عليها الصحفيون في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

طبيعة المصدر	الرقم	المصدر الصحفي	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
			القدس		الرسالة		السعادة			
			N	%	N	%	N	%	N	%
خاص	1	مراسل	220	88.4	41	29.1	8	38.1	271	65.6
	2	مندوب	10	4.0	97	68.8	7	33.3	114	27.6
		المجموع الكلي	230	92.4	138	97.9	15	71.4	385	93.2
عام	3	وكالات	14	6.4	0	0.0	0	0.0	16	3.9
	4	اذاعة وتلفزيون	5	2.0	0	0.0	0	0.0	5	1.2
	5	الصحف	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	6	الوثائق	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	7	النشرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	8	اصحاب المصلحة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	9	دون مصدر	2	0.8	3	2.1	6	28.6	11	2.7
		المجموع الكلي	21	7.6	3	2.1	6	28.6	28	6.8
مصادر الأولية	1	الشخصية الرئيسة	166	66.1	109	77.3	21	100.0	296	71.7
	2	الشخصية الثانوية	85	33.9	32	22.7	0	0.0	117	28.3
	3	شخصيات اخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
		المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** بخصوص للمصادر الصحفية التي اعتمد عليها الصحفيين في كتابة القصة الخبرية فهناك مصار خاصة وهناك مصادر عامة، ومن المصادر الخاصة، فقط ظهر بأن 65.6% من الصحفيين اعتمدوا على المراسلين في كتابة القصة الخبرية، بينما 27.6% اعتمدوا على المندوبين، أما بخصوص المصادر العامة، فقد اعتمد 3.9% من الصحفيين على الوكالات، و1.2% على الاذاعة والتلفزيون، و2.7% بدون مصدر. فقد ظهر بأن 71.7% من

الصحفيين اعتمدوا في الصحف الثلاثة على الشخصية الرئيسية في كتابة القصة الخبرية، بينما 28.3% اعتمدوا على الشخصية الثانوية.

- **بالنسبة لصحيفة القدس:** بخصوص للمصادر الصحفية التي اعتمد عليها الصحفيين في صحيفة القدس في كتابتهم للقصة الخبرية فهناك مصار خاصة وهناك مصادر عامة، ومن المصادر الخاصة، فقط ظهر بأن 88.4% من الصحفيين اعتمدوا على المراسلين في كتابة القصة الخبرية، بينما 4.0% اعتمدوا على المندوبين، أما بخصوص المصادر العامة، فقد اعتمد 6.4% من الصحفيين على الوكالات، و2.0% على الاذاعة والتلفزيون، و0.8% بدون مصدر. فقد ظهر بأن 66.1% من الصحفيين اعتمدوا في صحفية القدس على الشخصية الرئيسية في كتابة القصة الخبرية، بينما 33.9% اعتمدوا على الشخصية الثانوية.
- **بالنسبة لصحيفة الرسالة:** بخصوص للمصادر الصحفية التي اعتمد عليها الصحفيين في صحيفة الرسالة في كتابتهم للقصة الخبرية فهناك مصار خاصة وهناك مصادر عامة، ومن المصادر الخاصة، فقط ظهر بأن 29.1% من الصحفيين اعتمدوا على المراسلين في كتابة القصة الخبرية، بينما 68.8% اعتمدوا على المندوبين. فقد ظهر بأن 77.3% من الصحفيين اعتمدوا في صحفية الرسالة على الشخصية الرئيسية في كتابة القصة الخبرية، بينما 22.7% اعتمدوا على الشخصية الثانوية.
- **بالنسبة لمجلة السعادة:** بخصوص للمصادر الصحفية التي اعتمد عليها الصحفيين في مجلة السعادة في كتابتهم للقصة الخبرية فهناك مصار خاصة وهناك مصادر عامة، ومن المصادر الخاصة، فقط ظهر بأن 38.1% من الصحفيين اعتمدوا على المراسلين في كتابة القصة الخبرية، بينما 33.3% اعتمدوا على المندوبين، و28.6% بدون مصدر. فقد ظهر بأن 100% من الصحفيين اعتمدوا في صحفية السعادة على الشخصية الرئيسية في كتابة القصة الخبرية.

التساؤل السادس: ما هي جنسية المصدر في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟

للتعرف على جنسية المصدر في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب جنسية المصدر، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (13) يوضح جنسية المصدر في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	جنسية المصدر	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	محلي	239	95.2	138	97.9	21	100.0	398	96.4
2	دولي	9	3.6	0	0.0	0	0.0	9	2.2
3	لم يحدد	3	1.2	3	2.1	0	0.0	6	1.5
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** الغالبية العظمى من الصحفيين في الصحف الفلسطينية الثلاثة يعتمدون على المصادر المحلية في سرد القصص الخبرية وبنسبة 96.4%، بينما 2.2% يعتمدون على المصادر الدولية، في حين 1.5% لم يحدوا أي مصدر في سرد القصة الخبرية.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** الغالبية العظمى من الصحفيين في صحيفة القدس يعتمدون على المصادر المحلية في سرد القصص الخبرية وبنسبة 95.2%، بينما 3.6% يعتمدون على المصادر الدولية، في حين 1.2% لم يحدوا أي مصدر في سرد القصة الخبرية.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** الغالبية العظمى من الصحفيين في صحيفة الرسالة يعتمدون على المصادر المحلية في سرد القصص الخبرية وبنسبة 97.9%، بينما 2.1% لم يحدوا أي مصدر في سرد القصة الخبرية.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** لوحظ بأن جميع الصحفيين في مجلة السعادة يعتمدون على المصادر المحلية في سرد القصص الخبرية وبنسبة 100%.

التساؤل السابع: ما أهم أنواع العناوين استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أهم أنواع العناوين استخداما في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب جنسية المصدر، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (14) يوضح أنواع العناوين الأكثر استخداما في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	العنوان	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	التلخيصي	192	76.6	67	47.6	17	81.0	276	66.8
2	الوصفي	7	2.8	59	41.8	3	14.3	69	16.7
3	اقتباسي	51	20.3	7	5.0	1	4.8	59	14.3
4	التساؤلي	1	0.4	5	3.5	0	0.0	6	1.5
5	المتفجر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
6	الطريف	0	0.0	3	2.1	0	0.0	3	0.7
7	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** لوحظ بأن 65.9% من الصحفيين في الصحف الفلسطينية الثلاثة يستخدمون العناوين التلخيصية في كتابة القصة الخبرية، بينما 16.7% يستخدمون العناوين الوصفية في كتابة القصة الخبرية، في حين 14.3% يستخدمون العناوين الاقتباسية، و1.5% يستخدمون العناوين التساؤلية.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** لوحظ بأن 76.1% من الصحفيين في صحيفة القدس يستخدمون العناوين التلخيصية في كتابة القصة الخبرية، بينما 20.3% يستخدمون العناوين الاقتباسية، و2.8% يستخدمون العناوين الوصفية.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** لوحظ بأن 45.4% من الصحفيين في صحيفة الرسالة يستخدمون العناوين التلخيصية في كتابة القصة الخبرية، بينما 41.8% يستخدمون العناوين الوصفية في كتابة القصة الخبرية، في حين 5.0% يستخدمون العناوين الاقتباسية، و3.5% يستخدمون العناوين التساؤلية.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** لوحظ بأن 81% من الصحفيين في مجلة السعادة يستخدمون العناوين التلخيصية في كتابة القصة الخبرية، بينما 14.3% يستخدمون العناوين الوصفية في كتابة القصة الخبرية، في حين 4.8% يستخدمون العناوين الاقتباسية.

التساؤل الثامن: ما أهم أنواع المقدمات استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أنواع المقدمات استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية

حسب أنواع المقدمات المستخدمة في كتابة القصة الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (15) يوضح أنواع المقدمات استخداماً في كتابة القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة *

الرقم	أنواع المقدمات	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	**الوصفية**	107	42.6	87	61.7	16	76.2	210	50.8
2	اقتباسية	23	9.2	12	8.5	0	0.0	33	8.0
3	تساؤلية	10	4.0	0	0.0	0	0.0	10	2.4
4	مقارنة	0	0.0	2	1.4	0	0.0	2	0.5
5	حوارية	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
6	ساخرة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
7	تلخيصية	111	44.2	40	28.4	5	23.8	156	37.8
8	أخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100
	تفاصيل المقدمة الوصفية								
1	استهلال بوصف الشخصيات	75	29.9	44	31.2	7	33.3	126	30.5
2	بالحديث عن الذات	3	1.2	0	0.0	0	0.0	3	0.7
3	بوصف الجو	0	0.0	0	0.0	1	4.8	1	0.2
4	حدث مثير	7	2.8	13	9.2	0	0.0	20	4.8
5	المكان	14	5.6	19	13.5	5	23.8	38	9.2
6	تاريخي	0	0.0	0	0.0	2	9.5	2	0.5
7	مشهد سينمائي	0	0.0	5	3.5	1	4.8	6	1.5
8	الزمن	8	3.2	6	4.3	0	0.0	14	3.4
9	بيان او وثيقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع الكلي	107	42.6	87	61.7	16	76.2	210	50.8

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** لوحظ بأن 50.8% من الصحفيين في الصحف الفلسطينية الثلاثة يستخدمون المقدمات الوصفية في كتابة القصة الخبرية، بينما 37.8% يستخدمون المقدمات التلخيصية، 8% يستخدمون المقدمات الاقتباسية، و2.4% يستخدمون المقدمات التساؤلية. من الصحفيين الذين يستخدمون المقدمات الصحفية فقد ظهر بأن 30.5% يستخدمون في المقدمات الوصفية استهلال بوصف الشخصيات، و9.2% يستخدمون المكان، و 3.4% يستخدمون الزمن، و4.8% حدث مثير.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** لوحظ بأن 42.6% من الصحفيين في صحيفة القدس يستخدمون المقدمات الوصفية في كتابة القصة الخبرية، بينما 44.2% يستخدمون المقدمات التلخيصية،

* تم تخصيص المقدمة الوصفية بتفصيل تكرارتها، نظراً لتعدد أنواع الاستهلال فيها وذلك وفق ما تم ذكره في الجانب المعرفي من الدراسة.

8.4% يستخدمون المقدمات الاقتباسية، و4% يستخدمون المقدمات التساؤلية. من الصحفيين الذين يستخدمون المقدمات الصحفية فقد ظهر بأن 29.9% يستخدمون في المقدمات الوصفية استهلال بوصف الشخصيات، و5.6% يستخدمون المكان، و 3.2% يستخدمون الزمن، و2.8% حدث مثير.

- **بالنسبة لصحيفة الرسالة:** لوحظ بأن 61.7% من الصحفيين في صحيفة الرسالة يستخدمون المقدمات الوصفية في كتابة القصة الخبرية، بينما 28.4% يستخدمون المقدمات التلخيصية، 8.5% يستخدمون المقدمات التساؤلية. من الصحفيين الذين يستخدمون المقدمات الصحفية فقد ظهر بأن 31.2% يستخدمون في المقدمات الوصفية استهلال بوصف الشخصيات، و13.5% يستخدمون المكان، و9.2% حدث مثير، و4.3% يستخدمون الزمن، و3.5% مشهد سينمائي.
- **بالنسبة لمجلة السعادة:** لوحظ بأن 76.2% من الصحفيين في مجلة السعادة يستخدمون المقدمات الوصفية في كتابة القصة الخبرية، بينما 23.8% يستخدمون المقدمات التلخيصية. من الصحفيين الذين يستخدمون المقدمات الصحفية فقد ظهر بأن 33.3% يستخدمون في المقدمات الوصفية استهلال بوصف الشخصيات، و23.8% يستخدمون المكان، و9.5% حدث تاريخي، و4.8% مشهد سينمائي.

التساؤل التاسع: هل تتوفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟

للتعرف على مدى توافر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب توافر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (16) يوضح مدى توافر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	الفقرة الجوهرية	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	متوفرة	191	76.1	82	58.2	16	76.2	289	70.0
2	غير متوفرة	60	23.9	59	41.8	5	23.8	124	30.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **بالنسبة للاتجاه العام:** لوحظ بأن 70% من القصص الخبرية في الصحف الفلسطينية الثلاثة يتوفر فيها الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية، بينما 30% لم تتوفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية.

- **بالنسبة لصحيفة القدس:** لوحظ بأن 76.1% من القصص الخبرية في صحيفة القدس يتوفر فيها الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية، بينما 23.9% لم تتوفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية.
- **بالنسبة لصحيفة الرسالة:** لوحظ بأن 58.2% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة يتوفر فيها الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية، بينما 41.8% لم تتوفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية.
- **بالنسبة لمجلة السعادة:** لوحظ بأن 76.2% من القصص الخبرية في مجلة السعادة يتوفر فيها الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية، بينما 23.8% لم تتوفر الفقرة الجوهرية في القصة الخبرية.

التساؤل العاشر: هل تتوفر خاتمة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟

للتعرف على مدى توافر خاتمة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب توافر خاتمة في القصة الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (17) يوضح مدى توافر خاتمة في القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الخاتمة	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
	القدس		الرسالة		السعادة			
	N	%	N	%	N	%	N	%
متوفرة	242	96.4	115	81.6	18	81.8	375	90.6
غير متوفرة	9	3.6	26	18.4	4	18.2	39	9.4
المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **بالنسبة للاتجاه العام:** لوحظ بأن 90.6% من القصص الخبرية في الصحف الفلسطينية الثلاثة يتوفر فيها خاتمة في القصة الخبرية، بينما 9.4% لم تتوفر الخاتمة في القصة الخبرية.
- **بالنسبة لصحيفة القدس:** لوحظ بأن 96.4% من القصص الخبرية في صحيفة القدس يتوفر فيها خاتمة في القصة الخبرية، بينما 3.6% لم تتوفر الخاتمة في القصة الخبرية.
- **بالنسبة لصحيفة الرسالة:** لوحظ بأن 81.6% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة يتوفر فيها خاتمة في القصة الخبرية، بينما 18.4% لم تتوفر الخاتمة في القصة الخبرية.
- **بالنسبة لمجلة السعادة:** لوحظ بأن 81.8% من القصص الخبرية في مجلة السعادة يتوفر فيها خاتمة في القصة الخبرية، بينما 18.2% لم تتوفر الخاتمة في القصة الخبرية.

التساؤل الحادي عشر: ما أبرز الأفكار التي يستخدمها الصحفيون في اختتام قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية؟

للتعرف على أبرز الأفكار التي يستخدمها الصحفيون في اختتام قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية حسب الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب الأفكار المستخدمة من قبل الصحفيون في اختتام قصصهم الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (18) يوضح الأفكار التي يستخدمها الصحفيون في اختتام قصصهم الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	الخاتمة	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	تلخيص ماسبق	3	1.2	16	11.3	9	42.9	28	6.8
2	طرح تساؤلات	5	2.0	8	5.7	1	4.8	14	3.4
3	مطالبة بفعل	144	57.4	21	14.9	3	14.3	168	40.7
4	اخرى	90	35.9	70	49.6	5	23.8	165	40.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** لوحظ بأن 40.7% من الصحفيين في الصحف الفلسطينية الثلاثة يستخدمون فكرة مطالبة بفعل في اختتام قصصهم الخبرية، بينما 3.4% يستخدمون أفكار طرح تساؤلات، و6.8% تلخيص ما سبق، و 40% يستخدمون أفكار أخرى.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** لوحظ بأن 57.4% من الصحفيين في صحيفة القدس يستخدمون فكرة مطالبة بفعل في اختتام قصصهم الخبرية، بينما 35.9% يستخدمون أفكار أخرى.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** لوحظ بأن 14.9% من الصحفيين في صحيفة الرسالة يستخدمون فكرة مطالبة بفعل في اختتام قصصهم الخبرية، بينما 5.7% يستخدمون أفكار طرح تساؤلات، و11.3% تلخيص ما سبق، و 49.6% يستخدمون أفكار أخرى.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** لوحظ بأن 14.3% من الصحفيين في مجلة السعادة يستخدمون فكرة مطالبة بفعل في اختتام قصصهم الخبرية، بينما 4.8% يستخدمون أفكار طرح تساؤلات، و42.9% تلخيص ما سبق، و 23.8% يستخدمون أفكار أخرى.

التساؤل الثاني عشر: ما البناء الفني للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟

للتعرف على البناء الفني للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب البناء الفني

للقصة الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (19) يوضح البناء الفني للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	البناء الفني	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	المعتدل	180	71.7	71	50.4	11	52.4	263	63.3
2	الساعة الرملية	12	4.8	3	2.1	1	4.8	16	3.9
3	وول ستريت	14	5.6	38	27.0	0	0.0	52	12.6
4	الدائرة	0	0.0	4	2.8	4	19.0	10	1.6
5	التتابع الزمني	24	9.6	6	4.3	3	14.3	33	8.0
6	التشويقي	1	0.4	2	1.4	1	4.8	4	1.0
7	المستطيل	20	8.0	17	12.1	1	4.8	38	9.2
8	الاوزة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
9	الملوية	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
10	اخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** أظهرت النتائج بأن 63.7% من القصص الخبرية في الصحف الفلسطينية يتم بناء القصة الفنية بشكل معتدل، بينما 12.6% يتم البناء الفني للقصة الخبرية بطريقة وول ستررريت، 8% التتابع الزمني، 9.2% المستطيل.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** أظهرت النتائج بأن 72.1% من القصص الخبرية في صحيفة القدس يتم بناء القصة الفنية بشكل معتدل، بينما 5.6% يتم البناء الفني للقصة الخبرية بطريقة وول ستررريت، 9.6% التتابع الزمني، 8% المستطيل.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** أظهرت النتائج بأن 50.4% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة يتم بناء القصة الفنية بشكل معتدل، بينما 27% يتم البناء الفني للقصة الخبرية بطريقة وول ستررريت، 12.4% المستطيل.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** أظهرت النتائج بأن 52.4% من القصص الخبرية في مجلة السعادة يتم بناء القصة الفنية بشكل معتدل، بينما 19% يتم البناء الفني للقصة الخبرية بطريقة الدائرة، 14.3% المستطيل.

التساؤل الثالث عشر: ما موقع القصة الخبرية على صفحات الصحافة الفلسطينية ؟

للتعرف على مواقع القصة الخبرية على صفحات الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب مواقع

القصة الخبرية على صفحات الصحافة الفلسطينية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (20) يوضح مواقع القصة الخبرية على صفحات الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة

الرقم	الموقع على الصحيفة	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	الاولي	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
2	المتقدمة	216	86.1	80	56.7	17	81.0	313	75.8
3	المتأخرة	35	13.9	61	43.3	4	19.0	100	24.2
4	الأخيرة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100
	على الصفحة								
1	نصف علوي	184	73.3	69	48.9	0.0	0.0	253	64.5
2	نصف سفلي	68	27.1	72	51.1	0.0	0.0	140	35.7
3	صفحة كاملة	0.0	0.0	0.0	0.0	16	76.2	0.0	0.0
4	صفحتين فأكثر	0.0	0.0	0.0	0.0	5	23.8	0.0	0.0
5	نصف صفحة	0.0	0.0	0.0	0.0	0	0.0	0.0	0.0
	المجموع الكلي	251	100	141	100	21	100	413	100

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** أظهرت النتائج بأن 75.8% من القصص الخبرية في الصحف الفلسطينية الثلاثة في الصفحات المتقدمة في الصحف الثلاثة، بينما 24.2% موقع القصة الخبرية في الصفحات المتأخرة. وبخصوص طبيعة الصفحات، فقد ظهر بأن 64.5% موجودة القصة الخبرية في النصف العلوي ، و 35.7% في النصف السفلي.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** أظهرت النتائج بأن 86.1% من القصص الخبرية في صحيفة القدس في الصفحات المتقدمة، بينما 13.9% موقع القصة الخبرية في الصفحات المتأخرة. وبخصوص طبيعة الصفحات، فقد ظهر بأن 73.3% موجودة القصة الخبرية في النصف العلوي، و 27.1% في النصف السفلي.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** أظهرت النتائج بأن 56.7% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة في الصفحات المتقدمة، بينما 43.3% موقع القصة الخبرية في الصفحات المتأخرة. وبخصوص طبيعة الصفحات، فقد ظهر بأن 48.9% موجودة القصة الخبرية في النصف العلوي، و 51.1% في النصف السفلي.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** أظهرت النتائج بأن 81.0% من القصص الخبرية في مجلة السعادة في الصفحات المتقدمة، بينما 19.0% موقع القصة الخبرية في الصفحات المتأخرة. وبخصوص طبيعة الصفحات، فقد ظهر بأن 76.2% موجودة القصة الخبرية في صفحة كاملة، و 23.8% في صفحتين فأكثر.

التساؤل الرابع عشر: ما نوع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية ؟

للتعرف على أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية في الصحف الثلاثة (القدس، الرسالة، السعادة)، قامت الباحثة بإيجاد الجداول المزدوجة للتكرارات والنسبة المئوية حسب نوعية الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية، ومن ثم حساب الاتجاه العام للصحف الثلاثة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (21) يوضح أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية تبعاً لنوع الصحيفة*

الرقم	الصور	نوع الصحيفة						الاتجاه العام	
		القدس		الرسالة		السعادة			
		N	%	N	%	N	%	N	%
1	الموضوعية	19	7.6	78	55.3	18	85.7	115	27.8
2	الجمالية	0	0	1	0.7	0	0.0	1	0.2
3	شخصية	55	21.9	41	29.1	3	14.3	99	24.0
	المجموع الكلي	74	29.5	120	85.1	21	100	215	52

أظهرت النتائج مايلي:

- **<u>بالنسبة للاتجاه العام:</u>** أظهرت النتائج بأن 27.8% من القصص الخبرية في الصحف الفلسطينية الثلاثة بأن أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية من نوع الموضوعية، بينما 24.0% شخصية، و 0.2% جمالية.
- **<u>بالنسبة لصحيفة القدس:</u>** أظهرت النتائج بأن 7.6% من القصص الخبرية في صحيفة القدس بأن أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية من نوع الموضوعية، بينما 21.9% شخصية.
- **<u>بالنسبة لصحيفة الرسالة:</u>** أظهرت النتائج بأن 55.3% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة بأن أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية من نوع الموضوعية، بينما 29.1% شخصية، و 0.7% جمالية.
- **<u>بالنسبة لمجلة السعادة:</u>** أظهرت النتائج بأن 85.7% من القصص الخبرية في مجلة السعادة بأن أنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الخبرية من نوع الموضوعية، بينما 14.3% شخصية.

* لا تتطابق التكرارات في الجدول مع أعداد المفردات موضع التحليل في صحف الدراسة ، وذلك لقلة استخدام صحف الدراسة للصور، فجاءت التكرارات أقل من عدد المفردات.

المبحث الثاني

السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للقصة الخبرية.

التساؤل الأول: ما آلية ممارسة الصحفيين الفلسطينيين المبحوثين لفن القصة الصحفية الإخبارية؟

كيفية تعلم الصحفيين لكتابة القصة الخبرية:

جدول (22) يوضح كيفية تعلم الصحفيين لكتابة القصة الخبرية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
مساقات دراسية	3	17.6
دورات تدريبية	6	35.3
التدريب في المؤسسات الاعلامية	5	29.4
مجهود شخصي	3	17.6
المجموع	17	%100

أظهرت نتائج المقابلات بأن 17.6% من الصحفيين الذين تم مقابلتهم بأنهم تعلموا كتابة القصة الخبرية من خلال المساقات الدراسية، بينما 35.3% من خلال الدورات التدريبية، و 29.4% من خلال التدريب في المؤسسات الاعلامية، و 17.6% مجهود شخصي.

نوعية الموضوعات التي تناولها الصحفيين عند اختيارهم للقصة الخبرية

جدول (23) يوضح نوعية الموضوعات التي تناولها الصحفيين عند اختيارهم للقصة الخبرية *

المتغير	التكرار	النسبة %
سياسي	9	52.9
اجتماعي	17	100.0
ديني	0	0.0
اقتصادي	0	0.0
بيئي	1	5.9
صحي	1	5.9
تعليمي	0	0.0
ترفيهي	3	17.6
رياضي	0	0.0
أخرى	3	17.6
المجموع	34	%200

* لا تتطابق التكرارات في الجدول مع عدد القائمين بالاتصال موضع الدراسة الميدانية، حيث تتضاعف التكرارات وذلك نظراً للسؤال الذي يطلب من كل قائم بالاتصال ذكر نوعين من الموضوعات التي يتناولها.

أظهرت النتائج إلى أن 52.9% من الصحفيين الذين تم مقابلتهم بان نوعية الموضوعات التي تناولها عند اختيارهم للقصة الخبرية، بأنهم تناولوا الموضوعات السياسية، و100% موضوعات اجتماعية،17.6% ترفيهية، و 5.9% صحية.

الخطوات التي يقوم الصحفيين بكتابة القصة الخبرية:

جدول (24) يوضح الخطوات التي يقوم الصحفيين بكتابة القصة الخبرية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
الفكرة	17	100
جمع المعلومات عن الفكرة (مقابلة)	17	100
التحرير	17	100
المجموع الكلي	51	300

بخصوص الخطوات التي يتبعها الصحفيون في كتابة القصة الخبرية، فقد أجاب جميع الصحفيون الذين تم مقابلتهم على أنهم يتبعون بثلاث خطوات اساسية وهي الفكرة وجمع المعلومات عن القصة الخبرية ومن ثم تحريريها.

أجزاء القصة الخبرية:

جدول (25) يوضح أجزاء القصة الخبرية [*] (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
العنوان	6	35.3
المقدمة	13	76.5
الجسم	12	70.6
الخاتمة	12	70.6
أخرى	4	23.5
المجموع الكلي	47	276.5

للتعرف على أجزاء القصة الصحفية من خلال أراء الصحفيين الذين تم مقابلتهم وعددهم 17 صحفي، فقد أجاب 35.3% للعنوان، 76.5% المقدمة، 70.6% الجسم، 70.6% الخاتمة، و23.5% أجابوا بإجابات أخرى بعيدة عن الأجزاء (العنوان، المقدمة، الجسم، الخاتمة) مثل سمات القصة الخبرية، و أجواء كتابة القصة الخبرية.

[*] لا تتطابق التكرارات في الجدول مع عدد القائمين بالاتصال موضع الدراسة الميدانية، البالغ عددهم 17 قائماً بالاتصال، وذلك لأن كل قائم بالاتصال كل له مفهومه الخاص بأجزاء القصة الخبرية.

ماهية الفقرة الجوهرية:

جدول (26) يوضح ماهية الفقرة الجوهرية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	12	70.6
لا	5	29.4
المجموع	17	%100

أجاب 70.6% يعرفون ما هي الفقرة الجوهرية، وقد اثبتوا ذلك من خلال التأكيد بتعريف الفقرة الجوهرية حسب منظورهم لها، بينما 29.4% لا يعرفون ماهية الفقرة الجوهرية، ولم يستطيعوا تعريفها.

مدى استخدام الصحفيين للخلفيات المعلوماتية عند كتابة القصة الصحفية

جدول (27) يوضح مدى استخدام الصحفيين للخلفيات المعلوماتية عند كتابة القصة الصحفية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	16	94.1
احياناً	1	5.9
المجموع	17	%100

ظهر بأن معظم الصحفيين الذين تمت مقابلتهم بأنهم يستخدمون الخلفيات المعلوماتية عند كتابة قصصهم الصحفية وبنسبة 94.1%.

أنسب القوالب الصحفية لكتابة القصة من وجهة نظر الصحفيين

جدول (28) يوضح أنسب القوالب الصحفية لكتابة القصة من وجهة نظر الصحفيين (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
الهرم المقلوب	4	23.5
الهرم المعتدل	7	41.2
أنواع أخرى	3	17.6
لم أهتم بالأمر سابقاً	3	17.6
المجموع	17	%100

جاءت أنسب القوالب الصحفية لكتابة القصة الصحفية، لصالح الهرم المعتدل حيث يستخدمه 41.2%، 23.5% يفضلون الهرم المقلوب، و 17.6% يستخدمون أنواعاً أخرى، بينما 17.6% لم يهتموا بالأمر سابقاً.

التساؤل الثاني: ما العقبات التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين المبحوثين في إطار ممارستهم لفن القصة الصحفية الإخبارية؟

جدول (29) يوضح طبيعة العقبات التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين المبحوثين في إطار ممارستهم لفن القصة الصحفية الإخبارية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
عقبات ذاتية	6	35.3
عقبات خارجية	10	58.8
لا يوجد	1	5.9
المجموع	17	%100

أجاب 35.3% من الصحفيين الذين تم مقابلتهم بأنه تواجههم عقبات ذاتية، كالصعوبات في الكتابة، أو الضعف اللغوي و النحوي، و 58.8% عقبات خارجية، مثل صعوبة الوصول للمصادر، أو قيود المؤسسة الإعلامية على انتاج القصة، و11% يرون بعدم وجود عقبات تواجههم في ممارستهم لفن القصة الخبرية

الآلية التي تتعامل بها مؤسستك الصحفية مع ما تكتبه من القصص الصحفية:

جدول (30) يوضح الآلية التي تتعامل بها مؤسستك الصحفية مع ما تكتبه من القصص الصحفية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
الاهتمام والنشر	11	64.7
حسب اهمية المادة للصحيفة،	1	5.9
كتعاملها مع المواد الإخبارية	4	23.5
لا يوجد اهتمام	1	5.9
المجموع	17	%100

أجاب 64.7% يرون بان مؤسساتهم تهتم وتنشر لهم القصة الصحفية، بينما 23.5% تتعامل معها كباقي المواد الإخبارية.

مدى تعرض الصحفيين لتأجيل نشر قصصهم الصحفية:

جدول (31) مدى تعرض الصحفيين لتأجيل نشر قصصهم الصحفية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	8	47.1
لا	9	52.9
المجموع	17	%100

أجاب 47.1% من الصحفيين الذين تم مقابلتهم على انه سبق وأن تعرضت قصصهم الخبرة لتأجيل النشر وذلك لأسباب ترد في الجدول التالي، بينما 52.9% لم تتعرض قصصهم الخبرية لتأجيل النشر.

أسباب تأجيل النشر:

جدول (32) يوضح أسباب تأجيل النشر [*](ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
ضيق مساحة النشر المتوفر	4	23.5
الاهتمام بالمواد الإخبارية أكثر	3	17.6
تشابه المضمون مع مواد أخرى	1	5.9
المجموع	8	%47.1

ومن أسباب تأجيل نشر القصة الخبرية، أجاب 23.5% لضيق مساحة النشر المتوفر، و17.6% لسبب الاهتمام بالمواد الإخبارية أكثر، 5.9% تشابه المضمون مع مواد أخرى.

التساؤل الثالث: ما المستقبل الذي يتوقعه الصحفيون الفلسطينيون المبحوثون للقصة الصحفية الإخبارية في الصحافة الفلسطينية؟

جدول (33) يوضح رأي الصحفيين في المستقبل الذي يتوقعنه للقصة الصحفية الإخبارية في الصحافة الفلسطينية (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
مزيد من التطوير	13	76.5
تطوير محدود	1	5.9
لن يتغير الواقع الحالي	3	17.6
المجموع	17	%100

أظهرت نتائج المقابلات بأن 76.5% من الصحفيين الذين تم مقابلاتهم بأن المستقبل الذين يتوقعونه للقصة الصحفية في الصحافة الفلسطينية يجب العمل على المزيد من التطوير، بينما 5.9% يتطلب تطوير محدود، و 17.6% لم يتغير الواقع الحالي.

[*] لا تتطابق التكرارات في الجدول مع عدد القائمين بالاتصال موضع الدراسة الميدانية البالغ عددهم 17 قائماً بالاتصال، حيث ينفرد الجدول بإيضاح أسباب تأجيل النشر لمن أجاب على السؤال بنعم.

العقبات التي تواجه تطور فن القصة الصحفية:

جدول (34) يوضح العقبات التي تواجه تطور فن القصة الصحفية [*] (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
التقليدية في تناول الموضوعات	1	5.9
الادارة التقليدية للمؤسسات الصحفية	1	5.9
قلة فرص تبادل الخبرات الخارجي	1	5.9
ضعف الحماية القانونية للصحفي	1	5.9
المجموع	4	%23.6

بخصوص العقبات التي تواجه تطور فن القصة الصحفية فقد أجاب 5.9% للتقليدية في تناول الموضوعات، و 5.9% للإدارة التقليدية للمؤسسات الصحفية، وقلة فرص تبادل الخبرات الخارجية، و 5.9% لضعف الحماية القانونية للصحفيين.

عوامل تطور فن القصة الصحفية:

جدول (28) يوضح عوامل تطور فن القصة الصحفية [†] (ن=17)

المتغير	التكرار	النسبة %
اسلوب القصة الممتع للكاتب والقارئ	5	29.4
وجود صحفيين متخصصين	3	17.6
الظروف السياسية والاجتماعية في فلسطين	3	17.6
تطور المساقات الجامعية	2	11.8
المجموع	13	%76.5

بخصوص عوامل تطور فن القصة الصحفية، فقد أجاب 29.4% من الصحفيين الذين تمت مقابلتهم يرون من عوامل تطور فن القصة الصحفية يرجع لأسلوب القصة الممتع للكاتب والقارئ، بينما 17.6% يرجعون لوجود صحفيين متخصصين، و 17.6% للظروف السياسية والاجتماعية في فلسطين، و 11.8% لتطور المساقات الجامعية.

[*] لا تتطابق التكرارات في الجدول مع عدد القائمين بالاتصال موضع الدراسة الميدانية البالغ عددهم 17 قائماً بالاتصال، حيث ينفرد الجدول بإيضاح أسباب اعتقاد 4 قائمين بالاتصال بوجود عقبات تحول دون تطور فن القصة الخبرية محلياً.

[†] لا تتطابق التكرارات في الجدول مع عدد القائمين بالاتصال موضع الدراسة الميدانية البالغ عددهم 17 قائماً بالاتصال، حيث ينفرد الجدول بإيضاح عوامل توقع 13 قائماً بالاتصال، لازدهار فن القصة الخبرية محلياً.

المبحث الثالث

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

- حازت الموضوعات الاجتماعية و السياسية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها صحف الدراسة، وجاءت كالتالي صحيفة القدس بنسبة 52.2%، وبنسبة 43.8% تناولت صحيفة القدس الموضوعات السياسية، ويتوافق هذا مع طبيعة القضايا التي ركزت عليها القصص الخبرية بدرجة أساسية قضية الأسرى، وقضية المناشدات المجتمعية في إطار حملة الأمل التي أطلقتها صحيفة القدس منذ عام 2013 ومستمرة حتى اليوم، مستخدمة القصة الخبرية في التعبير عن الحالات التي تتبناها، وتتناسب أيضا مع اهتمام الصحيفة بقصص الاهتمام الانساني بنسبة 66.1% ، وقصص الحوادث التي تمثلت في بعض قصص الأسرى المتعلقة بالاعتقالات و انتهاكات حقوق الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بنسبة 24.5%، ومن هنا تُعد صحيفة القدس الأكثر اهتماماً بنشر القصة الخبرية على صفحاتها.
- جاء التنوع في الموضوعات في صحيفة الرسالة أكثر من صحيفة القدس، حيث حازت الموضوعات الاجتماعية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتأولتها القصة الخبرية بنسبة 39.7%، وبنسبة 28.4% الموضوعات السياسية، وهذا يتوائم بدرجة عالية مع أنواع القصص التي اهتمت بها الصحيفة حيث لوحظ بأن 43.3% من صحيفة الرسالة تهتم بقصص الاهتمام الانساني، بينما 21.3% تهتم بقصص الحوادث، حيث تستخدم القصة الخبرية في تنأول قضية الأسرى أو الشهداء أو في مناشدات الحالات الانسانية.
- اتجهت مجلة السعادة إلى كتابة قصص النجاح بنسبة 100%، و تنوعت الموضوعات التي تتناولها مستخدمة الموضوعات الاجتماعية بنسبة 39.7%، وبنسبة 28.4% الموضوعات السياسية، وبنسبة 9.9% تناولت الموضوعات الاقتصادية، و5% الموضوعات الصحية، و5.7% الموضوعات العلمية، و 3.5% الموضوعات الترفيهية، و2.8% تناولت الموضوعات الدينية، حيث تُعد المجلة هي الأكثر تنويعاً في الموضوعات التي تناولتها.
- وترى الباحثة أن نتائج الدراسة التحليلية فيما يخص موضوعات القصة الخبرية، تتوافق بدرجة عالية مع نتائج الدراسة الميدانية مع القائم بالاتصال حيث أكد 52.9% من الصحفيين الذين تم مقابلتهم بأنهم تناولوا الموضوعات السياسية، و 100% تناولوا موضوعات اجتماعية،17.6% ترفيهية، و 5.9% صحية.
- لوحظ بأن صحف الدراسة اعتمدت على الأسلوب التسجيلي، وكذلك الأسلوب الوصفي في كتابة القصة الخبرية، وقد حاز الاسلوبين على نسبة 100% في صحيفة القدس، بينما

استخدمت صحيفة الرسالة الأسلوب التسجيلي بنسبة 92.2%، و87.9% الأسلوب الوصفي، أما مجلة السعادة فقد حاز الأسلوب التسجيلي على 100% و الأسلوب الوصفي على 81.0%، وقد ظهر ذلك من خلال الاقتباسات المباشرة، والملاحظات، والانطباعات التي يخرج بها كاتب القصة أو وصف الشخصية أو البيئة المحيطة.

- أما الأسلوب الاخباري فقد اعتمدت عليه صحيفة القدس بنسبة 36.3%، والرسالة بنسبة 40.4%، ولم يظهر لدى مجلة السعادة، هذا الأسلوب والذي يندرج في إطاره الخلفيات المعلوماتية حول موضوع القصة، أو التصريحات المتعلقة بها من جهات رسمية، ويتوافق ذلك مع طبيعة الموضوعات، وأنواع القصص التي تناولتها القدس و الرسالة، بينما اتجاه السعادة لقصص النجاح يخرجها من نطاق الحاجة للخلفيات المعلوماتية والتصريحات.
- اتجهت صحيفة الرسالة للتفسير، وتقديم المعلومات في بعض القصص التي طرحتها من خلال الأسلوب التفسيري بنسبة20.6%، و 4.3% للأسلوب العلمي، بينما مجلة السعادة استخدمت الأسلوب التفسيري بنسبة 23.8%، و19.0% اعتمدوا الأسلوب العلمي خاصة في قصص النجاح للاختراعات العلمية والطبية، ويتوافق ذلك مع النتيجة السابقة من حيث تنوع الموضوعات، وخاصة العلمية التي تحتاج بالضرورة للشرح والتفسير، كما يتوافق مع طبيعة أنواع القصص التي تستخدمها الرسالة والسعادة، وتحديداً قصص النجاح التي غالباً ما تناولت الانجازات والابتكارات العلمية.
- على صعيد الأسلوب المتأدب، فلم يتواجد في صحيفة القدس، بينما استخدمته الرسالة بنسبة 17.7%، والسعادة بنسبة 9.5%، وقد اعتبرت الباحثة هذا ضعفاً في كتابة القصة الخبرية حيث طغت المفاهيم الأدبية كالمجاز و التشبيهات الكثيرة، و الاسترسال في الوصف على جودة المعلومات، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية ،حيث اشتكى الصحفيون من وجود عقبات ذاتية تؤثر على انجاز القصة الخبرية بنسبة 35.3% ومن هذه العقبات ما يتعلق باللغة، وما يتعلق بآلية الكتابة، أو وقوع الصحفي تحت طائلة التأثير النفسي أو الضغط.
- ترى الباحثة أن العناية بأسلوب كتابة القصة الخبرية وفقاً للتوجيهات السابقة المتعلقة بمستويات الأسلوب الصحفي لكتابة القصة الخبرية، سيعمل على جذب اهتمام الجمهور نحو الصحافة الفلسطينية، حيث أكد 29.4% من المبحوثين في الدراسة الميدانية على كون أسلوب القصة الممتع للكاتب و القارئ من عوامل تطور فن القصة الخبرية.
- لوحظ بأنه :من أعلى نسب للقيم الإخبارية المتوفرة في القصص الخبرية في صحف الدراسة فكانت: الأهمية، الدقة، الاهتمام الانساني، الاقناع، القرب، وهذه النتيجة تُعد منطقية وطبيعية ،نظراً لأهمية توافر هذه القيم الإخبارية في القصة الخبرية و أي نوع آخر من الفنون الصحفية.

- على صعيد صحيفة القدس، فقد جاءت 61.7% لقيمة الصراع، حيث احتوت القصص على صراع نفسي واجتماعي و حقوقي، بينما 44.6% لقيمة الاستمرارية، و 39% لقيمة التوقيت، ويتوافق وجود هذه القيم مع قصص المناشدات حيث يترك الباب مفتوحاً للجمهور للتدخل في مجريات القصة كالتبرعات محققاً عنصر الاستمرارية، ومن هنا يعتبر عنصر التوقيت في النشر مهم جداً في تلبية احتياجات المناشدين.
- أيضاً على صعيد صحيفة الرسالة، فقد جاءت 61.7% لقيمة الصراع، حيث احتوت القصص على صراع نفسي، واجتماعي ،و حقوقي، بينما 27.7% لقيمة الاستمرارية، و 44.7% لقيمة التوقيت، ويتوافق تواجد مع قصص المناشدات حيث يترك الباب مفتوحاً للجمهور للتدخل في مجريات القصة كالتبرعات محققاً عنصر الاستمرارية، ومن هنا يعتبر عنصر التوقيت في النشر مهم جداً في تلبية احتياجات المناشدين، أما قيمتيّ الشهرة 25.5%، و المنافسة12.1% فقد تحققا في قصص النجاح بدرجة عالية.
- أما مجلة السعادة فقد ظهرت قيم مثل 90.5% المنافسة، و85.7% الصراع، لتتوافق مع نوع القصة الخبرية التي كتبتها المجلة، حيث تحتوي قصص النجاح على هذه القيم وتُعد جزءاً أصيلاً فيها.
- فيما يتعلق بالمصادر الصحفية: فقد اعتمدت صحف الدراسة على المصادر الخاصة بغالبية عظمي 93.2% بين مراسل ومندوب، وهذا يتوافق مع نتيجة جنسية المصدر ،حيث اعتمدت على 96.4% على مصادر محلية، ويتوافق أيضاً مع عينة القائم بالاتصال والتي يتواجد جميع أفرادها في قطاع غزة والضفة الغربية، وظهرت في مجلة السعادة نسبة 28.6% بدون مصدر ،ولعل تفسير عدم ذِكرّ المصدر هو قلة عدد كُتاب القصة الخبرية في المجلة، فبدلاً من تكرار اسماءهم يُكتب (خاص– السعادة).
- وأكدت الدراسة أن صحف الدراسة تعتمد على الشخصية الرئيسة كمصدر أولي للمعلومة بنسبة 71.7%، بينما تعتمد على الشخصيات الثانوية بنسبة 28.3%، وهذا ما تؤكد عليه نتيجة الدراسة الميدانية حيث أكد 58.8% من المبحوثين أنهم يواجهون صعوبات خارجية أهمها: يتعلق بالوصول للمصادر، وتفاعل المصدر مع الصحفي، حيث أكدّ الصحفيون سعيهم الدائم للحصول على المعلومة من صاحب الشأن أولاً، وفي حال غيابه مثل: قصص الأسرى أو الشهداء، فإنه يتم اللجوء لشخصيات ثانوية ذات دراية و ثقة بموضوع القصة.
- لوحظ بأن الاتجاه العام لاستخدام المقدمة التلخيصية في صحف الدراسة 37.8%، بينما المقدمة الوصفية 50.8%، و في إطار المقدمة الوصفية فإن الاتجاه العام جاء لصالح الاستهلال بوصف الشخصية بنسبة 30.5%، و تتنوع مظاهر وصف الشخصية بين وصف ملامح الوجه ،أو الجسد، أو العيون ،أو التجاعيد، أو لون البشرة ،أو مشاعر الشخصية

وغيرها، وهذه النتيجة تتوافق مع اعتبار 23.5% من المبحوثين أن الوصف هو جزء من أجزاء القصة الخبرية وله أهميته تحت محتوى أخرى في الجدول الخاص بأجزاء القصة الخبرية، على الرغم من خطأ هذه الإجابة حيث لا يعتبر الوصف من أجزاء القصة و التي تتكون من العنوان ،و المقدمة، والجسم والخاتمة.

- إن الاتجاه العام في صحف الدراسة نحو توافر الفقرة الجوهرية في البناء الفني للقصة الخبرية بلغ 70%، بينما بلغ 30% نحو عدم توافرها، وهذه النتيجة تتناسب بدرجة ما، مع نتيجة الدراسة الميدانية حيث أكد 70.5% من المبحوثين استخدامهم للفقرة الجوهرية في كتابتهم للقصة الخبرية، ولكن النسب التفصيلية لكل صحيفة في الدراسة التحليلية كما وردت في الجداول السابق، تؤكد على وجود خلل في فهم واستخدام الفقرة الجوهرية في صحف الدراسة.
- لوحظ بأن الاتجاه العام لتوافر الخاتمة في صحف الدراسة بلغ 90.6% وهذا يتناسب مع نتائج الدراسة الميدانية حيث أكد 70.8% من المبحوثين على أهمية الخاتمة كجزء من أجزاء القصة الخبرية، وتتنوع أفكار الخاتمة في صحف الدراسة، حيث اتجهت صحيفة القدس إلى المطالبة بفعل بنسبة 57.4%، وهذا يتناسب مع أنواع القصص التي تنشرها الصحيفة وتحديداً الاهتمام الانساني (المناشدات)،ونظراً لتنوع مواضيع القصص الخبرية في صحيفة الرسالة، فإن 49.6% لاستخدام فكرة الخاتمة تمحورت حول استخدام كل قصة لخاتمة تتلاءم مع القضية التي تتناولها، وقد لجأ كُتاب القصة الخبرية في مجلة السعادة إلى تلخيص المعلومات الواردة في القصة بنسبة 42.9%، ويبدو ذلك الأكثر توائماً مع قصص النجاح التي تستخدمها، حيث يتم التأكيد على أهمية التجربة من خلال استخلاص العبرة في الخاتمة.
- أظهرت نتائج الدراسة بأن الاتجاه العام لاستخدام الهرم المعتدل في البناء الفني للقصة بنسبة 63.7%، وتبدو هذه النتيجة متناسبة مع الدراسة الميدانية ،حيث أكد 41.2% من المبحوثين على استخدامهم للهرم المعتدل، و يُعد هذا التوجه هو الأكثر منطقية في كتابة القصة الخبرية ،نظراً لكونه القالب الذي اعتادوا ممارسته بشكل متكرر وعلى الرغم من تواجد قوالب أخرى يمكن استخدامها لذات الغرض.
- أظهرت النتائج بأن 86.1% من القصص الخبرية في صحيفة القدس تُنشر في الصفحات المتقدمة، بينما 13.9% موقع القصة الخبرية في الصفحات المتأخرة،وقد يكون هذا مؤشراً على اهتمام صحيفة القدس بالقصة الخبرية، أو تبعاً للطبيعة الإخراجية للصحيفة حيث تتواجد الصفحات المتخصصة في النصف الثاني من الصحيفة، كما ظهرت القصة الخبرية بنسبة 73.3% في النصف العلوي من الصحيفة، وقد يكون هذا مؤشراً على اهتمام صحيفة القدس

بالقصة الخبرية أو تبعاً لطبيعة إخراج الإعلانات في الصحيفة التي تقوم على وضعها في النصف السفلي من الصفحات.

- أظهرت النتائج بأن 56.7% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة نُشرت في الصفحات المتقدمة، بينما 43.3% في الصفحات المتأخرة. وقد ظهر بأن 48.9% نُشرت في النصف العلوي، و51.1% في النصف السفلي. وتبدو النسب السابقة متقاربة ،وهي تؤكد على اهتمام صحيفة الرسالة بنشر القصة الخبرية على اختلاف صفحاتها، ورُبما ساعد على ذلك نوعية القطع الورقي الذي تستخدمه الصحيفة، على الرغم من وجود صفحات متخصصة أيضاً في الصحيفة، لكنها لا تتركز في النصف المتأخر من الصحيفة على غرار صحيفة القدس.
- أظهرت النتائج بأن 81.0% من القصص الخبرية في مجلة السعادة في الصفحات المتقدمة، بينما 19.0% موقع القصة الخبرية في الصفحات المتأخرة، وقد جاء ظهور القصص قليلاً في الصفحات الأخيرة؛ نظراً لاحتواءها على صفحات متخصصة مثل :الطهو، والاستشارات الدينية، أو النفسية التي لا تتناسب مع القصة الخبرية، وإجمالاً فإن تكرارات القصة الخبرية في المجلة كانت الأقل بين صُحف الدراسة.
- وترى الباحثة أن نتائج الدراسة التحليلية فيما يتعلق بموقع القصة الخبرية في الصفحة وعلى الصحيفة يتوافق مع نتائج الدراسة الميدانية، حيث يؤكد 64.7% من المبحوثين أن المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تولي القصة الخبرية الاهتمام، على الرغم من تعرض 47.1% من المبحوثين لتأجيل نشر قصصهم وذلك لأسباب: تتعلق بضيق المساحة المتوفرة 23.5%، أو الاهتمام بالمواد الإخبارية 17.6%، أو تشابه المضمون مع مواد أخرى 5.9%.
- جاءت صحيفة القدس الأقل استخداماً للصور، واعتمدت على الصور الشخصية بنسبة 21.9% وهذه الصور إما للأسرى، أو أصحاب المناشدات، بينما أظهرت النتائج بأن 55.3% من القصص الخبرية في صحيفة الرسالة تستخدم الصور الموضوعية، 29.1% تستخدم الصور الشخصية، و جاءت مجلة السعادة الأعلى استخداماً للصور بأنواعها حيث استخدمت الصور الموضوعية بنسبة 85.7% ، بينما الصور الشخصية بنسبة 14.3%، وبعض الموضوعات احتوت على نوعين من الصور أو أكثر من صورة،ولعل ذلك يتلاءم مع الطبيعة الاخراجية للمجلة ،والتي تستخدم الصور أكثر من الصحف.

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة التحليلية والميدانية فإن الباحثة توصي:

1. الصحف الثلاث (القدس، الرسالة، السعادة) بمزيد من العناية بتنويع الموضوعات ،والقضايا وأنواع القصص الخبرية التي تطرحها.
2. الصحف الثلاث (القدس، الرسالة، السعادة) ، بمزيد من العناية باستخدام الصور المصاحبة للقصة الخبرية، والتنويع في أنواعها بين الصور الموضوعية والشخصية ،و العناصر التيبوغرافية الأخرى، وتخص بذلك صحيفة القدس.
3. الصحفيين الممارسين لفن القصة الخبرية بمزيد من الاهتمام في جودة البناء الفني للقصص الخبرية، ومراعاة الأسس الفنية السليمة لكتابتها بدءا من العنوان ،ثم المقدمة، ثم الفقرة الجوهرية، ثم الجسم ،ثم الخاتمة، مع أهمية العناية بتنويع أنواع العناوين والمقدمات.
4. إدارة المؤسسات الإعلامية العاملة في قطاع غزة بالاهتمام بنشر القصة الخبرية في مؤسساتهم، وأن يوفروا لها المساحة، والتوقيت المناسب لنشرها لتحظى بأكبر وصول ممكن للجمهور.
5. المؤسسات الصحفية بمزيد من العناية بتطوير مهارات كوادرها الصحفية في موضوع الكتابة الصحفية لفن القصة الخبرية، و تحديداً فيما يتعلق بتنويع القوالب الفنية ،والمستويات الأسلوبية الملائمة لكتابة فن القصة الخبرية.
6. المؤسسات الإعلامية والتدريبية العاملة في قطاع غزة بعقد دورات تدريبية تحت إدارة مدربين أكفاء وذوي خبرة في ممارسة فن القصة الخبرية ،وأن تخضع المواد التدريبية المقدمة للمشاركين للتقييم مسبقاً.

مصادر ومراجع الدراسة

أولاً: مصادر الدراسة:

وهي القصص الخبرية المنشورة في المطبوعات الدورية الفلسطينية عينة الدراسة وتعادل 283 قصة خبرية.:

1. صحيفة القدس: 181 عدداً تبدأ بالعدد 15584 وتنتهي بالعدد 15765 ونُشر فيها 251 قصة خبرية.
2. صحيفة الرسالة: 102 عدداً تبدأ بالعدد 1060 وتنتهي بالعدد 1162 ونُشر فيها 141 قصة خبرية.
3. مجلة السعادة: 12 عدداً تبدأ بالعدد 103 وتنتهي بالعدد 114 ونُشر فيها 21 قصة خبرية،

ثانياً: المراجع العربية للدراسة:

القرآن الكريم:

1. القرآن الكريم، سورة المجادلة، الآية (11).

الأبحاث والدراسات العلمية غير المنشورة:

2. إبراهيم أحمد، ،" عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، بغداد:الجامعة العراقية،2012.
3. أحمد حامد،"كتابة التقارير الاخبارية"، **ورقة عمل غير منشورة**، السودان:جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،2011.
4. جبار محسن السعدي،"القصة الاخبارية في قناة (الحرة–عراق)"،**رسالة ماجستير غير منشورة**، الدنمارك:الأكاديمية العربية المفتوحة كلية الآداب والتربية،2012.
5. حمزة بيت المال، "دراسة وصفية لمضامين الصحافة العربية اليومية المعاصرة"، **بحث غير منشور**، الرياض:جامعة الملك سعود،2000.
6. خلود كاظم العامري،" القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام"،**رسالة ماجستير غير منشورة**، بغداد:جامعة بغداد،2007.
7. شيم قطب،" دراسة مقارنة لفني القصة الاخبارية و التقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والامريكية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة:جامعة القاهرة،1994.
8. علي بن شويل القرني، الاتجاهات الحديثة في الصحافة الدولية من الصحافة التقليدية إلى الإعلامات الشخصية، **تقرير بحثي غير منشور**، دون معلومات

9. علي دنيف حسن،" القصة الخبرية في الصحافة العراقية"،**رسالة ماجستير غير منشورة،** بغداد،جامعة بغداد،2013.
10. ليث عبد الستار اللهيبي، "التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية"،**رسالة ماجستير غير منشورة،** القاهرة:جامعة القاهرة،2014.
11. محمود حمدي عبد القوي، "إنقرائية القصة الخبرية الإقتصادية فى الصحافة المصرية"،**رسالة ماجستير غير منشورة،** المنيا:جامعة المنيا،1999.
12. ناجي عبد السلام السنباطي، "تطور الفنون الصحفية"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** القاهرة:جامعة القاهرة،1985.

الأبحاث والدراسات العلمية المنشورة:

13. محمد حمدان،الثورة التكنولوجية وانعكاساتها على مهن الاعلام والاتصال والتكوين،**مجلة الاذاعات العربية،** العدد الرابع،2003.

الكتب العربية:

14. أحمد أبو السعيد، **الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة-إذاعة-تلفزيون-ترجمة إعلامية)**، الطبعة الثانية، غزة: مكتبة الجزيرة،2009.
15. ابراهيم الطائي،**بين القصة الأبية والقصة الصحفية،** الطبعة الأولى، بغداد: دون ناشر،2012.
16. أحمد طبيه، **مبادئ الاحصاء،** الطبعة الأولى، عمان:دار البداية،2008.
17. أمل خطاب، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي،** الطبعة الأولى، القاهرة: دار العالم العربي،2010.
18. حسن أبو حشيش، **فن التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية،** الطبعة الأولى، غزة:د.ن،2006.
19. حسن الجيالي، **تكنولوجيا الاتصال في المجالين الاعلامي والتربوي،** الطبعة الأولى، القاهرة:د.ن،1993.
20. حسني نصر،سناء عبد الرحمن، **التحرير في عصر المعلومات،** الطبعة الثانية، العين:دار الكتاب الجامعي،2004.
21. حسين عبد الجبار، **اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**، الطبعة الأولى، عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2011.
22. ديبرا بوتر،**دليل الصحافة المستقلة،** دون رقم طبعة، واشنطن:مكتب برامج الاعلام الخارجي،2006.

23. زيد سليمان، **الصحافة الالكترونية**، الطبعة الأولى، عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2009.
24. سمير حسين، **بحوث الإعلام**، دون رقم طبعة، القاهرة:عالم الكتب،2006.
25. سمير حسين، **تحليل المضمون**، الطبعة الأولى، القاهرة:عالم الكتب،1983.
26. سيف العوض،"الصحافة التفسيرية في مواجهة الصحافة الاستقصائية"، **مجلة علوم انسانية**،السنة الخامسة،العدد37، 5 ربيع 2008.
27. الصادق رابح، **الإعلام والتكنولوجيات الحديثة**، الطبعة الأولى، العين:دار الكتاب الجامعي،2004.
28. صحفيون، **دليل المراسل الصحفي**، دون رقم طبعة، العراق، وكالة رويترز وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي و الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي،2006.
29. عبد الرزاق الدليمي، **الخبر في وسائل الإعلام**، الطبعة الأولى، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012.
30. عبد العزيز الصويعي، **الإخراج الصحفي بين الأقلام والأفكار والحواسيب**، الطبعة الأولى، بيروت: دار الملتقى للطباعة والنشر،1998.
31. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، الطبعة الأولى، القاهرة:دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،2000.
32. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الطبعة الرابعة، القاهرة:دار الفكر العربي،د.ت.
33. فاروق ابو زيد،فن **الخبر الصحفي**، الطبعة الأولى، القاهرة:عالم الكتب،1992.
34. كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، عبد الستار جواد، الطبعة الأولى، غزة:دار الكتاب الجامعي،2006.
35. كرم شلبي،**الخبر الصحفي**، الطبعة الثانية، جدة:دار الشروق،1988.
36. ماثيو جيدير،**منهجية البحث**،مليكة أبيض، الطبعة الأولى، دون بيانات نشر.
37. محرز غالي، **صناعة الصحافة في العالم**، الطبعة الأولى، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2009.
38. محرز غالي، صناعة الصحافة في العالم، الطبعة الأولى، القاهرة:الدار اللبنانية المصرية،2008.
39. محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، الطبعة الأولى، جدة : دار الشروق، 1983.

40. محمود أدهم، **الاسس الفنية للتحرير الصحفي العام**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت.
41. محمود أدهم، **الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام**، الطبعة الأولى، القاهرة:د.ن،1984.
42. محمود أدهم، **فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق «المقال الصحفي»**، الطبعة الأولى، القاهرة:مكتبة الأنجلو، د.ت.
43. محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، الطبعة الأولى، القاهرة:العربي للنشر والتوزيع،1990.
44. محمود علم الدين، **مدخل إلى الفن الصحفي**، الطبعة الثانية، القاهرة:كلام للنشر والتوزيع،2003.
45. محمود علم الدين، **التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية التفسيرية والاستقصائية**، الطبعة الأولى، القاهرة:د.ن، د.ت.
46. محمود علم الدين،ليلى عبد المجيد،**فن التحرير الصحفي**،الطبعة الأولى،القاهرة:دار السحابة،2004.
47. موسى الشهاب،**اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي**، الطبعة الأولى ،الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع،2012.
48. نبيل حداد، **في الكتابة الصحفية**، الطبعة الأولى، الأردن:دار الكندي،2002.
49. نور الدين النادي، رستم رستم، **فن الإخراج الصحفي**، الطبعة الأولى، عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر،2004.
50. وليد الفرا،**مبادئ علم الاحصاء**، الطبعة الأولى، عسير:دون ناشر،2004.

المقالات والتقارير البحثية على الانترنت:

51.السرد القصصي، **تقرير بحثي منشور على مدونة سهاري**،9 فبراير 2013، الرابط: http://sahary.ae/2013/02/09/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A

52.القصة الصحفية الإخبارية، **تقرير بحثي منشور على موقع مدرسة الصحافة المستقلة**، الثلاثاء 19-05-2009 11:20 صباحا، الرابط: http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=31#.U2lSK4qeRdg

53.رغداء زيدان، التّحرير الصّحفي في عصر الإعلام الرّقمي، **تقرير بحثي منشور على موقع الركن الأخضر** ، الخميس2006- 03-30 الرابط: http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563

54.سيف الدين حسن العوض، المداخل والتيارات والاتجاهات الجديدة في التغطية الإخبارية، **تقرير منشور على منتديات ستارتايمز**، 30/07/2009، الرابط: http://www.startimes.com/f.aspx?t=18377566

55.كاظم المقدادي، الملوية.. قالب جديد لكتابة القصة الخبرية، **تقرير بحثي منشور على موقع مدرسة الصحافة المستقلة**، السبت 26-05-2012 06:20 مساء، الرابط: http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=467

56. محاضرات في القصة الصحفية، ملف بوربوينت، منشور على الانترنت دون معلومات

ثالثاً: المراجع الاجنبية للدراسة:

الكتب الأجنبية:

57. Susan Pape & sue Featherstone,**feature writing**,London:SAGE puplications Ltd, 2006.

التقارير والمقالات البحثية على الانترنت:

58. Dr. Anthony Curtis, **How To Write a Feature Story**,2011, http://www2.uncp.edu/home/acurtis/Courses/ResourcesForCourses/WritingFeatureStories.html
59. Jeanne Acton, UIL/ILPC Journalism Director**,**, **power point presentation about feature writing**, no information
60. Tony Rogers, **What Are Feature Stories?** http://journalism.about.com/od/writing/a/whatarefeatures.htm
61. Tony Rogers, **What Are the Different Kinds of feature stories**, link: http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)
استمارة تحليل المضمون

المطبوعة									ملاحظات
الفئة	التسلسل								
الموضوع	سياسي								
	اجتماعي								
	ديني								
	اقتصادي								
	بيئي								
	صحي								
	تعليمي								
	ترفيهي								
	أخرى								
النوع	قصص الحوادث								
	المعايشة								
	الاهتمام الانساني								
	قصص المكان								
	القصص التاريخية								
	قصص النجاح								
	أنماط الحياة								
	قصص الرحلات								
	البروفايل								
القيم الاخبارية	الجدة								
	الأهمية								
	القرب								
	الصراع								
	القرابة								
	الشهرة								
	الاستمرارية								
	المنافسة								
	التوقيت								
	الدقة								
	الاهتمام الانساني								
	الاقناع								
	أخرى								
المصدر الصحفي	الخاصة	مراسل							
		مندوب							
	العامة	وكالات							
		اذاعة وتلفزيون							
		الصحف							

		الوثائق								
		النشرات								
		اصحاب المصلحة								
	دون مصدر									
المصدر الأولي	الشخصية الرئيسة									
	شخصيات ثانوية									
	شخصيات اخرى									
جنسية المصدر	محلي									
	اجنبي									
	لم يحدد									
العنوان	التلخيصي									
	الوصفي									
	الاقتباسي									
	التساؤلي									
	المتفجر									
	الطريف									
	أخرى									
المقدمة	الوصفية									
	الاقتباسية									
	التساؤلية									
	المقارنة									
	الحوارية									
	الساخرة									
	تلخيصية									
	أخرى									
الفقرة الجوهرية	متوفرة									
	غير متوفرة									
الخاتمة	متوفرة	تلخيص للسابق								
		طرح تساؤلات								
		مطالبة برد فعل								
		أخرى								
	غير متوفرة									
مستويات الأسلوب الصحفي	الاخباري									
	التسجيلي									
	التفسيري									
	الوصفي									
	الصحفي المتأدب									
	العلمي									
	الصحفي العام									

البناء الفني	المعتدل									
	الساعة الرملية									
	وول ستريت									
	الدائرة									
	التتابع الزمني									
	التشويقي									
	المستطيل									
	بيضة الأوزة									
	الملوية									
	أخرى									
الموقع	على الصحيفة	الأولي								
		المتقدمة								
		المتأخرة								
		الأخيرة								
	على الصفحة في الصحف	أعلى اليمين								
		أعلى اليسار								
		أسفل اليمين								
		أسفل اليسار								
	على الصفحة في المجلة	نصف صفحة								
		صفحة كاملة								
		صفحتين فأكثر								
الصور والرسوم	الصور	الموضوعية								
		الجمالية								
		الشخصية								
	الرسوم	الساخرة								
		الشخصية اليدوية								
		التوضيحية								
		التعبيرية								

ملحق رقم (2)
أسماء محكمي استمارة تحليل المضمون

أسماء محكمي استمارة تحليل المضمون

تم تحكيم استمارة تحليل المضمون من قِبل الأساتذة الأفاضل التالية اسماءهم، وقد كان لملاحظاتهم بالغ الأثر في انجاز الاستمارة، وإتمام الدراسة.

1. الأستاذ الدكتور/ جواد الدلو، أستاذ الإعلام في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية.
2. الدكتور/ موسى أبو طالب، الأستاذ المشارك في قسم الإعلام، جامعة الأزهر.
3. الدكتور/ طلعت عيسي، الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية.
4. الدكتور/ ماجد تربان، الأستاذ المساعد في كلية الإعلام، جامعة الأقصى.
5. الأستاذ/ محسن الافرنجي، المدرس في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية.

ملحق رقم (3)
اسئلة مقابلة القائم بالاتصال

اسئلة مقابلة القائم بالاتصال

1. بداية، كيف تعلمت كتابة القصة الخبرية؟
2. ما نوعية الموضوعات التي تتناولها عند اختيارك للقصة الخبرية
3. عزيزي/تي الصحفي/ية ، أوضح بالخطوات كيف تكتب القصة الخبرية بدء باختيار الفكرة إلى انجازها؟
4. برأيك، ما هي أجزاء القصة الخبرية؟
5. هل تعرف ماهي الفقرة الجوهرية؟ برأيك ما هي؟
6. هل تستخدم الخلفيات المعلوماتية عند كتابة القصة الخبرية؟.
7. برأيك، أيهما أنسب لكتابة القصة الخبرية قالب الهرم المقلوب، أم الهرم المعتدل والأنواع الأخرى للبناء الفني ؟
8. ما العقبات التي تواجهك أثناء عملك لإنجاز القصة الخبرية؟
9. ما الآلية التي تتعامل بها مؤسستك الصحفية مع ما تكتبه من القصص الصحفية؟
10. هل سبق وتعرضت لتأجيل نشر قصتك الصحفية؟ مالسبب؟
11. ما المستقبل الذي تتوقعه كصحفي ممارس للقصة الصحفية في الصحافة الفلسطينية؟ مع تبرير اجابتك.

ملحق رقم (4)
أسماء القائم بالاتصال

أسماء القائم بالاتصال

تم إجراء المقابلة مع 17 صحفياً، (قائماً بالاتصال) وهم:

1. ابتسام مهدي، مجلة السعادة، غزة.
2. أحمد طلبة، صحيفة الرسالة، غزة.
3. أمل حبيب، صحيفة الرسالة، غزة.
4. أمل عيد، مجلة السعادة، غزة.
5. آلاء النمر، صحيفة الرسالة، غزة.
6. بثينة اشتيوي، صحيفة الرسالة، غزة.
7. خلود نصار، صحيفة الرسالة، غزة.
8. صابرين عابد، صحيفة الرسالة، غزة.
9. علي سمودي، صحيفة القدس، الضفة الغربية.
10. محمد أبو حية، صحيفة الرسالة، غزة.
11. محمد هنية، صحيفة الرسالة، غزة.
12. محمد بلور، صحيفة الرسالة، غزة.
13. محمد أبو زايدة، صحيفة الرسالة، غزة.
14. محمود قاعود، مجلة السعادة، غزة.
15. ميرفت عوف، صحيفة الرسالة، غزة.
16. مها شهوان، صحيفة الرسالة، غزة.
17. ياسمين ساق الله، صحيفة الرسالة، غزة.